



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة كربلاء  
كلية الإدارة والاقتصاد  
قسم المحاسبة  
الدراسات العليا

تقويم الربحية والسيولة  
ودور أنشطة الأعمال الثلاثية فيها لتعزيز توازن الشركة واستدامتها

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل  
درجة الماجستير علوم في المحاسبة

**من الطالب**

**اشرف صفاء مهدي الموسوي**

**بإشراف**

**الأستاذ الدكتور**

**طلال محمد علي الجبـاوي**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ

مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ

وَسِعٌ عَظِيمٌ ﴿261 سورة البقرة﴾

صدق الله العلي العظيم

**الإهداء**

**الى معلمي الاول والدي أطال الله في عمره**

**الى والدي حفظها الله**

**الى اخواني الاعزاء وفقهم الله**

**الى زوجتي ورفيقة دربي حفظها الله**

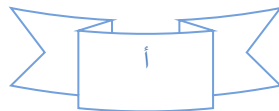
**إلى فلذة كبدي اولادي رعاهم الله**

**إلى اساتذتي وفقهم الله**

**إلى كل من مد لي يد العون والمساعدة لهم جميعا اهدي**

**ثمرة هذا الجهد المتواضع**

**الباحث**



## (الشكر والامتنان)

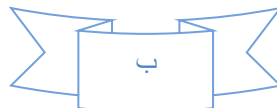
قال الله تعالى (ومن يشكر فأنا يشكر لنفسه) [لقمان:12]

قال رسوله الكريم (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم) (من لم يشكر الناس ، لم يشكر الله عز وجل) احمد الله حمداً كثيراً طيباً مباركاً ملىء السموات والارض على ما اكرمني به من نعمة أتمام هذه الرسالة .

ثم اتوجه بالشكر والامتنان الى كل من :

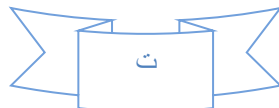
- الأستاذ الدكتور (طلال محمد علي الجبالي) حفظه الله واطال في عمره ، لتفضله الكريم بالاشراف على هذه الرسالة ، وماقدمه لي من نصح وتوجيه حتى اتمام الرسالة .
- رئيس وأعضاء لجنة المناقشة أتقدم بالشكر والامتنان لرئيس واعضاء اللجنة أ.د. محمد محمود الطائي جامعة بابل / كلية الادارة والاقتصاد رئيسا و أ.م.د. محمد فائز حسن ابو طحين جامعة كربلاء / كلية الادارة والاقتصاد /عضو و م.د. حسين عمران الرفاعي جامعة كربلاء / كلية الادارة والاقتصاد / عضو على ما بذلوه من جهد في قراءة الرسالة حفظهما الله لتفضلهما بقبول مناقشة الرسالة .
- الى أساتذتي الأفاضل في قسم المحاسبة (أ.د. اسعد محمد علي العواد رئيس قسم المحاسبة) (أ.د. حيدر المسعودي) (أ.د. صلاح مهدي الكواز) (أ.د. محمد وفي الشمري) فلهم كل الشكر والامتنان .
- كما أتقدم بالشكر والامتنان للمقوم العلمي ، والخبير اللغوي والخبير الاحصائي
- الشكر لرئاسة جامعة كربلاء الشكر لعمادة كلية الادارة والاقتصاد
- شكرا لزميلاتي وزملائي في مراحل الدراسة وأخص مرحلة الماجستير، كذلك اشكر كل من ساعد وقدم لنا العون ومدنا بالمعلومة اللازمة لا تمام الرسالة.

الباحث



## المستخلص Abstract

تسعى الشركات إلى تحقيق أعلى مستوى من الربحية والسيولة وتتباين في طريقة الوصول الى هذه الغاية ، **تتبع مشكلة البحث** الفكرية في ضعف هذه الشركات العراقية في تحديد العلاقة بين أنشطة الأعمال الثلاثية (التشغيلي ، الاستثماري ، التمويلي ) ومدى تأثيرها في الربحية والسيولة وانعكاسها على التوازن المالي واستدامة هذه الشركات فهي تحتاج الى التحليل المالي للقوائم المالية (الدخل والمركز المالي والتدفق النقدي) لغرض التعرف على الاختلاف بين مؤشرات الربحية والسيولة في ظل القوائم المالية المختلفة وتحليل النسب المالية للأنشطة الثلاثية في قائمة التدفق النقدي لتحديد أكثر الأنشطة تأثيراً في الربحية والسيولة . وتتمثل **المشكلة التطبيقية** في إمكانية تطبيق العلاقة بين أنشطة الأعمال والتحليل المالي للربحية والسيولة وهل ينعكس ذلك على توازن واستدامة الشركات . **وتبرز أهمية البحث** من أهمية التوازن المالي واستمرارية الشركات كونها من الأهداف المهمة التي تسعى الشركات الى تحقيقها وكذلك أهمية الربحية والسيولة للشركات ، ان تحليل العلاقة بين الأنشطة الثلاثية للأعمال له أثر على مؤشرات السيولة والربحية وانعكاس هذا التأثير على توازن الشركات واستمرارها . **يهدف هذا البحث** الى تقويم ادارة الربحية والسيولة ومدى تأثيرها في توازن الشركة واستمراريتها والتعرف على تأثير الأنشطة الثلاثية للأعمال على الربحية والسيولة من خلال تحليل العلاقة بين أنشطة الأعمال الثلاثية والتعرف على أكثر نشاط مؤثر في الربحية والسيولة بحيث تحقق افضل النسب في التحليل المالي للشركات . **اما الاهداف التطبيقية** فتتمثل في تقويم ادارة الربحية والسيولة في ظل قائمة الدخل والمركز المالي والتدفق النقدي من خلال التحليل المالي لبيانات الشركات العراقية وتقويم الربحية والسيولة للتعرف على أكثر القوائم المالية تأثيراً في نسب الربحية والسيولة ومعرفة مساهمة كل نشاط في نسب التحليل المالي في الربحية والسيولة والتعرف على اهم الدلالات الاحصائية للعلاقة بين الأنشطة الثلاثية واثرها في الربحية والسيولة . **وقد بينت نتائج البحث** من خلال تحليل القوائم المالية ان النشاط التشغيلي اسهم على نحو ملحوظ في صافي التدفق النقدي اذ بلغ (1.580) ، اما نتائج البحث بخصوص متوسط مؤشرات الربحية والسيولة للقوائم المالية فكانت نتائجها المستخرجة من قائمة التدفق النقدي أكثر دقة وذات وضوح عال .



## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
	الآية القرآنية
	إقرار المقوم اللغوي
	إقرار الأستاذ المشرف
	إقرار لجنة المناقشة
	إقرار لجنة الدراسات العليا
	إقرار المقوم الإحصائي
أ	الإهداء
ب	الشكر والامتنان
ت	المستخلص
ث-ج-ح	قائمة المحتويات
خ	قائمة الجداول
خ	قائمة الأشكال
خ	قائمة المختصرات والملاحق
1	المقدمة
<b>الفصل الاول : الابحاث السابقة والاطار العام للبحث</b>	
9-2	المبحث الاول : دراسات سابقة
14-10	المبحث الثاني : الاطار العام للبحث
<b>الفصل الثاني : مفهوم الربحية والسيولة واثر أنشطة الاعمال الثلاثية فيها ودورها في تحقيق توازن واستدامة الشركة</b>	
25-15	المبحث الاول : تقويم الربحية والسيولة وانعكاسها على التوازن المالي واستدامة الشركات
40-26	المبحث الثاني : مفهوم القوائم المالية ودور الأنشطة الثلاثية في مؤشرات الربحية والسيولة
41-48	المبحث الثالث : مفهوم التوازن المالي واستدامة الشركات
<b>الفصل الثالث : تقويم الربحية والسيولة واثر الأنشطة الثلاثية فيها وانعكاسها في توازن واستدامة الشركة</b>	
56-49	المبحث الاول : نبذة مختصرة عن سوق العراق للأوراق المالية والشركات المدرجة (عينة البحث)
68-57	المبحث الثاني: تحليل نسب السيولة والربحية للشركات العراقية (عينة البحث) على وفق بيانات قائمتي الدخل والمركز المالي
87-69	المبحث الثالث : تحليل مؤشرات نسب (السيولة والربحية) للشركات العراقية (عينة البحث) على وفق بيانات قائمة التدفقات النقدية
101-88	المبحث الرابع : تحليل واختبار الفرضيات
<b>الفصل الرابع : الاستنتاجات والتوصيات</b>	
103-102	المبحث الاول : الاستنتاجات
104	المبحث الثاني : التوصيات
<b>المراجع والمصادر</b>	
104	المصادر العربية
104	المصادر الأجنبية
	المستخلص باللغة الإنكليزية

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
42-41	الفرق بين قائمة التدفق النقدي وقائمة التغير في المركز المالي	2-1
92-91	القطاعات وعدد الشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية لسنة (2020)	3-1
93	شركات قطاع الخدمات (عينة البحث)	3-2
94-93	شركات قطاع الصناعة (عينة البحث)	3-3
95-94	شركات قطاع الزراعة (عينة البحث)	3-4
97-96	قيم مؤشرات السيولة والخاصة بنسب التداول والمتوسط العام للشركات (عينة البحث)	3-5
100-99	قيم مؤشرات السيولة والخاصة بنسب النقدية والمتوسط العام للشركات (عينة البحث)	3-6
102-101	قيم مؤشرات الربحية والخاصة بالمتوسط العام لنسب العائد على الاصول للشركات (عينة البحث)	3-7
105-103	قيم مؤشرات الربحية والخاصة بالمتوسط العام لنسب العائد على حقوق الملكية للشركات (عينة البحث)	3-8
107-106	قيم مؤشرات الربحية والخاصة بالمتوسط العام لنسب العند على صافي المبيعات للشركات (عينة البحث)	3-9
110-108	نسبة مساهمة الانشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية الى صافي التدفق النقدي للشركات (عينة البحث)	3-10
111	نسبة مساهمة الانشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية الى صافي التدفق النقدي للشركات (عينة البحث)	3-11
114-113	قيم مؤشر السيولة والخاصة بالمتوسط العام لنسب مؤشر السيولة من الانشطة التشغيلية للشركات (عينة البحث)	3-12
116-115	قيم مؤشر الربحية والخاصة بالمتوسط العام لنسب العائد على الاصول للشركات (عينة البحث)	3-13
119-117	قيم مؤشر السيولة والخاصة بالمتوسط العام لنسب العائد على حقوق الملكية للشركات (عينة البحث)	3-14
121-119	قيم مؤشر الربحية المستخرجة من قائمة التدفق النقدي والخاصة بالمتوسط العام لنسب العائد على المبيعات للشركات (عينة البحث)	3-15
122	متوسط مؤشر السيولة لنسب التداول على وفق قائمة الدخل والمركز المالي ومقارنتها مع قائمة التدفقات النقدية للشركات (عينة البحث)	3-16
124-123	متوسط مؤشر الربحية لنسب العائد على الاصول على وفق قائمة الدخل والمركز المالي ومقارنتها مع قائمة التدفقات النقدية للشركات (عينة البحث)	3-17
125-124	متوسط مؤشر الربحية لنسب العائد على حقوق الملكية على وفق قائمة الدخل والمركز المالي ومقارنتها مع قائمة التدفقات النقدية للشركات (عينة البحث)	3-18
126	متوسط مؤشر الربحية لنسب العائد على المبيعات على وفق قائمة الدخل والمركز المالي ومقارنتها مع قائمة التدفقات النقدية للشركات (عينة البحث)	3-19
130-129	مؤشرات راس المال العامل في الاجل الطويل او من خلال اعلى الميزانية للشركات العراقية عينة البحث للفترة 2019-2020	3-20
131	مؤشرات راس المال العامل في الاجل القصير او من خلال اسفل الميزانية للشركات العراقية عينة البحث للفترة 2019-2020	3-21

132	العلاقة بين متوسط مؤشرات السيولة والربحية مع متوسط الأنشطة الثلاثية لقائمة التدفق النقدي	3-22
132	المعاملات بين الأنشطة (التشغيلية والاستثمارية والتمويلية) كمتغير مستقل وبين السيولة كمتغير تابع	3-23
133	ملخص تأثير الأنشطة الثلاثية (التشغيلية والاستثمارية والتمويلية) كمتغير مستقل وبين السيولة كمتغير تابع	3-24
134	تحليل التباين بين الأنشطة (التشغيلية والاستثمارية والتمويلية) كمتغير مستقل وبين السيولة كمتغير تابع	3-25
135	المعاملات بين الأنشطة (التشغيلية والاستثمارية والتمويلية) كمتغير مستقل وبين العائد على الاصول كمتغير تابع	3-26
136	ملخص تأثير الأنشطة الثلاثية (التشغيلية والاستثمارية والتمويلية) كمتغير مستقل وبين العائد على الاصول كمتغير تابع	3-27
137	تحليل التباين بين الأنشطة (التشغيلية والاستثمارية والتمويلية) كمتغير مستقل وبين العائد على الاصول كمتغير تابع	3-28
137	المعاملات بين الأنشطة (التشغيلية والاستثمارية والتمويلية) كمتغير مستقل وبين العائد على الملكية كمتغير تابع	3-29
138	ملخص تأثير الأنشطة الثلاثية (التشغيلية والاستثمارية والتمويلية) كمتغير مستقل وبين العائد على الملكية كمتغير تابع	3-30
139	تحليل التباين بين الأنشطة (التشغيلية والاستثمارية والتمويلية) كمتغير مستقل وبين العائد على الملكية كمتغير تابع	3-31
140	المعاملات بين الأنشطة (التشغيلية والاستثمارية والتمويلية) كمتغير مستقل وبين العائد على المبيعات كمتغير تابع	3-32
140	ملخص تأثير الأنشطة الثلاثية (التشغيلية والاستثمارية والتمويلية) كمتغير مستقل وبين العائد على المبيعات كمتغير تابع	3-33
141	تحليل التباين بين الأنشطة (التشغيلية والاستثمارية والتمويلية) كمتغير مستقل وبين العائد على المبيعات كمتغير تابع	3-34



## قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
13	متغيرات البحث	1-1
40	انشطة الاعمال الثلاثية	2-1

## الملاحق

عدد الصفحات	عنوان الملحق	ت
1	شركات قطاع الخدمات (عينة البحث)	1
2	شركات قطاع الصناعة (عينة البحث)	2
3	شركة قطاع الزراعة (عينة البحث)	3
13	البنود المفصح والغير مفصح عنها الخاصة بمعلومات المحور الاقتصادي لشركة طريق الخازر لانتاج وتجارة المواد الانشائية للمدة (2019-2020)	4

## قائمة المختصرات

مختصر المصطلح	المصطلح باللغة الأجنبية	المصطلح باللغة العربية
GRI	مبادرة الإبلاغ العالمية	Global Reporting Initiative
OECD	منظمة التنمية والتعاون الاقتصادية	Organization for Economic Co-operation and Development
AICPA	المعهد الامريكي للمحاسبين	American Institute of Certified Public Accountants
IAS	معايير المحاسبة الدولية	International Accounting Standards
IFRS	معايير الإبلاغ المالي الدولية	International Financial Reporting Standards
IASC	لجنة معايير المحاسبة الدولية	International Accounting Standards Committee

## المقدمة

تعتمد الشركات في الإفصاح عن انشطتها على مجموعة من القوائم المالية والتي تختص كل قائمة بالإبلاغ عن مجموعة من البيانات المختلفة والتي تخص فترة مالية معينة ومن هذه القوائم قائمة التدفق النقدي وبحسب ماجاء بالمعايير المحاسبية الدولية المعيار رقم (7) إذ اوجب المعيار تبويب او تصنيف المعلومات التي تعرضها قائمة التدفق النقدي في ثلاثة محاور رئيسية (الانشطة التشغيلية والانشطة الاستثمارية والانشطة التمويلية) وكل نشاط يبين التدفقات النقدية الداخلة والخارجة ، وبذلك فان قائمة التدفقات النقدية اساسية وملزمة في اعدادها من قبل الشركات الى جانب قائمتي الدخل والمركز المالي ، كما انها اداة مهمة في التحليل المالي كون يعتمد في اعدادها على تحديد صافي النتيجة النقدية لكل نشاط من الانشطة الثلاثة خلال فترة زمنية معينة ، وبذلك يمكن تحليل النسب المالية للشركات ومساعدة اصحاب المصالح في تفسير ناتج النشاطات (التشغيلي والاستثماري والتمويلي) .

ومن اهم واجبات ادارة الشركة ان توازن بين السيولة والربحية والحفاظ على استمرارية هذا التوازن ، كما هو معلوم ان السيولة قد يتناقض مع هدف الشركة بالارباح وذلك لان زيادة السيولة عن الحاجة قد تؤدي الى انخفاض الارباح وان ربحية الشركة تتحقق من خلال التشغيل الامثل لاصول الشركة ، وامكانياتها في الحصول على التمويل قصير وطويلة الاجل ، اما السيولة تعد ضرورية للايفاء بالتزامات وتخفيض مخاطر الافلاس . وعليه فأن تحقيق هدف الشركة في التوازن المالي واستدامتها يتطلب تقويم ادارة الربحية والسيولة .

وتأتي اهمية قائمة التدفق النقدي كونها تبين الاثر النقدي لكافة النشاطات التي تزاولها الشركة خلال فترة مالية محددة مع بيان طبيعة هذا الاثر كونه يعد تدفقا نقديا داخلا او خارجا ، إذ يتم تقسيم نشاطات الشركة حسب طبيعة كل نشاط للتعرف على قدرة الشركة في توليد النقد وهو العنصر الذي يستخدم في الربحية والسيولة خلال المدى القصير او الطويل وتوجد مجموعة من الطرق والاساليب المستخدمة في التحليل المالي مثل التحليل المقارن والتحليل باستخدام النسب المالية وذلك لغرض تشخيص الوضع المالي للشركة من حيث التوازن المالي إذ يتم من خلال هذا التحليل التعرف على الوضع المالي للشركة وانعكاسها في صنع القرار لاصحاب المصالح .

## الفصل الاول

دراسات سابقة والاطار العام  
للبحث

دراسات سابقة

المبحث  
الاول

الاطار العام للبحث

المبحث  
الثاني

## الفصل الاول

### المبحث الاول

#### دراسات سابقة

##### تمهيد :-

تمثل الابحاث السابقة جهود الباحثين ومنجزاتهم وقد تناولوا نفس مجال البحث ولكن من وجهة نظر مختلفة او اكتفت بأحد متغيرات البحث ، ومن الضروري ان تتضمن اي رسالة بحوث سابقة تكمن اهميتها في كونها تزود الباحثين بالنتائج التي توصلت اليها البحوث السابقة ، والبحوث السابقة الخاصة بالبحث يمكن توضيحها على النحو الاتي .

##### 1-1: دراسات عربية :-

**1-1:** وبين حميدي في بحثه " اثر التدفقات النقدية التشغيلية على قيمة الشركة " دراسة تطبيقية في شركات القطاع الصناعي العراقي ، ان اهمية البحث جعلت لقائمة التدفقات النقدية دوراً كبيراً في نجاح ادارة الشركة واستمراريتها على المدى الطويل كما ان نجاح الشركة في ادارة التدفق النقدي يسهم في زيادة ربحيتها ويزيد من فرص نموها وبقائها في الاسواق المالية وبالتالي تحقيق الاهداف التي تهدف الشركة الى تحقيقها ، كما تهدف الدراسة الى بيان اهمية اعداد قائمة التدفق النقدي على وفق الالاس المحاسبية الصحيحة في الشركات العراقية ، بيان اثر قائمة التدفقات النقدية على قيمة الشركة ، وتوصل الباحث الى انه لا يوجد اهتمام كافاً من قبل المصارف العراقية في اعداد قائمة التدفق النقدي وفق المعايير المحاسبية الدولية ، توفر قائمة التدفق النقدي معلومات مفيدة يمكن الاعتماد عليها . ( حميدي ، 2004 )

**2-1:** كما بين الهباش في بحثه " استخدام مقاييس التدفقات النقدية والعائد المحاسبي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية" ، عينة من المصارف الفلسطينية للمدة من 1997 لغاية 2004 ، ان اهمية البحث تكمن في انها تقدم قاعدة من المعلومات الخاصة بالتدفق النقدي للمصارف للاستفادة منها في التنبؤ بالتدفق النقدي وتسعى الى تقليل اثار عدم التأكد التي تتعلق باداء المصارف في المستقبل ومفيدة لمتخذي القرار سواء في المصارف او الباحثين والمستثمرين ، اما مشكلة البحث فتتمثل في هل توجد علاقة بين مقاييس العائد المحاسبي ومقياس التدفق النقدي وهل توجد علاقة بين مقياس التدفق النقدي التقليدي ومقياس التدفق النقدي البديل وهل تعد مقاييس العائد المحاسبي افضل من مقاييس التدفق النقدي عند التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية وهل تختلف القدرة التنبؤية لمقياس العائد المحاسبي عن القدرة التنبؤية لمقياس التدفق النقدي اما

نتائج البحث فبينت ان العلاقة بين مقياس العائد المحاسبي ومقياس التدفق النقدي التقليدي علاقة قوية ومعنوية احصائياً اما العلاقة بين مقياس العائد المحاسبي ومقياس التدفق النقدي البديلة اذ بينت العلاقة ضعف على نحو عام اما عند قياس القدرة التنبؤية لمتغيرات الدراسة اذ بين ان التدفق النقدي البديل هو الاقوى بشكل عام على التنبؤ بالتدفقات النقدية البديلة . ( الهباش ، 2006 )

**3-1:** في حين بين العبيني في بحثهما " أثر التدفقات النقدية التشغيلية على النسب المالية في الشركات الصناعية المساهمة " اذ حلل في عينة البحث بيانات للشركات الصناعية المساهمة وعددها(49) شركة من اصل (65) شركة في سوق عمان لعام 2006، وتبلور هدف البحث في بيان اثر التدفق النقدي التشغيلي في النسب المالية الاكثر شيوعاً والتعرف على السلوك لقائمة التدفق النقدي التشغيلي واثرها في سلوك النسب المالية الاكثر تأثراً بقائمة التدفقات النقدية التشغيلية ، وتكمن مشكلة البحث في هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التدفق النقدي التشغيلي والنسب المالية للسوق ، ونسب الربحية ، ونسب الملاءة المالية ، ونسب النشاط ، ونسب السيولة ، وقد استنتج الباحث انه توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين قائمة التدفق النقدي التشغيلي وبين العائد على السهم ، والارباح الموزعة للسهم ، والقيمة السوقية الى القيمة السوقية ، والقيمة السوقية الى القيمة الدفترية ، واجمالي الربح من العمليات الى المبيعات ، والعائد الى مجموع الموجودات . ( العبيني ، 2008 )

**4-1:** بين الزعبي في بحثه " استخدام مؤشرات السيولة والربحية في تقييم الملائة المالية للعملاء " دراسة تطبيقية ، استخدمت مؤشرات السيولة المالية لمعرفة قدرة العميل على تسديد الالتزامات قصيرة الاجل ، واستخدام مؤشرات السيولة لتقييم المخاطر التي تأتي من الفشل في تسديد الالتزامات المالية الناجمة من الافلاس وهدف الدراسة الى معرفة امكانية الربط بين المؤشرات الخاصة بالسيولة والمؤشرات الخاصة بالربحية في تقييم الملاءة المالية للعميل وتتلور اهمية هذه الدراسة في أهمية التحليل المالي الذي بدوره يهدف إلى تحليل القوائم المالية للعميل خلال فترة معينة وان مؤشرات التحليل المالي للقوائم المالية تشكل الاداة الاساسية للوقوف على مؤشرات تقويم الاداء للمنظمة ومعرفة مدى نجاحها في تحقيق الاهداف المنشودة من خلال الاستخدام الامثل للموارد الطبيعية والامكانيات المتوفرة لديها وذلك من خلال التعرف على الواقع الحقيقي للنشاطات المختلفة في المنظمة والنتائج التي توصلت اليها وقد تمحورت مشكلة الدراسة في مدى كفاية مؤشرات السيولة والربحية لتقييم ملاءة العميل المالية وهل ان الربط بين المؤشرات الخاصة بالسيولة ومؤشرات الربحية تؤدي الى التكامل في مؤشرات الملاءة المالية للعميل واستنتجت الدراسة ان الربط بين المؤشرات الخاصة بالسيولة والربحية يؤدي الى تكامل المؤشرات الخاصة بتقييم الملاءة المالية للعميل . ( الزعبي ، 2011 )

**5-1:** بينا الججاوي الراوي في بحثهما " تحليل العلاقة بين العوائد التشغيلية وانماط سلوك قادة الشركات " دراسة استكشافية في عينة من الشركات في الاردن ان اهمية البحث تكمن في معرفة اي نمط من الانماط الثلاثة للسلوك لها دور اكبر او اسهام في تحقيق الارباح التشغيلية ، كما ان مصادر تحقيق الارباح التشغيلية تعد من المصادر المهمة للشركات وتعكس المصادر كفاءة وفاعلية الشركات لاستغلال مواردها البشرية والمادية على افضل وجه ويبين هذا الاستغلال قدرات ادارة الشركة وامكانياتها في تحقيق اعلى عوائد تشغيلية وهذه القدرة والامكانية لإدارة الشركة وقادتها تتأتى من انماط السلوك القيادي ، وتتبلور اهداف البحث في معرفة طبيعة الارباح التشغيلية والمصادر التي تتحقق منها ومعرفة انماط سلوك القادة في الشركات الاردنية ، وتكمن مشكلة البحث في تساؤلات متعددة هي " هل يؤثر نمط سلوك القادة في الشركات الاردنية في الارباح التشغيلية ؟ وهل تختلف انماط سلوك القادة في الشركات الاردنية ؟ وهل يسهم نمط سلوك القادة في الشركات الاردنية في تحقيق عوائد او خسائر تشغيلية ، وتوصلت الدراسة الى ان تحقيق العوائد المعتدلة على المدى الطويل يعد من اهم الابعاد عند اتخاذ قرار استثماري وان المجازفة تعد من العناصر المهمة عند اتخاذ قرار استثماري . ( الججاوي و الراوي ، 2007 )

**6-1:** بين المحجان في بحثه " تحليل العلاقة بين خصوصية السيولة والربحية والمديونية وبين المزيج التمويلي في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية " ان مشكلة البحث في وجود مجموعة من العناصر التي تعمل على الحيلولة دون تمكن الشركات الكويتية من الحصول على التمويل الذي يسهم في تعظيم ثروة حملة الاسهم ، وان نسبة الربحية ونسبة السيولة ومعدل النمو هي العناصر المستهدفة من قبل المقرضين ، فان الشركة التي لا تتمتع بنسبة ربحية وسيولة ومعدل نمو تكون قدرتها ضعيفة في الحصول على التمويل ، وتتبلور اهداف البحث في تحديد طبيعة العلاقة التي يمكن تكوينها بين مكونات المزيج التمويلي ، والتعرف ايضا على طبيعة العلاقة بين نسبة اصول الشركة ومكونات المزيج التمويلي ، والتعرف على طبيعة العلاقة بين درجة سيولة الشركة ومكونات المزيج التمويلي ، وبيان طبيعة العلاقة بين درجة الربحية للشركة ومكونات المزيج التمويلي ، وهدفت الدراسة الى تقديم معلومات اضافية للمستخدمين لبيانات الشركة المالية والمقرضين بصورة رئيسية بخصوص المزيج التمويلي للشركات المدرجة في السوق الكويتي للأوراق المالية ، وتوصل الباحث الى وجود علاقة عكسية بين نسبة المديونية وبين مكونات المزيج التمويلي في الشركات الصناعية في السوق الكويتي للأوراق المالية . ( المحجان ، 2012 )

**7-1:** كما بين الزيايدي في بحثه " التدقيق الداخلي للأنشطة التشغيلية وأثره في دعم التشغيل الفعال لوحدات أ الصحية " بحث تطبيقي في مستشفى دار التمريض الخاص ان اهداف البحث تتبلور في معرفة الأنشطة التشغيلية وطبيعتها والمعوقات والمشاكل في الوحدة الصحية والتعرف ميدانيا وعمليا على تدقيق الأنشطة التشغيلية في الوحدات الصحية ودور التدقيق الداخلي فيها ومن اهداف البحث ايضا اقتراح برنامج

للتدقيق الداخلي يوضح خطوات واجراءات تدقيق الانشطة التشغيلية الصحية واجراءاتها وتتمحور مشكلة البحث في عمل التدقيق الداخلي في الوحدات الحكومية حيث انه لحد الآن يهتم بالتدقيق التقليدي الذي لم يأخذ دوره في تدقيق اداء الانشطة التشغيلية في الوحدات الحكومية وان ضعف التدقيق في مجال مراقبة الانشطة التشغيلية سيؤدي الى ان الموارد الاقتصادية تكون معرضة للانحرافات والتجاوزات وكذلك عدم فاعلية الانشطة وكفاءتها لترشيد قرارات الادارة واقترح الباحث استمارة للمسح الاولي للأنشطة التشغيلية الصحية في عينة البحث للوحدة الصحية ، واستنتجت الدراسة امور مهمة منها ان عملية تقويم الاجراءات الخاصة بالرقابة الداخلية للأنشطة التشغيلية ومراقبة اجراءات سير العمل من الامور المهمة عند القيام بتدقيق الانشطة التشغيلية لأنها تؤثر على اداء تلك الأنشطة . ( الزيايدي ، 2015 )

**9-1:** كما بين ظاهر وألخنيصة في بحثهما " اثر السيولة ومخاطرها على ربحية المصارف " دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الخاصة العاملة في سوريا ان مشكلة البحث تكمن في جعل السيولة هي الركيزة الاساسية للعمل المصرفي وهي تتطلب من المصارف متابعة مستمرة ودراسة دائمة فان ارتفاع مستوى السيولة يؤدي الى ضياع فرصة استثمارية وضياع ارباح اضافية وبالمقابل فان انخفاض مستويات السيولة يمكن ان يعرض المصارف لمخاطر منها عدم القدرة على الوفاء بالالتزامات وايضا عدم تلبية طلبات السحوبات النقدية ايضاً وبالنسبة للربحية فهي من الاهداف الرئيسية التي تسعى كل مؤسسة الى تحقيقها وكذلك المصارف فلا يمكن لمصرف ما الاستمرار في اعماله بدون تحقيق ارباح والتعارض بين الهدفين هي المشكلة الرئيسية وكذلك صعوبة تحقيق التوازن بينهما وتبلورت اهمية البحث في التركيز على السيولة المصرفية والمخاطر التي ترتبط بها لان نقصها يؤدي الى خلل في عمل المصرف وحدوث ازمة مصرفية ، وتعزيز الربحية من المواضيع التي اهتم بها البحث لان الربحية لها دور مهم في استمرارية عمل المؤسسات على نحو عام والمؤسسات المصرفية على نحو خاص ، كما يهدف البحث الى معرفة تأثير نسبة السيولة على معدل الربحية في المصارف الخاصة التجارية في سوريا ، والتعرف على نسبة مخاطرة السيولة على الربحية في المصارف الخاصة التجارية في سوريا ، واطهرت الدراسة من خلال النتائج ان نسبة السيولة تؤثر تأثيراً سلبياً وجوهرياً على الربحية في المصارف ، وعلى العكس فان مخاطر السيولة تؤثر تأثيراً ايجابياً وجوهرياً على ربحية المصارف . ( ضاهر و الخنيصة ، 2015 )

**10-1:** كما ذكرت حسان في بحثها " تقييم مخاطر أنشطة الشركة العامة للصناعات الجلدية " في ظل ظروف السوق المحلية للمدة 2010 - 2014 ان مشكلة البحث هي انعكاسات المخاطر وتأثيرها على أنشطة الشركة والتي يعود سببها الى عوامل خارجية وداخلية ، وكذلك عدم توفر السيولة الكافية لكي تسمح بالإنتاج والمبيعات والتسويق ، وتبلورت اهداف البحث في معرفة مفهوم المخاطر التي تواجه الشركة العامة للصناعات الجلدية في اثناء ادارة الانشطة ومزاولتها ، وكذلك تشخيص المخاطر لأنشطة الشركة عن طريق

مجموعة من المؤشرات ، وتحديد المخاطر التي تواجه نشاط الشركة والتي من الممكن التأمين عليها ، وتكمن أهمية البحث في اسهامه في تسليط الضوء على تقييم اداء الشركة ومساعدتها على التنبؤ عن حجم المخاطر التي تواجه أنشطة الشركة لاتخاذ الاحتياطات اللازمة لتلافيها في المستقبل ، وايجاد الوسائل الافضل والاجراءات القادرة على تأمين مسار الشركة واستمراريتها ، وتوصل البحث الى ان الشركة التي تم بحثها تعاني من انعدام الربح وانخفاض كبير في مبيعاتها بسبب عدم وجود طلب على المنتجات وارتفاع نسبة المصاريف الى الإيرادات حيث اظهرت نتائج سلبية عند التحليل على مدار سنوات البحث. (حسان ، 2016)

**11-1:** اشار الحساوي في بحثه " المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ودوره في تقويم الاداء المالي " الى اهمية محتوى المعلومات المستخرجة من قائمة التدفق النقدي في توفير رؤية للمستفيدين عن قائمة التدفق النقدي للأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية خلال فترة معينة ، تكمن مشكلة البحث هل هناك اختلاف بين نتائج التحليل المالي المعتمد على مؤشرات التدفق النقدي ونتائج التحليل على مؤشرات قائمة الدخل والمركز المالي وهل ان تقويم الاداء المالي للشركات المدرجة في السوق المالي في ظل تحليل قائمة التدفق النقدي اكثر نفعاً منه في ظل تحليل مشرات قائمة الدخل والمركز المالي ، وتوصل الباحث الى ان قائمة التدفق النقدي ذات اهمية كبيرة كونها من مخرجات النظام المعلوماتي المحاسبي ، كما انها تساعد اصحاب المصالح في الحكم على قدرة الشركة في توليد الاموال المستقبلية ، يمكن الاعتماد على نتائج قائمة التدفق النقدي كأساس موثوق في استخراج مؤشرات الاداء المالي وبيين البحث من خلال النتائج المستخرجة انه كلما زادت قيمة التدفق النقدي التشغيلي انخفضت الحاجة الى الاقتراض ومن ثم انخفاض المخاطر الائتمانية للشركة . ( الحساوي ، 2018 )

**12-1:** بين الخفاجي في بحثه " قياس التزام الشركات العراقية بالإبلاغ عن الاستدامة وفق مؤشرات ESG/ S&P ومعايير GRI " تم اختيار (2) شركة من كل قطاع البالغة عددها (5) قطاعات في السوق المالي ( قطاع الصناعة، الاتصالات، المصارف، الخدمات والزراعة) ، • توعية وتثقيف الشركات بأهمية الإبلاغ عن الاستدامة من خلال أعداد تقارير الاستدامة وفق معايير GRI لتوظيف معايير GRI لتحليل التقارير المالية السنوية للشركات لمعرفة مدى التزامها بالإبلاغ عن أنشطتها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية ومعايير الحوكمة لتحقيق مسؤوليتها حسب أبعاد التنمية المستدامة معرفة المشاكل والمعوقات التي تواجه تطبيق مؤشرات S&P/ESG لقياس أداء الشركات والإبلاغ عن الاستدامة وفق معايير GRI ودرجة الشفافية في الإفصاح عن المعلومات ذات العلاقة باستراتيجية الشركة معرفة علاقة شفافية الإبلاغ وفق مقياس S&P للشركات بمستوى ابلاغها عن الاستدامة وفق معايير GRI ومؤشرات ESG ما مدى التزام الشركات العراقية بالإبلاغ عن الاستدامة من خلال المؤشرات الاقتصادية ما مدى التزام الشركات بالإبلاغ عن الاستدامة من خلال المؤشرات البيئية ما مدى التزام الشركات بالإبلاغ عن الاستدامة من خلال



المؤشرات الاجتماعية بينت النتائج ضعف الابلاغ عن الاستدامة لمفاهيم الاداء الاجتماعي والبيئي فضلا عن الاداء المالي.

### ابحاث اجنبية :-

**13-1: بين DAMIAN OKELO GUDA في بحثه " THE RELATIONSHIP BETWEEN CASH FLOW AND PROFIT ABILITY OF SMALL AND MEDIUM ENTERPRISES IN NAIROBI COUNTY " العلاقة بين التدفق النقدي والربحية في الشركات الصغيرة والمتوسطة في مقاطعة نيروبي ، جاءت اهمية هذه الدراسة من المستخدمين المحتملين للمعلومات التي تقدمها ولنتائج هذه الدراسة اهمية كبيرة في اتخاذ القرارات ، حيث انها ستساعد ادارة الشركات الصغيرة والمتوسطة في مقاطعة نيروبي والاقتصاد ككل في تحسين ادارة التدفق النقدي من اجل الربحية والنمو والتنبؤ ، وحماية الشركات من تحديات السيولة والاعسار المحتمل ، وستكون الشركات قادرة على اظهار العلاقة بين التدفق النقدي والربحية وتمكن الشركات من توقع احتياجاتها من التدفق النقدي في المستقبل وخطة للاستثمار والتوسع في الشركات واتخاذ تدابير في حالة توقعهم لحالة من التدفق النقدي المتناقص ، وهدفت الدراسة الى تأسيس العلاقة بين التدفق النقدي والربحية في الشركات الصغيرة والمتوسطة في مقاطعة نيروبي ، وتكمن مشكلة البحث في ان بعض الشركات تحقق الارباح ولكنها غير قادرة على تحويل المدينين الى سيولة نقدية فهم يتعرضون لخطر ان يصبحوا معسرين على الرغم من ارتفاع مبيعاتهم ، وسيؤدي ذلك الى نفاذ الاستثمار لدى الشركات وعدم القدرة على جذب الدائنين مما يؤدي الى انخفاض الارباح والانكماش بدلا من النمو . ( DAMIAN GUDA ، 2013 )**

**14-1: في حين بين Karani في بحثه " THE EFFECT OF LIQUIDITY MANAGEMENT ON PROFITABILITY OF COMMERCIAL BANKS IN KENYA " تأثير ادارة السيولة على ربحية البنوك التجارية في كينيا ، مجتمع البحث يتألف من المصارف التجارية في كينيا التي يبلغ عددها 44 مصرفاً للفترة من 2009 الى 2013 ، وهدف البحث الى معرفة اثر ادارة السيولة على الربحية في المصارف التجارية في كينيا ، حيث ان الاصول المتداولة تكون اقل ربحية بالمقارنة مع الاصول طويلة الاجل ، وتتمثل مشكلة الادارة المصرفية في امرين ، هل يكون الاستثمار في الاصول الاكثر ربحية على المدى الطويل لخطر السيولة المنخفضة او الاستثمار في الاصول قصيرة الاجل التي تكون اقل ربحية وتقلل من العائد على الاستثمار ، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين نسب السيولة ونسب الربحية في البنوك التجارية في كينيا ، ومن خلال الدراسة اتضح ان ادارة السيولة هي من المحددات لربحية المصارف على مدى سنوات الدراسة ، ويوصي الباحث بان يحافظ المدير التمويلي في**

المصارف على التوازن بين مستوى الاصول المتداولة ومستوى الاصول الطويلة الاجل من اجل الحفاظ على نسبة سيولة جيدة وربحية مستدامة ، لان نسبة السيولة الجيدة تؤثر ايجابيا على الربحية في المصارف التجارية . ( KARANI ، 2014 )

**15-1: بينما بين Esin في بحثه ، " Liquidity and financial flexibility using the cash flow statement " ، السيولة والمرونة المالية بأستعمال قائمة التدفقات النقدية ، ان عينة البحث قائمة على الشركات الوسيطة العاملة في بورصة اسطنبول للاوراق المالية وهدف البحث الى تساؤل عن استعمال قائمة التدفق النقدي لغرض تحديد السيولة والمرونة المالية لها الدور الهام في اتخاذ القرارات الاستثمارية والائتمان ، هل لها تاثير في القرارات المالية من قبل ادارة الشركة ، كما بينت نتائج البحث ان السيولة مرتبطة بتقديم مبلغ كاف من النقد وفي الوقت المناسب الذي يعكس في دقة القرارات ، قائمة التدفق النقدي تبين عمليات الشركة في ثلاث مجموعات هي الانشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية . ( ESIN 2015 )**

**16-1: اشار Mucheru في بحثه " EFFECT OF LIQUIDITY MANAGEMENT ON FINANCIAL PERFORMANCE OF COMMERCIAL BANKS IN RWANDA. A STUDY ON SELECTED BANKS IN RWANDA " تأثير ادارة السيولة على الاداء المالي للبنوك التجارية في رواندا ، دراسة على المصارف المختارة في رواندا ، الى ان هدف البحث يكمن في معرفة اثر ادارة السيولة على اداء المصارف في رواندا من خلال التعرف على اثر ادارة النقد وسداد القروض وتقييم الاستثمار وكفاءة الادارة على اداء المصارف التجارية المالي ، وتبين من خلال النتائج ان هناك علاقة ايجابية بين ادارة السيولة واداء المصارف التجارية المالي في رواندا ، ولذلك ينبغي ان تولي ادارة المصارف التجارية في رواندا اهتماماً بكيفية ادارة المخاطر من اجل تعظيم العائد الذي هو الهدف الرئيسي لوجود الشركات بصورة عامة ، واوصى الباحث في بحثه باتخاذ التدابير اللازمة لإدارة السيولة وبالخصوص نسب السيولة وكذلك التنبؤ بالتدفقات النقدية والتركيز على وضع نظام صارم للرقابة الداخلية فيما يخص الادارة النقدية ، وكذلك منح التفويض للمصارف التجارية لإصدار القروض بشرط ان تعطى اولوية من الاستثمار في الاصول غير الاساسية . ( MUCHERU ، 2017 )**

الاختلاف بين الأبحاث السابقة والبحث الحالي: بعد القراءة والتحليل الدقيق للأبحاث السابقة وافكار الباحثين العملية والعلمية واستنتاجاتهم وتوصياتهم اتضح ان هنالك اموراً يتميز بها البحث الحالي عن الأبحاث السابقة المذكورة آنفاً من خلال متغيرات البحث والبحث تضمن المتغيرات بتفاصيلها النظرية وكذلك التطبيقية عن طريق الاعتماد على الأدبيات العلمية التي لها علاقة بالمتغيرات الخاصة بالبحث ، بالإضافة الى المفاهيم والمؤشرات التي تخص هذه المتغيرات ، وقد ربطت الأبحاث السابقة متغيرين فقط من متغيرات البحث ، ولا يوجد بحث سابق ربط بين متغيرات البحث جميعها بالكامل بالطريقة التي ربطها البحث الحالي ، وكذلك علاقة المتغيرات وتأثيرها على بعضها بطريقة خاصة ، إذ ان البحث الحالي ربط بين ادارة الربحية والسيولة وكيف تتأثر بكل نشاط من أنشطة الاعمال الثلاثية وهي النشاط التشغيلي والنشاط الاستثماري والنشاط التمويلي ، وهذه العلاقة وهذا التأثير وكيف يمكن بهذه العلاقة وهذا التأثير تحقيق توازن الشركة وكيف يمكن الشركة من الاستمرار في عملها واستدامتها ، وكما سنلاحظ في المبحث الثاني من هذا الفصل حيث ستبين منهجية البحث الأهمية والاهداف والمشكلة والفرضيات الفكرية والتطبيقية وكذلك انموذج البحث

## الفصل الأول

### المبحث الثاني

#### منهجية البحث

منهجية البحث هي المرتكز الاساسي للبحث العلمي لأنها خاطبة طريق لمعالجة فرضيات الدراسة وما يطرحة من انطباعات على المستويين النظري والتطبيقي :

#### 1-2 اهمية البحث

تتبع اهمية هذا البحث من اهمية توازن الشركة بصورة عامة واستدامتها بصورة خاصة كونها من الاهداف المهمة التي تسعى الشركات الى تحقيقها وكذلك اهمية الربحية والسيولة بالنسبة للشركات ، ان تحليل العلاقة بين الانشطة الثلاثية للأعمال (التشغيلي و الاستثماري و التمويلي ) له دور في التأثير في مؤشرات السيولة والربحية وانعكاس هذا التأثير على توازن الشركات واستدامتها وكذلك معرفة النقاط والمؤشرات من العلاقة بين أنشطة الأعمال الثلاثية وتأثيرها على الربحية والسيولة وانعكاسها على التوازن والاستمرارية لذلك من الامور المهمة ان الشركات تهتم بالربحية والسيولة لما لها من اهمية في جذب المستثمرين والمساهمين وكذلك زيادة مصادر التمويل .

ان تقويم الربحية والسيولة للشركات المدرجة في السوق المالي يعد من الامور المهمة لان هذه المؤشرات تساعد الشركات في تحقيق التوازن المالي والاستدامة ، ويمكن تحقيق مؤشرات جيدة في التحليل المالي عن طريق تحليل العلاقة بين النشاط التشغيلي و الاستثماري و التمويلي وتأثيرها على الربحية والسيولة لأنها تنعكس على التوازن المالي والاستمرارية .

#### 2-2 اهداف البحث

يهدف البحث الى ما يلي :

- تقويم الربحية والسيولة ومدى تأثيرها في توازن الشركة واستمراريتها .
- التعرف على تأثير الأنشطة الثلاثية للأعمال (التشغيلي ، الاستثماري ، التمويلي ) على الربحية والسيولة من خلال تحليل العلاقة بين أنشطة الأعمال الثلاثية (التشغيلي ، الاستثماري ، التمويلي ) والتوصل الى افضل مستوى لكل نشاط من هذه الأنشطة والتعرف على اكثر نشاط مؤثر في الربحية والسيولة بحيث تحقق افضل مؤشرات في التحليل المالي للشركات عينة البحث.

- التعرف على التوازن المالي والاستدامة للشركات عينة البحث .
- تقويم الربحية والسيولة في ظل قائمة الدخل والمركز المالي من خلال التحليل المالي لبيانات الشركات العراقية عينة البحث .
- تقويم الربحية والسيولة في ظل قائمة التدفق النقدي من خلال التحليل المالي لبيانات الشركات العراقية عينة البحث .
- تقويم الربحية والسيولة للتعرف على اكثر القوائم المالية تأثيرا في الربحية والسيولة .
- مدى مساهمة كل نشاط من الانشطة الثلاثية في الربحية والسيولة .
- التعرف على اهم الدلالات الاحصائية للعلاقة بين الانشطة الثلاثية وتأثيرها في الربحية والسيولة .

### 3-2 مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث الفكرية في ضعف الشركات في التوصل الى العلاقة بين أنشطة الأعمال الثلاثية (التشغيلي ، الاستثماري ، التمويل) ومدى تأثيرها في الربحية والسيولة وانعكاسها على التوازن المالي واستدامة الشركات ، تحتاج الشركات الى التحليل المالي للقوائم المالية (الدخل والمركز المالي والتدفق النقدي) لغرض التعرف على الاختلاف بين مؤشرات الربحية والسيولة في ظل القوائم المالية المختلفة وتحليل النسب المالية لبيانات الشركات للأنشطة الثلاثية في قائمة التدفق النقدي للتعرف على أكثر نشاط تأثيرا في الربحية والسيولة وانعكاس ذلك على التوازن المالي واستدامة الشركات . وتتمثل مشكلة البحث التطبيقية في امكانية تطبيق العلاقة بين أنشطة الأعمال في التوصل الى مؤشرات جيدة في التحليل المالي للربحية والسيولة وهل ينعكس ذلك على توازن الشركات واستدامتها .

### 4-2 فرضيات البحث

يستند البحث من الناحية الفكرية الى الفرضيات الآتية :

- أ- تنعكس العلاقة بين أنشطة الأعمال الثلاثية والربحية والسيولة على توازن الشركة واستدامتها لان الهدف الرئيس للمحاسبة هو تحقيق التوازن والاستدامة .
  - ب- ان هناك علاقة مثلى بين النشاط التشغيلي والنشاط الاستثماري والنشاط التمويلي .
  - ت- ان أنشطة الأعمال تؤثر على التوازن بين الربحية والسيولة .
- لإثبات فرضية البحث الأولى في المبحث الثالث سيتم التحليل المالي للشركات العراقية عينة البحث وفق قائمة الدخل والمركز المالي في المبحث الثاني وقائمة التدفق النقدي في المبحث الثالث .
- الفرضية الأولى :** نسب التحليل المالي للشركات العراقية وفق قائمة التدفق النقدي أكثر دقة ودلالة عن نسب التحليل المالي على وفق قائمة الدخل والمركز المالي.

الفرضية الثانية : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الانشطة الثلاثية (التشغيلي والاستثماري والتمويلي) وبين مؤشرات النسب المالية (الربحية والسيولة) .

تتفرع منها الفرضيات الفرعية الآتية :

الفرضية الفرعية الاولى : الانشطة الثلاثية تؤثر في السيولة .

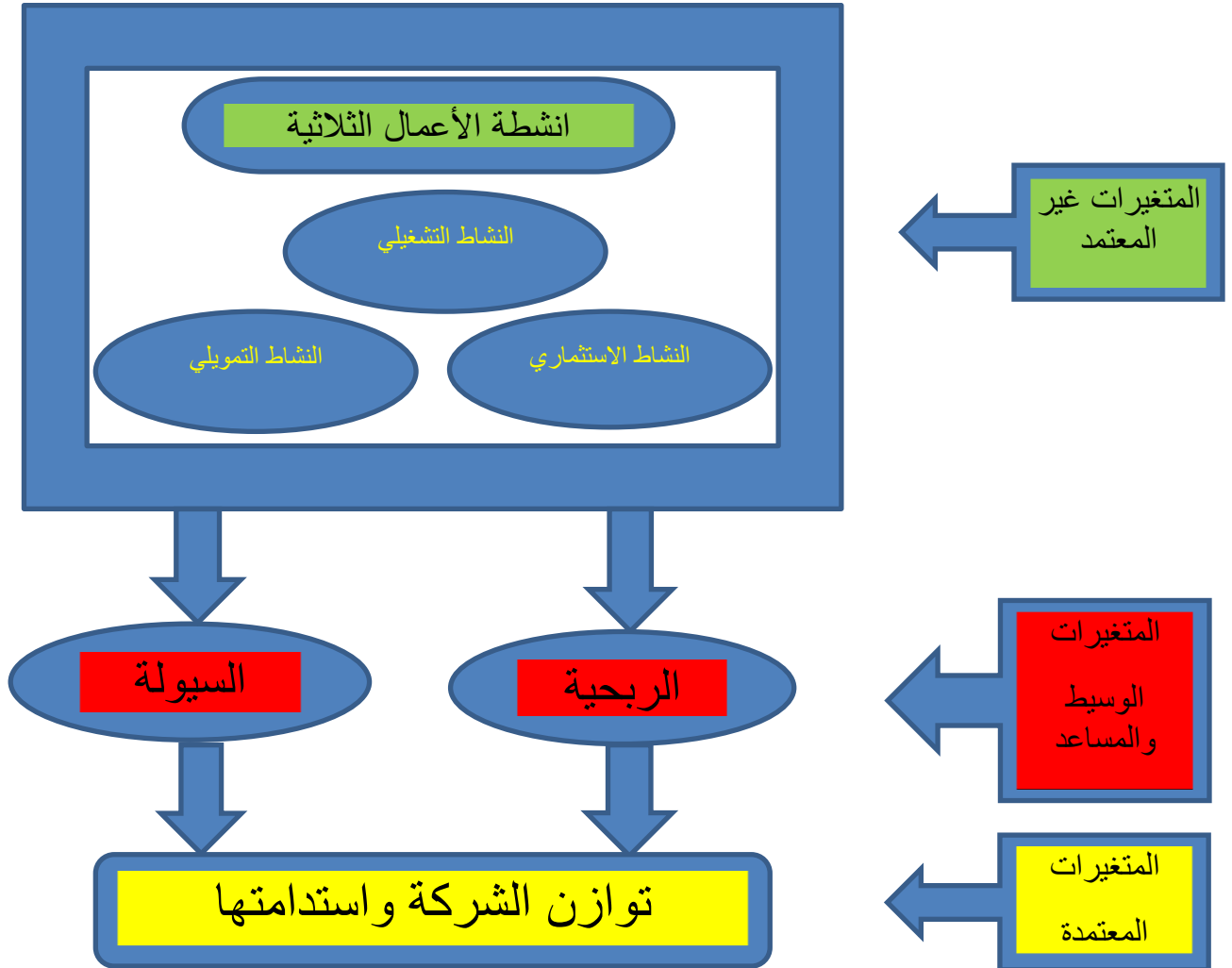
الفرضية الفرعية الثانية : الانشطة الثلاثية تؤثر العائد على الاصول .

الفرضية الفرعية الثالثة : الانشطة الثلاثية تؤثر حقوق الملكية .

الفرضية الفرعية الرابعة : الانشطة الثلاثية تؤثر على العائد على المبيعات .

## 5-2 نموذج البحث

يتمثل انموذج البحث بالشكل الآتي :-



الشكل (1 - 1)  
متغيرات البحث

## 6-2 حدود البحث

### الحدود المكانية :

أخذت عينة البحث من مجموعة من الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية .

### الحدود الزمانية :

البيانات المالية للشركات للمدة من 2019 الى 2020 .

## 7-2 البرامج المعتمدة ومصادر البيانات

اعتمد البحث على الكتب والرسائل والاطاريح الاجنبية والعربية والدوريات والوثائق والتقارير التي تصدر من المنظمات المحاسبية . تم الاعتماد في تحليل القوائم المالية السنوية للتعرف على النسب المالية الاكثر استخداماً (الربحية والسيولة) واستخراج النسب المالية من القوائم المالية للشركات عينة البحث (الدخل والميزانية العمومية والتغير في حقوق الملكية والتدفق النقدي) للتعرف على اهم النسب المالية الخاصة بالانشطة الثلاثية (التشغيلي والاستثماري والتمويلي) واستخراج النتائج الدقيقة من خلال استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لغرض تحليل النتائج المستخرجة من البيانات المتوفرة واثبات فرضيات البحث .

## الفصل الثاني

القوائم المالية ودور الأنشطة  
الثلاثية فيها

المبحث  
الاول

ادارة الربحية والسيولة وانعكاسها  
على التوازن المالي واستدامة  
الشركات

المبحث  
الثاني

استدامة التوازن المالي للشركة

المبحث  
الثالث



## الفصل الثاني

### المبحث الاول

#### ادارة الربحية والسيولة

##### 1-1-2 مفهوم الربحية :-

تتكون كلمة الربحية ( Profitability ) من كلمتين هي ربح ( Profit ) ، والكلمة الثانية هي قابلية ( Ability ) ، اذ يعرف ( Trivedi ) كلمة ربح على انها " الدخل الكلي الذي يتحقق نتيجة أنشطة الاعمال خلال مدة زمنية معينة " ، على حين تشير كلمة قدرة الى قوة الشركة لكسب الارباح وتدل ايضا على قوة الأداء التشغيلي والأداء المالي ومن ثم يمكن تعريفها مجتمعة على انها " قدرة اداة معينة على تحقيق عائد من استخدامها " (الشمري والكروي ، 2015 : 19 ) . وعرفها ( الإمام ، 2018 : 62 ) على انها " النتيجة الصافية لعدد من القرارات والسياسات التي تعكس الفاعلية لعمليات الشركة في النشاطات التشغيلية " وكذلك عرفت الربحية " بانها مؤشر على الاداء المالي الجيد وكفاءة ادارة الشركة للأنشطة التشغيلية على النحو الذي يوضح القدرة على تحقيق ارباح وعوائد مرضية ، ان ادارة الشركة تسعى باستمرار الى تحقيق الهدف الرئيس وهو الربحية من خلال الموازنة بين قرارات الاستثمار وقرارات التمويل ، فبالنسبة لقرارات الاستثمار تتعلق بالطريقة التي تستخدم بها الشركة مواردها المتاحة والموارد التي سوف تتاح لها ( الاصول المتداولة والاصول غير المتداولة ) ويظهر اثر هذه القرارات عن طريق عملية توزيع الموارد والمصادر المتاحة بصورة مثلى ، وبالطريقة التي توازن بين الاستثمار في جميع بنود الاصول ، ويكون ذلك بدون المبالغة التي تؤدي الى تعطيل الموارد او الشح الذي يؤدي الى تخفيض العوائد التشغيلية ، وبالنسبة لقرارات التمويل فهي تتعلق بالكيفية التي يتم بها اختيار المصادر المتاحة او التي يتم الحصول عليها مستقبلا ( الخصوم وحقوق الملكية ) ، وهذه القرارات يظهر اثرها عن طريق توزيع المصادر المتاحة بصورة واضحة وبالطريقة التي توازن بين التمويل المناسب في جميع بنود الخصوم وحقوق الملكية ، وبدون المبالغة التي تؤدي الى زيادة التكاليف او الشح الذي يؤدي الى التخفيض في العوائد . بينما يرى (الخنيسة ، 2015 : 342 ) ان الارباح تعد من المطالب الرئيسية لكل من المساهمين والمودعين والمقرضين فهي غاية الاولى للمساهمين من اجل زيادة ثروتهم وكذلك تعد الارباح مصدر اطمئنان للمودعين والمقرضين والدائنين وموضع ثقة للجهات الرسمية .

ومن خلال الربحية تتمكن الشركة من النمو والتطور باستمرار وهي الدليل على نجاحها وهي في الوقت نفسه عن قابلية الشركة في تحصيل الارباح من النشاطات الاقتصادية من خلال الاستخدام الامثل للموارد ،

فالربحية اداة اقتصادية تشمل القرارات الاقتصادية بما يتصل بقرار الادارة والعلاقات مع شركاء الاعمال ، لذا فان الربحية تعد مقياسا مهما يستخدم لتقييم كفاءة الاداء ( بدرأوي و كريم ، 2016 : 107 ) بينما يظهر (الشمري و الكروي،2015: 93) بخصوص الربحية الاجتماعية ( Social Profitability ) فبالإضافة الى الجانب الاقتصادي المتمثل بكسب الأرباح لابد من تلبية الاهداف الاجتماعية التي منها توفير فرص العمل وتقديم افضل نوعية من الخدمات والاهتمام بحاجات المجتمع والحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية ، وهذه الأهداف الاجتماعية تكون مربحة في بعض الاحيان وكلفتها قليلة وفي احيان اخرى تكون كلفتها عالية و ربحها قليل الا انه يقدم ربحية اجتماعية من خلال جذب الزبائن عند تقديم خدمات ذات جودة عالية . ومما سبق يتضح بان الربحية هي الهدف الاساسي لكل شركات الاعمال ولكن هذه الربحية اما ان تكون من تحقيق ارباح كبيرة دون الاهتمام بتلبية حاجات المجتمع ومن ثم قد لا تسهم في استمرارية الشركة على الامد البعيد واستدامتها واما تكون هذه الارباح قليلة مع الاهتمام بتلبية حاجات المجتمع والمحافظة على الموارد الطبيعية والبيئة ومن ثم تسهم في جذب عدد كبير من الزبائن مما يساعد في استمرارية الشركة على الامد البعيد واستدامتها .

## 2-1-2 مؤشرات الربحية :-

تعد المعلومات التي تقدمها المؤشرات المحاسبية والمالية ومنها مؤشرات الربحية من اهم الجوانب التي تساعد المستفيدين ومنهم المستثمرين في اتخاذ القرارات السليمة وبالتوقيت المناسب ، ويتم حساب المؤشرات المالية ومؤشرات الربحية باستخدام التقارير المالية السنوية للشركات (ابو الغصين ، 2004 : 47) ان نسب الربحية تشير الى كفاءة الشركة في تحقيق الارباح ، اذ يوجد عدد من مؤشرات الربحية التي تستخدم لقياس كيفية ادارة الشركات لأموالها بصورة اكثر كفاءة وتتمثل مؤشرات الربحية بالاتي : ( العامري ، 2013 : 88 ) .

1- " ويطلق عليه ايضا معدل العائد على Return on Assets ROA العائد على الاصول " -  
الاستثمار ويقاس كفاءة الادارة الكلية في تحقيق ارباح من كل الاصول لديها ، ويوضح ذلك رياضياً

$$ROA = \frac{Net\ income}{Total\ assets} \times \%100$$

بـطرق وختلفة ولكن اكثرها استخداماً هي :

2- " وهو مقياس للكيفية التي يحصل بها Return on Equity ROE العائد على حق الملكية " -  
المساهمون على ارباحهم خلال السنة ويعد مقياس لأداء الشركة ويمكن حسابة على النحو الاتي :

$$ROE = \frac{Net\ income}{Total\ equity}$$

" : هو من مؤشرات الربحية المهمة يعمل على Earning per share EPS ربحية السهم الواحد " 3-  
EPS قياس الحصة للسهم الواحد من الارباح الصافية المتحققة في الشركة ويقاس بالمعادلة الآتية :

$$= \frac{\text{Net income}}{\text{Share outstanding}}$$

4- صافي الربح الى المبيعات " Net profit to sales " : تقيس هذه النسبة الربح الذي يتحقق لكل وحدة نقدية من مبيعات الشركة وتحسب على اساس العلاقة الآتية :

$$\frac{\text{صافي الربح}}{\text{المبيعات}} = \text{صافي الربح الى المبيعات}$$

### 3-1-2 العوامل المؤثرة في الربحية :-

بين (علوان ، 2015: 56-57) بوجود مجموعة من العوامل تؤثر في الربحية هي :

- 1- النتائج والايرادات المتولدة من مبيعات الشركة ونشاطاتها الاخرى التي تمارسها .
- 2- مختلف التكاليف والمصروفات لان تقليل النفقات والمصروفات يسهم في زيادة الربحية .
- 3- احتياطات الشركة المحتجرة .
- 4- كمية السيولة النقدية ورأس المال اذ ان السيولة تمكن الشركة من الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة او كسب بعض الحسومات وهذا يزيد من ربحية الشركة .
- 5- معدل الضرائب المفروض على ارباح الشركة .
- 6- تغيرات الاسعار اذ ان المبيعات مرتبطة بالأسعار ، فعندما تكون اسعار المنتجات الشركة او خدماتها مرتفعة فإنها تحصل على ارباح اكبر من ان تكون الاسعار لمنتجاتها وخدماتها منخفضة .
- 7- زيادة العوائد والتألف تخفض من الربحية .
- 8- التحويلات التي تقدم للشركة والاعانات تسهم في زيادة ربحية الشركة .

### 4-1-2 وسائل تعظيم الربحية :-

توجه انتقادات متعددة الى مفهوم تعظيم الربح منها انه هدف قصير الاجل ولا يأخذ المخاطر المترتبة على ذلك بالحسبان ، وبالمقابل يتم التوجه الى تعظيم القيمة لأنه هدف استراتيجي طويل الاجل ويأخذ عوائد الاستثمار المختلفة بنظر الاعتبار وكذلك المخاطرة ، اما مفهوم تعظيم الربحية هو مزيج بين المفهومين ( تعظيم الربح وتعظيم القيمة ) ، فهو يسعى الى مد هدف الربحية قصير الاجل الى اطول فترة ممكنة ، ويأخذ بنظر الاعتبار العوائد التي لا بد ان تتحقق مقترنة مع حجم المخاطرة التي قد تتحملها ، وتعظيم الربحية يتحقق

عن طريق مجموعة من الاهداف الاساسية التي اذا تحقق احدها يمكن ان نقول تحققت الربحية والاهداف هي كالاتي :

- الوقاية من الخسائر او التحوط .
  - الحفاظ على استقرار الارباح او زيادتها اذا امكن ( تمهيد الدخل او ادارة الارباح ) .
  - ادارة المخاطر التي تتعرض لها الشركة .
- بعد التعرف على الاهداف التي اذا تحقق احدها تحققت الربحية ، نتوجه الى الطرق التي نتبعها لتحسين الربحية ، ويوجد عدد من الطرق لتحسين الربحية في الشركات كما بينها (علوان ، 2015 : 57) نذكر اهمها :

- البحث عن الفرص والخدمات الجديدة التي تقدمها الشركة في قطاعات جديدة وانشطة مبتكرة او في مناطق جديدة او زبائن جدد .
- زيادة اسعار جزء من الخدمات التي تقدمها الشركة للعملاء الحاليين والجدد فمثلا رفع نسبة الفائدة على المبيعات بالتقسيم وخدمات اخرى .
- استخدام الاصول المتاحة والاموال التي تمتلكها الشركة افضل استخدام والانتفاع منها بالكامل .
- مراقبة نفقات الشركة في كل المجالات والتأكيد على المصروفات العامة التي تكون اكثر المجالات في الانفاق بدون رقابة .

## 2-1-5 مفهوم السيولة :-

السيولة لها مفهوم خاص مرتبط بالأصل فمن الممكن القول انها تحويل اصل الى نقد بسرعة وبدون خسائر ضمن عمل اي شركة ، ولذلك فان الاصول في اي شركة تقسم الى اصول سائلة (متداولة) " Current Assets " وهي الاصول التي من الممكن تحويلها الى النقدية وهي " نقدية في الصندوق والبنك واورق القبض والاوراق المالية والمخزون السلعي والذمم المدينة ) ، والقسم الثاني الاصول غير السائلة ( غير المتداولة) " Noncurrent Assets " وهي اصول لا تتحول في الاجل القصير الى نقدية تمتلكها الشركة من اجل الاستخدام وهي ( الاراضي والآلات والاثاث والسيارات ) والاصول الغير ملموسة مثل الشهرة ، لذلك يمكن ان نعرف السيولة على انها الاموال السائلة من الاصول المتداولة التي من الممكن تحويلها الى النقد بسرعة وبدون خسائر من اجل سداد الالتزامات في مواعيد الاستحقاق وبذلك يترتب عليه رفع ثقة المقرضين وبناء السمعة الائتمانية والاستمرار في الانتاج وعدم توقف دورتها التشغيلية (طنيب و عبيدات ، 2009 : 61) . ويمكن تعريف السيولة على انها " ما تحتفظ به الشركة من اموال على شكل نقد او اصول سريعة التحويل الى النقد دون خسارة من اصل قيمتها اذ ان غرضها الايفاء بالالتزامات المستحقة او المترتبة

على هذه الشركة وبدون تأخير " فالسيولة لا تعني تحويل الاصول الى نقد فقط بقدر تحويل الاصول دون خسارة لان السيولة ترتبط بالربحية ( الشمري و الكروي ، 2015 : 69 ) . بينما عرفها (الخنيسة ، 2015 : 340 ) على انها قدرة الشركة على تحويل الاصول الى النقد بصورة سريعة ودون الحاقها اية خسائر ، وقد عرفها اخرون بانها مدى القدرة على الايفاء بالالتزامات وتمويل الزيادة في الاصول بدون الاضطرار الى تسهيل الاصول بأسعار غير عادلة او اللجوء الى مصادر اموال ذات تكلفة عالية . ان عملية ادارة السيولة تنطوي على مفهومين :

#### ا- المفهوم الأول : المفهوم الكمي :

ويعتمد على كمية الاصول التي لها القابلية على التحول الى النقدية ، اذ يعد ضيق لأنه يعتمد هذه الاصول في تقييم سيولة الشركة وعدم استطاعة الشركة من الحصول على اموال غيرها كالأرباح او زيادة رأس المال او الاقتراض .

#### ب- المفهوم الثاني : مفهوم التدفق النقدي :

يؤكد (شاهين و شعبان، 2017: 29) هذا المفهوم يعد اعمق واشمل من المفهوم السابق اذ انه ينظر للسيولة على انها كمية الاصول التي لها القابلية على التحول للنقدية بالإضافة الى الاموال التي يمكن الحصول عليها من المصادر الاخرى .

#### ويشير الى السيولة من ثلاثة ابعاد هي :

**البعد الأول : الوقت :** هو السرعة التي يمكن بها تحويل اصل الى نقدية .

**البعد الثاني : المخاطرة :** وهي احتمال هبوط قيمة الاصل او احتمال التقصير او اهمال المنتج او المصدر بطريقة ما .

**البعد الثالث : التكلفة :** هي تضحيات مالية او اي تضحيات اخرى التي لا بد من وجودها في عملية التنفيذ لذلك التغيير .

### **6-1-2 نسب السيولة :-**

هي مؤشرات دقيقة حول الوضع المالي للشركة للفترة الماضية او الحاضر او التنبؤ بالمستقبل وتبين قدرة الشركة على تسديد ديونها والتزاماتها ، إذ تهدف نسب السيولة الى تقييم قدرة الشركة المالية على المدى القصير ويتم ذلك عن طريق قياس قدرة الشركة على مقابلة التزاماتها القصيرة الاجل عند الاستحقاق عن طريق التدفقات النقدية العادية المتحصلة من المبيعات وتحصيل الذمم المدينة ، ويمكن حساب قدرة الشركة عن طريق المقارنة بين مجموع الاصول قصيرة الاجل ومجموع الالتزامات قصيرة الاجل ، كما ان نسب السيولة تهدف الى تحليل رأس المال العامل للتعرف على درجة السيولة للمشروع على المدى القصير

والاهمية النسبية للمكونات من الاصول المتداولة ودرجة السيولة التي تظهر امكانية المشروع من تسديد الالتزامات المتداولة التي تكون مدتها لا تزيد على سنة وان نسب السيولة هي التي تقيس قدرة الشركة على الوفاء بالالتزامات الجارية بأستخدام مجموعة الاصول المتداولة وبالنهاية هي النسب التي تلجأ اليها الادارة المالية من اجل الحكم على مدى قدرة الادارة على تسديد الالتزامات المستحقة في تاريخ استحقاقها . وعرفها بأنها قدرة الشركة على تحويل الاصول الى نقدية للتمكن من سداد التزاماتها المتداولة عند استحقاقها . ان نسب السيولة تقيس قدرة المشروع على مقابلة الالتزامات الجارية وتقديم اليسر المالي في الوقت المطلوب ومن النسب الخاصة بالسيولة الاتي : (شاهين و علوان، 2015: 30) .

### 1- نسبة السيولة السريعة :

تقيس هذه النسبة قدرة المشروع على الوفاء بالالتزامات قصيرة الاجل وعلى نحو فوري . يرى الباحث من الواجب على الشركة الاحتفاظ بنسب ملائمة لان انخفاض النسبة اقل من الحد المطلوب يدل على ان الشركة لن تستطيع الوفاء بالالتزامات الطارئة عند الضرورة ، كما ان ارتفاع النسبة اكثر من الحد المطلوب يدل على ان الادارة غير قادرة على تحقيق الاستغلال الامثل لمصادر الاموال المتوفرة . وتحسب بالعلاقة كالاتي :

نسبة السيولة السريعة = الاصول سريعة التداول \ الخصوم المتداولة

اذ ان : الاصول سريعة التداول = النقدية + الاصول المتداولة – المخزون .

يكمن الهدف من طرح المخزون من حساب السيولة السريعة في التوصل الى المقياس الافضل للسيولة دون المخزون الذي يكون معرضاً الى المخاطر من انخفاض قيمته على نحو مستمر وصعوبة تحويله الى نقد بسرعة.

2- نسبة التداول : توضح نسبة التداول عدد المرات التي يمكن فيها للأصول المتداولة ان تغطي الخصوم المتداولة وكلما كانت النسبة كبيرة كلما بين ذلك ان الشركة قادرة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الاجل بسهولة . (شاهين و الحلو ، 2016 : 45 )

وتحسب بالعلاقة الآتية :

نسبة التداول = الاصول المتداولة \ الخصوم المتداولة

3- رأس المال العامل : تعبر فكرة رأس المال العامل عن مدى توازن اداء الشركة ويمتاز بالتغير في الزمن ويتبع الدوران في الاموال .

ويحسب بالعلاقة الآتية

رأس المال العامل = الاصول المتداولة – الخصوم المتداولة

## 7-1-2 اهداف ادارة السيولة واهميتها :-

اولا : اهداف ادارة السيولة :

تعد السيولة من الضروريات من اجل وفاء الشركة بالتزاماتها وعن طريقها تنفادى الشركة مشكلات خطر الافلاس والتصفية فلذلك يمكن للشركة تحقيق اهدافها عن طريق تحقق السيولة الملائمة وهي كالاتي : ( شاهين و شعبان ، 2017 : 30 )

- 1- ادارة السيولة على نحو السليم يحافظ على استمرارية الشركة .
  - 2- مساعدة الشركة في بناء سمعة ائتمانية جيدة في السوق عن طريق سداد الالتزامات المستحقة في مواعيدها .
  - 3- القدرة على شراء المواد الخام وسداد المصروفات التشغيلية اللازمة وبالتالي المحافظة على الدورة التشغيلية والانتاجية في الشركة .
  - 4- تسديد فواتير الموردين في حالة توفر السيولة ومن ثم استفادة الشركة من الخصومات النقدية الممنوحة .
  - 5- تمنح الشركة مرونة وحرية في الاختيار بين الأصناف الملائمة .
  - 6- توفر للشركة المقدرة على مواجهة حالات الطوارئ والأزمات التي تتطلب دفع النقد الفوري.
- ثانيا : أهمية إدارة السيولة :** تتوفر السيولة من الأمور المهمة لتغطية التزامات الشركة الطبيعية وتحوط للظروف غير الطبيعية واستثمار الفرص المستقبلية المحتملة ويمكن توضيح أهمية السيولة من خلال الدوافع للاحتفاظ بالنقد : دافع تغطية المعاملات : ويتمثل هذا الدافع في الحاجة لتغطية الشركة لمعاملاتها العادية مثل دفع الاجور وفواتير الشراء والمصروفات التشغيلية.

**1- دافع الاحتياطي :** من الدوافع المهمة توفير السيولة اللازمة من قبل الشركة تحسباً للظروف الطارئة ، نوعية تدفقات الشركة النقدية الداخلة والخارجة ومنها مقدرة الشركة على توفير الاقتراض وعلى نحو سريع وهو الذي يحكم حجم السيولة المطلوبة .

**2- دافع المضاربة :** هذا الدافع يركز على ان الهدف من توفير السيولة للشركة هو اغتنام الفرص التي قد تصادف الشركة بالمستقبل . وقد اضافت بعض الادبيات دوافع اخرى للاحتفاظ بالنقد :

**3- دافع تحسين المركز المالي للمنشأة :** هدف الشركة اظهار القدرة امام الدائنين على تسديد الالتزامات قصيرة الاجل وطويلة الاجل وذلك من خلال الاحتفاظ بالنقد .

**4- دافع الارصدة المعوضة :** هذا الدافع يتضمن تقديم خدمات بنكية للشركة من قبل البنك مقابل ايداع الارصدة النقدية من قبل الشركة لفترات طويلة . ( شاهين و شعبان ، 2017 : 31 )

## 8-1-2 انواع السيولة :-

يبين (السنفي ، 2013: 59) ان السيولة النقدية تنقسم الى :

### 5- سيولة الاصل :

وهي السهولة والسرعة في تحويل الاصل الى النقد بدون خسائر ، وعليه فان الاصول السائلة والاموال هي النقدية الجاهزة والحسابات الجارية لدى المصارف والكمبيالات قصيرة الاجل التي يمكن خصمها لدى المصارف والحصول على قيمتها بسهولة .

### 6- سيولة الشركة :

وهي توفر الاموال المناسبة في الوقت المناسب وبكميات مناسبة تمكن الشركة من تسديد الالتزامات المالية التي عليها في موعد الاستحقاق وتمكنها من تحريك الدورة التشغيلية وكذلك مواجهة الحالات الطارئة ، ومن الواضح ان السيولة في الشركة ككل تعتمد على سيولة اصولها ، ومن الممكن تعريف السيولة في الشركة على انها مقدرة الشركة على تسديد الالتزامات في الموعد المحدد للسداد.

## 9-1-2 اثر السيولة على استمرارية الشركة :-

عملية ادارة التدفق النقدي لها دور كبير في نجاح الشركة وتطورها اذ ان الاختلاف في التوازن بين التدفقات النقدية الخارجة والتدفقات النقدية الداخلة هو مشكلة بحد ذاتها للإدارة المالية بغض النظر عن كون ذلك فائضاً كان او عجزاً ، فاذا كان الخلل على شكل فائض فان المشكلة تكون متعلقة بهدف الربحية لكون الاموال الفائضة هي اموال غير مستغلة او عدم استثمارها في مشاريع لكسب الارباح وهذه الاموال غير المستغلة ذات تكاليف على الشركة مشابهة لتكاليف الفرصة البديلة الضائعة ، ولذلك فان من الواجب على المدير المالي العمل على توظيف الاموال الفائضة في مشاريع مثمرة او ان يعيدها الى مالكيها ولكن لا بد ان يتأكد من عدم مقدرة الشركة على استيعابها او توظيفها في المجالات الاستثمارية الاخرى ، واذا كان التدفق النقدي الداخل اقل من التدفق النقدي الخارج فذلك يؤدي الى العجز ويؤدي الى انعدام السيولة ومن ثم عدم قدرة المنظمة على الوفاء بالالتزامات في مواعيد الاستحقاق وعدم القدرة على تحريك الدورة التشغيلية او مواجهة حالات الطوارئ ويؤدي ذلك الى اتجاه الشركة الى العسر المالي وللعسر المالي مستويان كما بينها ( السنفي ، 2013 : 62 ) .

### 7- العسر المالي الفني:

يحدث هذا النوع عند عدم توفر النقد الجاهز لدى الشركة الامر الذي يؤدي الى عدم تسديد الاحتياجات والالتزامات لفترة زمنية محددة ، لكنها تستطيع الوفاء بالتزاماتها بعد تسديد هذه الاحتياجات ، وهذا يدل على وجود اموال كافية لدى الشركة لكنها غير سائلة اي ليست نقدية ، وربما تكون هذه الاموال بضاعة او اوراق



قبض او حسابات مدينة او اصول غير متداولة او مزيج من ذلك كله واذا توفرت فترة زمنية كافية للشركة فإنها تستطيع تحويل هذه الاصول الى نقدية من خلال بيع البضاعة او خصم اوراق القبض او تحصيل الذمم او بيع الاصول غير المتداولة والنتيجة سداد الاحتياجات والوفاء بالالتزامات .

#### **8- العسر المالي الحقيقي :**

ينشأ هذا النوع عندما تكون القيمة السوقية لجميع الاصول في الشركة غير كافية للوفاء بالالتزامات المالية حتى وان كان هنالك وقت كافاً لبيع الاصول فان الاموال غير كافية لسد الالتزامات المالية ، وهذا الامر يحدث بسبب نقص قيمة الشركة السوقية على نحو كبير ، او عندما تكون الديون لدى الغير غير قابلة للتحصيل . ( شاهين و شعبان ، 2017 : 34 )

#### **10-1-2 العلاقة بين الربحية والسيولة :-**

تسعى الادارة المالية لتعظيم القيمة السوقية للشركة ، والربحية والسيولة هما من يؤثر في القيمة السوقية ، فالربحية ضرورية للشركة لكي تتطور وتنمو وتستمر في توسيع الانشطة الاستثمارية وترجع الارباح على حملة الاسهم ويمكنها السيطرة واقناع المستثمرين وكسب الثقة من المقرضين ، وعلى العكس من ذلك فان عدم تحقق اهداف الربحية يؤدي الى انخفاض في اسعار الاسهم في السوق وهذا يتعارض مع هدف التعظيم للقيمة السوقية للشركة ، واما بالنسبة للسيولة فهي ضرورية للوفاء بالتزامات الشركة وتجنب الوقوع في دائرة العسر المالي ، وان ارتفاع حجم السيولة عن الحد المسموح يؤدي الى الانخفاض في الربحية بسبب عدم توظيف قسم من امول الشركة في استثمارات تعود على الشركة بالنفع ، وبصورة عامة فان الربحية والسيولة هدفان متعاكسان في التأثير على هدف تعظيم قيمة الشركة ، ولكنهما متلازمان احدهما يكمل الاخر ، فالزيادة في الربحية تحتاج الى استثمار اموال اكثر والذي يؤدي الى نقص في سيولة الشركة ، وعلى العكس فان الاحتفاظ بأموال الشركة بشكل نقدية او اصول شبه نقدية يؤدي ذلك الى ارتفاع حجم الاصول التي لا تحقق العوائد وذلك لا يتوافق مع الربحية ( النعيمي و الخرشة ، 2007 : 38 ) .

## الفصل الثاني

### المبحث الثاني

#### مفهوم القوائم المالية الانشطة الثلاثية

##### تمهيد :

ان التعرف على القوائم المالية للشركات المدرجة في الاسواق المالية يكتسب اهمية كبيرة وذلك للتعرف على المركز المالي ومصادر الاستثمار والاقراض و يتم ذلك من خلال تحليل محتوى القوائم المالية من خلال ايجاد العلاقة بين البيانات المالية واستخراج اهم النسب المالية والتعرف على اهم المؤشرات التي يحتاجها اصحاب المصالح ويتم ذلك في عرض اهم المميزات التي تتصف بها تلك القوائم المالية والدور المهم الذي تؤديه في تقويم الربحية والسيولة للشركات .

والزم المعيار المحاسبي الدولي IAS7 الشركات باعداد قائمة التدفقات النقدية نهاية المدة المحاسبية كونها احد القوائم المالية المهمة و يجب ان تبين قائمة التدفقات النقدية جميع أنشطة الشركات (التشغيلية والاستثمارية والتمويلية) .

##### 1-2-2: مفهوم القوائم المالية:

تعرف القوائم المالية بحسب الجوانب والخصائص التي وضعت من اجلها ، إذ عرفها (هلاي، 2001:28) بأنها كشوفات وجداول ناتج النشاط المعلوماتي للشركة وما الت اليه قيمة والتزامات الشركة وحقوق ملكيتها ونتيجة النشاط من ربح او خسارة خلال فترة مالية محددة . إذ بين ( مخلوف، 2009:1) ان القوائم المالية مجموعة من البيانات التي تم معالجتها وتحويلها الى معلومات على وفق المبادئ المحاسبية والمعايير لغرض تحليلها للتعرف على اهم المؤشرات من خلال استخدام اهم النسب المالية في التحليل المالي لغرض تقويم الاداء المالي ونتائج نشاط الشركة .

##### 2-2-2: أهداف القوائم المالية :

بين ( القاضي وحمدان ، 2008 :273) اهم اهداف القوائم المالية التي يمكن تلخيصها فيما يلي :

- ❖ قياس مدى نجاح الشركة في استغلال مواردها المتاحة خلال فترة زمنية محددة .
- ❖ مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة من خلال توفير المعلومات حول المركز المالي والتغيرات فيها.

- ❖ مساعدة اصحاب المصالح في كيفية تحقيق الاهداف من خلال المعلومات التي تقدمها القوائم المالية .
- ❖ تقديم معلومات عادلة وموثوقة عن موارد الشركة والالتزامات المترتبة عليها ومصادر التمويل والاقتراض .
- ❖ الافصاح عن السياسات المحاسبية المستخدمة والاسس والمعايير التي تتبعها الشركة في اعداد القوائم المالية .
- ❖ تقديم معلومات عن قدرة الادارة في استغلال مواردها المتاحة والارباح المتوفرة .

### 2-2-3 : عرض القوائم المالية :

كما بينا سابقا ان القوائم المالية تعد بيانات تهدف للافصاح عن أنشطة الشركة والاداء المالي ، تتكون القوائم المالية للشركة من قائمة الدخل والميزانية العمومية وقائمة التدفقات النقدية الملاحق (الايضاحات) .  
**اولا : قائمة الدخل :** هي من اكثر القوائم المالية اهمية ، تمثل كل من ايرادات ثم طرح جميع النفقات المتحققة خلال فترة زمنية محددة .

**ثانيا : الميزانية العمومية :** لها اهمية بالغة كونها قائمة اساسية ، اذ تعرض صورة للمركز المالي للشركة من خلال بيان مالها من اصول وما عليها من التزامات ، وتبين الوضع المالي للشركة من اصول وخصوم وحقوق الملكية حسب ترتيب السيولة .

**ثالثا : التدفقات النقدية :** هي وسيلة يمكن من خلالها توضيح المركز النقدي للشركة وكيفية تغيير هذا المركز خلال فترة معينة اذ يوضح التدفقات النقدية الداخلة والخارجة وتتكون من ثلاثة أنشطة (التشغيلي والاستثماري والتمويلي) ، تعد قائمة التدفقات النقدية مكملة للقوائم الاخرى (عبد الرحمن ، 2011:155) . اذ بين (Elliot & Elliot 2002 ,658) ان قائمة التدفق النقدي مرت بثلاث مراحل حتى استقرت بالشكل والمضمون الحالي بما يتناسب مع اصحاب المصالح واحتياجاتهم حيث ظهرت في المرحلة الاولى قائمة مصادر الاموال واستخداماتها ، المرحلة الثانية قائمة التغيرات في المركز المالي ، والمرحلة الاخيرة قائمة التدفق النقدي . ان الهدف الاساسي من اعداد قائمة التدفقات النقدية هو مساعدة اصحاب المصالح في اتخاذ القرارات من خلال تحليل النقدية ، ان المعلومات المتوفرة من تحليل قائمة التدفقات النقدية عن المتحصلات والمدفوعات للتعرف على صافي الزيادة او النقص في النقدية للشركة خلال فترة معينة وكيف تم استخدام تلك النقدية في نشاط الشركة التشغيلي والاستثماري والتمويلي ، انها قائمة تعتمد على نفس البيانات المحاسبية والمالية التي تعتمد عليها قائمة الدخل والمركز المالي لمساعدة اصحاب المصالح التعرف على النقد الداخل والخارج خلال الفترة المحاسبية .

**رابعا : حقوق الملكية :** يشترط المعيار المحاسبي الخاص بعرض القوائم المالية على الشركة ان تعرض قائمة التغير بحقوق الملكية كعنصر منفصل عن القوائم الاخرى .

**خامسا : الملاحق (الايضاحات) : المعيار المحاسبي الدولي (103) يلزم الشركات الافصاح عن المعلومات التالية :**

- ❖ تقديم معلومات عن السياسات المحاسبية التي تم وفقها اعداد القوائم المالية .
- ❖ عرض المعلومات التي لاتتضمنها القوائم المالية الاساسية مثل قائمة الدخل وقائمة المركز المالي والتدفق النقدي وقائمة حقوق الملكية والتي تتطلبها المعايير المالية الدولية IFRS .
- ❖ توفير معلومات تساعد اصحاب المصالح في فهم وتحليل مضمون القوائم المالية .
- ❖ معلومات مكملة للقوائم المالية والافصاحات مثل الالتزامات الاحتمالية والتعهدات التعاقدية والافصاحات غير المالية واهداف الادارة وسياساتها .

#### **❖ 2-2-4: مفهوم أنشطة الأعمال الثلاثية :-**

ورد في القاعدة المحاسبية العراقية رقم (7) كما اكد المعيار المحاسبي الدولي (IAS7) ان الانشطة التي تولد تدفقات نقدية تصنف الى ثلاث أنشطة رئيسية هي (تشغيلية واستثمارية وتمويلية) اذ تعرض هذه الانشطة الثلاثة الوظائف الرئيسية للشركة .

- **الانشطة التشغيلية :** هي عمليات البيع والشراء او التصنيع لاعادة البيع او تقديم خدمة للزبائن ، وهي التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من الانشطة التشغيلية والمقبوضات النقدية من مبيعات السلع والخدمات والفوائد ومدفوعات الموردين والعاملين والضرائب وفوائد المقرضين واندثار الاصول
- **الانشطة الاستثمارية :** عبارة عن العمليات والاحداث التي تختص ببيع وشراء السندات المالية مثل العقارات والمباني والمعدات والاصول الاخرى المملوكة وغير المملوكة.
- **الانشطة التمويلية :** تشمل بنود الالتزامات وحقوق الملكية وتشمل المقبوضات النقدية الداخلة والخارجة مثل الناشئة عن اصدار الاسهم واوراق الدفع والسندات والقروض والخارجة مثل استرداد اسهم الخزينة والمدفوعات للملاك والتزامات عقود الايجار وتوزيعات الارباح (Kieso , et al , 2013 , 229) .

انشطة الاعمال الثلاثية هي النشاط التشغيلي والنشاط الاستثماري والنشاط التمويلي والتي تكون قائمة التدفق النقدي للشركة كما موضح بالشكل الاتي :

## قائمة التدفقات النقدية

### انشطة الاعمال الثلاثية

#### النشاط التشغيلي

#### النشاط التمويلي

#### النشاط الاستثماري

### الشكل (1-2) اعداد الباحث بالاعتماد على المصادر المذكورة

قائمة التدفقات النقدية ظهرت لأول مرة عندما قامت بعض الشركات الامريكية بعرض قائمة التدفقات النقدية بصورة اختيارية في نهاية خمسينات القرن العشرين ، وفي سنة 1963 اوصى المجمع الامريكي للمحاسبين القانونيين ( AICPA ) بعرض قائمة التدفقات النقدية بشكل اختياري من قبل الشركات المساهمة ، واصدرت هيئة البورصات الامريكية في عام 1970 بياناً يلزم شركات المساهمة في السوق الامريكية بتضمين القوائم المالية معلومات عن التدفقات النقدية حتى عام 1977 اذ اصدرت اللجنة الدولية لمعايير المحاسبة ( IASC ) بيان رقم ( 7 ) الذي وجه نحو ضرورة عرض قائمة التدفقات النقدية كجزء اساسي ومكمل للبيانات المالية للشركات المساهمة . وفي سنة 1996 اصدر ديوان الرقابة المالية في العراق القاعدة المحاسبية رقم ( 7 ) اذ لزم جميع المنشآت الحكومية والشركات في القطاع المختلط والشركات المساهمة العامة والخاصة والمصارف ومؤسسات المال بإعداد بيان التدفقات النقدية كجزء مكمل للبيانات المالية ( الساعدي ، 2014 : 138 – 139 ) . انه بموجب مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً (GAAP)، تستخدم معظم الشركات أساس الاستحقاق في المحاسبة ، تتطلب هذه الطريقة تسجيل الإيرادات عند اكتسابها وتسجيل المصروفات عند تكبدها ، قد تشمل الإيرادات مبيعات غير نقدية التي لم يتم تحصيلها بعد والمصروفات المتكبدة التي ربما لم يتم دفعها نقدًا ومن ثم وفقاً لمبدأ المحاسبة على أساس الاستحقاق ، لن يشير صافي

الدخل الى صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية وللوصول إلى صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية من الضروري الإبلاغ عن الإيرادات والمصروفات على أساس نقدي ويتم تحقيق ذلك من خلال إلغاء تلك المعاملات التي لم تسفر عن زيادة أو نقصان حقيقي في النقد ، وهذه الاجراءات تتم في قائمة التدفق النقدي .

وتعرف التدفقات النقدية بانها كمية ما تستلمه الشركة من النقد خلال مدة زمنية ، ويتناغم هذا التعريف مع تعريف قائمة التدفقات النقدية " وهي قائمة تبين المصادر للمدفوعات النقدية والمتحصلات النقدية خلال فترة محاسبية وتعتبر قائمة مفيدة توضح التغير في رصيد حساب النقد ، ولكنها لا تعتبر بديلا عن قائمة المركز المالي او قائمة الدخل ، وبذلك استبدلت قائمة التغير في المركز المالي بقائمة التدفق النقدي ، كما بينها ( محمد ، 2013 : 334 ) في الجدول الاتي الفروقات الرئيسية بين القائمتين :

### جدول رقم ( 1-2 ) الفرق بين قائمة التدفق النقدي وقائمة التغير في المركز المالي

البيان	قائمة التدفق النقدي	قائمة التغير في المركز المالي
تعريف الاموال	الاموال بمعنى النقد والنقد المعادل	الاموال بمعنى رأس المال العامل
الاهداف	إظهار التغير في رصيد النقد وتفسيره	إظهار التغير في صافي رصيد رأس المال العامل وتفسيره
شكل عرض القائمة	تعرض مصدر الاموال واستخدام النقدية حسب النشاط ( تشغيلي ، استثماري ، تمويلي )	تعرض مصدر الاموال واستخدام رأس المال العامل
اسلوب اعداد القائمة	الطريقة المباشرة وهي الاكثر شيوعاً ، وتوجد طريقة غير مباشرة	طريقة مباشرة ، وطريقة غير مباشرة وهي الاكثر شيوعاً
العمليات غير النقدية	لا تعرض العمليات غير النقدية في صلب القائمة	تعرض العمليات غير النقدية في صلب القائمة

اعداد الباحث بالاعتماد على الادبيات السابقة

وتعرف قائمة التدفقات النقدية بانها تمثل لوحة القيادة للإدارة المالية اذ تتبنى على اساسها القرارات المهمة والاستراتيجية مثل توسيع النشاط او تغييره او الانسحاب منه او غيرها من القرارات وكذلك تعرف بانها من القوائم الاجبارية والمكملة للقوائم المالية الاخرى اذ تبين مدفوعات ومقبوضات الشركة ويتم اعدادها على الاساس النقدي اي ان قائمة التدفقات النقدية تذهب الى تحديد النتائج النقدية لكل نشاط من الانشطة التي

مارستها الشركة التي تصنف الى أنشطة تشغيلية و استثمارية و تمويلية . ( حياة ، 2018 : 4 ) . ( ابو خزانه ، 2015 : 140).

ويمكن ان توصف قائمة التدفقات النقدية كدورة تسهم في استخدام النقدية في الاعمال للحصول على موارد تحقق نجاحاً في أنشطة وخدمات الشركة من اجل تقديمها للزبائن ومن ثم تجميع الدفعات المستلمة لتكون الموارد معدة للاستثمار في مصادر اخرى ثم تعاد الدورة ( عزيز ، 2014 : 9 ) . كما عرفها ( الزعبي ، 2011 : 84 ) على انها " قائمة تبين التدفق النقدي الداخل والخارج المترتب على ما زاولته الشركة من أنشطة خلال فترة محاسبية ، لذلك فان قائمة التدفق النقدي توضح مدفوعات الشركة ومتحصلاتها النقدية وصافي التغير في النقد الناتج من نشاط الشركة التشغيلي والاستثماري والتمويلي خلال مدة معينة من خلال صيغة تشمل تسوية لأرصدة النقد اول وآخر المدة .

كما تبين قائمة التدفقات النقدية مصادر استخدامات الاموال والتي يعبر عنها بالنقدية والنقدية المعادلة واسباب تغير النقدية وتفسير تلك الاسباب على مدار الفترة المحاسبية وكذلك تقييم التدفق النقدي المستقبلي من اجل تقديم معلومات تكون مفيدة واكثر اهمية لمستخدمي البيانات المحاسبية ومتخذي القرارات .

## **5-2-2: اهمية أنشطة الاعمال الثلاثية :-**

أنشطة الاعمال الثلاثية والتي تكون قائمة التدفق النقدي لها اهمية كبيرة بالنسبة للشركة وبالنسبة للأطراف الخارجية : ( حياة ، 2018 : 4 )

1- العثور على مقاييس من اجل تقويم جودة الارباح والسيولة في الشركة ، وذلك من اجل تقديم فهم واسع لطبيعة التغيرات الحاصلة في الشركة والمسببات لهذه التغيرات .

2- معرفة مقدرة الشركة على توليد تدفق نقدي في المستقبل .

3- توضيح صورة سياسات ادارة الشركة المالية مثل سياسة التمويل وسياسة توزيع الارباح وسياسة الائتمان وغيرها من السياسات المالية .

4- تقديم المؤشرات عن التوسع والنمو في الشركة ، اذ انه كلما ارتفعت تدفقات الأنشطة الاستثمارية الخارجة عن تدفقاتها الداخلة كان ذلك يدل على توسع الأنشطة ونموها .

كما ذكر ( Hanini and Abdullatif , 2013 : 123 ) ان قائمة التدفق النقدي مهمة جدا من حيث المحتوى المعلوماتي كما تعطي صورة عن اداء الشركة المالي ومدى تحول الارباح الى تدفق نقدي ، وذلك لان هذا يساعد مستخدمي البيانات المالية على تقييم الاداء المالي للشركة ، وكذلك قدرة الشركة على سداد

القروض التي عليها عند الاستحقاق ، بالإضافة الى تمكين المستخدمين من الحكم بصورة افضل على القوائم المالية من حيث جودتها والفائدة منها في اتخاذ القرارات الاقتصادية .

ومع تزايد الدراسات حول أنشطة الاعمال الثلاثية التي اثبتت ان نتيجة النشاط ليست كافية كمؤشر للاستمرارية وقدرة الشركة على تسديد الالتزامات ، وذلك لان بعض الشركات لم تستطع الوفاء بالتزاماتها بسبب مشاكل النقد بالرغم من تحقيقها ارباحاً عالية ، إذ لخص ( عزيز ، 2014 : 9 - 10 ) أهمية أنشطة الاعمال الثلاثية بالاتي :

1- تزويد المستخدمين بالمعلومات التي تمكنهم من تقييم الهيكل المالي مثل السيولة وقدرة الشركة على الوفاء بالدين وصافي الموجودات .

2- تزود مستخدمي البيانات المالية بمقدرة الشركة على توليد النقد ، واحتياجات الشركة في استخدام هذا النقد .

3- ان معلومات أنشطة الاعمال الثلاثية تساعد مستخدمي المعلومات على تطوير نماذج من اجل تقدير قيمة التدفق النقدي الحالي والمستقبلي للشركات المختلفة ومقارنته .

4- تزويد المستخدمين للبيانات المالية بكيفية توليد واستخدام الشركة للنقدية وما يعادلها .

5- تستخدم معلومات أنشطة الاعمال الثلاثية التاريخية كمؤشر لتوقيت ومبالغ ودرجة التأكيد للتدفق النقدي المستقبلي ، وكذلك تفيد في معرفة دقة التقديرات السابقة للتدفق النقدي والتعرف على العلاقة بين الربحية وصافي التدفقات النقدية .

ان التدفقات النقدية تحصل على أهمية كبيرة في عالم الاعمال ، لان المعلومات التي تقدمها التدفقات النقدية تفيد الكثير من المشاركين في اسواق المال ، وقد برزت أهمية معلومات التدفق النقدي والفوائد الكثيرة التي تقدمها في الادب المحاسبي .

اما المعايير المحاسبية الدولية فقد خصصت معياراً مستقلاً للتدفقات النقدية وهو المعيار رقم ( 7 ) ، وهذا يشير الى ان هنالك ادراكاً دولياً لمدى أهمية قائمة التدفقات النقدية وانشطتها الثلاثة للمستخدمين والمستفيدين من البيانات المالية ، وتحتاج القرارات الاقتصادية التي يتخذها المستخدمون الى تقييم مقدرة الشركة على توليد النقد وما في حكمه وتوقيت توليد هذا النقد ( ابو خزانه ، 2015 : 142 ) .

ويؤكد ( الساعدي ، 2014 : 139 ) ان قائمة التدفقات النقدية تعد مصدراً مهماً من مصادر المعلومات وتبرز أهميتها من خلال الخصوصية في تقديم معلومات للمستثمرين لا تقدمها باقي القوائم المالية مثل قائمة الميزانية وقائمة الدخل ، اذ ان قائمة التدفق النقدي تقدم ملخصاً عن التدفق النقدي المتولد من أنشطة الاعمال الثلاثية (التشغيلي و الاستثماري و التمويلي ) خلال مدة معينة ، بالإضافة الى جمع المعلومات عن التغيرات



الحاصلة في الفترة المالية والتي يصعب الحصول عليها من القوائم المالية الاخرى ، ومن ناحية اخرى فان اهمية قائمة التدفقات النقدية تكتسب بعداً اضافياً ، اذ تستخدم للتنبؤ المستقبلي في التدفق النقدي ، ويمكن استخدام قائمة التدفق النقدي كأداة من اجل تقييم الاداء المالي للشركة من خلال التعرف على كيفية التمويل للتوسعات التشغيلية والتمويلية وحسن الاداء التمويلي وكيفية استخدام القروض في الشركة . كما تبرز اهمية قائمة التدفق النقدي في انها توفر معلومات عن مصادر واستخدام النقد خلال الدورة المالية تكون اكثر وضوحاً من المعلومات التي تقدمها الميزانية اذ تعرضها بصورة مختصرة جدا ، فضلا عن انها تعمل على تحديد مصادر الاختلاف بين صافي التدفق النقدي والذي يعد على الاساس النقدي و بين صافي النتيجة المحاسبية التي تعد على اساس الاستحقاق ، وتبرز اهمية المعلومات التي تقدمها قائمة التدفق النقدي حسب تصنيفات انشطة الاعمال الثلاثية من خلال النقاط الاتية : ( ايوب ، 2017 : 9 - 10 )

1- تقدم المعلومات عن أنشطة التشغيل التي من خلالها تعكس قدرة الشركة على توليد التدفق النقدي الموجب في المستقبل عن طريق تقييم قدرة الشركة على توليد تدفق نقدي يغطي كافة أنشطة التشغيل وكذلك يغطي الالتزامات .

2- تقدم المعلومات عن أنشطة الشركة الاستثمارية التي تعكس سياسة اداء الشركة هل هي انكماشية ام توسعية ، فاذا زاد التدفق النقدي الخارج الخاص بالنشاط الاستثماري عن التدفق النقدي الداخل من بيع الاصول المنتجة فذلك يعتبر من المؤشرات الجيدة على النمو المتزايد في الأنشطة الاستثمارية وعلى سياسته التوسعية .

3- تقدم المعلومات عن نشاط الشركة التمويلي ( الهيكل المالي ) وهل الشركة تعتمد على المصادر الداخلية من حقوق الملكية او على المصادر الخارجية من الاقتراض ، بالإضافة الى معرفة الحد الاعلى من الاقتراض الذي قد يعرض الشركة الى الافلاس المالي بسبب سياسة الشركة التوسعية المبالغ فيها من جانب الاقتراض .

وتتلخص الاهمية في اعداد قائمة التدفق النقدي من خلال ما تقدمه من معلومات مفيدة للإدارة والمستثمرين والدائنين والمستخدمين الاخرين من خلال الاتي : ( الساعدي والشاوي ، 2013 : 91 )

1- تسهم قائمة التدفق النقدي مع قائمة المركز المالي في تقديم المعلومات عن سيولة الشركة واستمراريتها ، على الرغم من ان قائمة المركز المالي تقدم المعلومات لهذا الغرض الا انها غير كاملة لأنها تصور وضع الشركة المالي في نقطة زمنية معينة .

2- تساعد المستخدمين في الحكم على قدرة الشركة على توليد الاموال المستقبلية ، وكذلك تساعد على التخطيط والرقابة المالية ، وتعطي مؤشر على العلاقة بين المقدره على توليد الاموال وبين الربحية وذلك يعني معرفة نوعية الارباح المتحققة .

3- تستخدم المعلومات التاريخية للتدفق النقدي كمؤشر لمعرفة مبالغ وتوقيت ودرجة التأكيد للتدفق النقدي المستقبلي ، وكذلك تفيد في اختبار العلاقة بين صافي التدفقات النقدية والربحية وفحص دقة التقديرات السابقة للتدفق النقدي . كما ان المعلومات التي توفرها قائمة التدفقات النقدية تكون مكملة للمعلومات التي توفرها القوائم المالية ولا تكون بديلا عنها ، فالمعلومات التي توفرها تكون معدة على الاساس النقدي وتمكن المستخدمين من تقييم التغيرات التي تحدث على صافي الاصول والهيكال المالي للشركة وتوفر النقد اللازم للسداد ومقدرة الشركة على توفير النقد من أنشطة الأعمال الثلاثية واختبار العلاقة بين صافي التدفق النقدي والربحية . ( كاظم ، 2017 : 41 )

## 2-2-6:اهداف أنشطة الأعمال الثلاثية :-

حددت لجنة معايير المحاسبة الدولية ( IASC ) اهداف قائمة التدفقات النقدية التي تتكون من أنشطة الأعمال الثلاثية ( النشاط التشغيلي والنشاط الاستثماري والنشاط التمويلي ) وهي كما بينها ( علوان ، 2015 : 44 – 45 ) كالآتي :

✚ توفر قائمة التدفقات النقدية المعلومات التاريخية عن التغيرات الحاصلة في النقدية في أنشطة الشركة سواء النشاط التشغيلي او النشاط الاستثماري او النشاط التمويلي .

✚ تساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات الاقتصادية من خلال تزويدهم بالأساس المناسب ، وذلك لتقييم مقدرة الشركة على تقديم النقد مع كفاءة وتوقيت توفير ذلك النقد ودرجة التأكد في الحصول عليه .

✚ وضع نماذج وتطويرها التي تساعد في اجراء مقارنة بين التدفق النقدي الحالي والتدفق النقدي المستقبلي

✚ توفير الافصاح الشامل عن الكيفية التي يتم بها الحصول على النقد وما يعادله وكيفية استخدام الشركة لهذا النقد .

✚ تقييم التغيرات التي تحدث على صافي الموجودات في الشركة ، والهيكال المالي و قدرة الشركة على التأثير في مبالغ التدفق النقدي وتوقيت هذه المبالغ من اجل التكيف مع تغير الظروف .

✚ التنبؤ بالتدفق النقدي المستقبلي عن طريق البيانات التاريخية وحساب درجة التأكد المتعلقة بها والتأكد من دقة تقديرات التدفق النقدي الماضية للتدفق النقدي المستقبلي ، واختبار العلاقة بين التدفقات النقدية والربحية وتأثير تغير الاسعار على كل منهما .

واضاف ( الشواورة ، 2013 : 185 ) مجموعة من الاهداف منها الاتي :

✚ العثور على معيار محدد من اجل الحكم على كفاءة الاداء النقدي .

✚ تحديد مستوى السيولة النقدية على المدى القريب .

✚ قياس كمية احتياجات النقد ونوعيتها التي تحتاجها الشركة في موعد الدورة التجارية .

كما تهدف قائمة التدفقات النقدية الى الابلاغ عن المدفوعات النقدية وصافي التغير في النقد الناتج عن أنشطة التشغيل والاستثمار والتمويل خلال فترة ما ، وتهدف المعلومات الواردة في قائمة التدفقات النقدية الى

مساعدة المستثمرين والدائنين وغيرهم على تقييم ما يلي : ( KIESO et al , 2018 : 768 )

✚ قدرة الشركة على توليد تدفقات نقدية مستقبلية ، من خلال دراسة العلاقات بين العناصر في قائمة

التدفقات النقدية و يمكن للمستثمرين أن يتنبؤوا على نحو أفضل بكميات التدفقات النقدية المستقبلية

وتوقيتها وعدم اليقين عنها أكثر مما يستطيعون من بيانات أساس الاستحقاق .

✚ قدرة الشركة على دفع الأرباح وتلبية الالتزامات ، إذا لم يكن لدى الشركة نقود كافية ، فلن تستطيع دفع

رواتب الموظفين ، أو تسوية الديون ، أو دفع أرباح الأسهم ، لذلك يجب أن يكون الموظفون والدائنون

وحملة الأسهم مهتمين على نحو خاص بهذه القائمة لأنها تظهر تدفقات النقد في العمل التجاري .

✚ أسباب الاختلاف بين صافي الدخل وصافي النقد المقدم (المستخدم) من خلال الأنشطة التشغيلية ويقدم

صافي الدخل معلومات عن نجاح أو فشل العمل ومع ذلك فإن بعض مستخدمي البيان المالي ينتقدون

صافي الدخل على أساس الاستحقاق لأنه يتطلب عدداً من التقديرات ، نتيجة لذلك غالباً ما يتحدى

المستخدمون موثوقية الرقم ، لذلك يرغب عدد من قراء قائمة التدفقات النقدية في معرفة أسباب الاختلاف

بين صافي الدخل وصافي النقد الذي توفره الأنشطة التشغيلية ، بعد ذلك يمكنهم تقييم مدى موثوقية رقم

الدخل لأنفسهم .

✚ معاملات الاستثمار النقدي والمالي خلال الفترة ، من خلال فحص معاملات الاستثمار والتمويل الخاصة

بالشركة و يمكن لقارئ البيانات المالية أن يفهم نحو افضل سبب تغير الاصول والخصوم خلال الفترة

المحددة .

كما يرى ( ايوب ، 2017 : 10 ) ان قائمة التدفقات النقدية تسعى الى تحقيق مجموعة من الاهداف منها

مساعدة المستخدمين للقوائم المالية في تقييم اداء الشركة ومراقبة التدفق النقدي الفعلي الداخل والخارج

والاسهام في التنبؤ بالتدفق النقدي المستقبلي وقياس مقدرة الشركة في الوفاء بالالتزامات من خلال تقديم

المعلومات عن المدفوعات والمتحصلات النقدية خلال الفترة . كما حدد مجلس معايير المحاسبة المالية (

FASB ) لقائمة التدفق النقدي هدفين هما :

1. **هدف رئيسي** : تقديم معلومات ذات اهمية متعلقة بمدفوعات ومقبوضات الشركة النقدية خلال الفترة
2. **هدف ثانوي** : تقديم معلومات على اساس نقدي عن أنشطة الشركة ( النشاط التشغيلي والنشاط الاستثماري والنشاط التمويلي ) .

مما سبق يتبين ان الهدف من قائمة التدفق النقدي تقديم معلومات عن سيولة الشركة النقدية ، واختبار العلاقة بين التدفق النقدي والربحية ، وهذا يشير الى تأثير أنشطة الاعمال الثلاثية على الربحية والسيولة في الشركة ، كما يمكن للمستخدمين للمعلومات المالية الاستفادة من أنشطة الاعمال الثلاثية في قياس التدفق النقدي للشركة ، لذلك يمكن اعتبار المعلومات المقدمة من هذه القائمة مؤشر للتدفق النقدي المستقبلي للشركة .

### **7-2-2: علاقة أنشطة الاعمال الثلاثية بالربحية والسيولة :-**

تعمل النسب والمؤشرات المالية المشتقة من قائمة التدفق النقدي على تقييم جودة الربحية والسيولة في الشركة ، بالإضافة الى تقييم سياسة الشركة المالية ، وكذلك تمكن من تقييم التدفق النقدي الحر والمرونة المالية . ( ايوب ، 2017 : 15 ) ، ويمكن توضيح العلاقة بين قائمة التدفق النقدي وبين الربحية والسيولة وسياسة الشركة المالية من خلال مقاييس قائمة التدفق النقدي والتي تتكون من مجموعة من النسب والمؤشرات

### **8-2-2: الدور المهم للتحليل المالي في اتخاذ القرارات الاستثمارية:**

يستخدم التحليل المالي لقياس الأداء المالي الحالي أو المستقبلي أو التاريخي للمساعدة في اتخاذ القرارات المختلفة عملية تقييم أداء ونشاط الشركة من خلال استخراج أهم النسب المالية، احد الاهداف الأساسية للتحليل المالي هو التعرف على التغيرات في الاتجاهات المالية للمساعدة في قياس التقدم الذي تحرزه الشركة وتحديد العلاقة لاستخلاص نتيجة منطقية حول أداءها اما الجانب الأخر في التحليل المالي هو مقارنة أداء الشركة مع منافسيها (Alamry,2020:9). عرف التحليل المالي (الدوري وزناد ، 93:2003) عملية معالجة للبيانات المالية المتوفرة لغرض تحصيل المعلومات المفيدة في اتخاذ القرار وتقييم الاداء للماضي والحالي والتنبؤ بالمستقبل . اكد (Ehiedu,2014:82) أن التحليل المالي يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف الرئيسية للشركة وقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها وتحقيقها الاهداف والارباح والسيولة في تعزيز ثقة المستثمرين والربحية والسيولة مهمة لنجاح واستمرار الشركة مهمه لوجود الشركة والسيولة مهمه لاستمرار الشركة، أذ بين (Sultan,2014:49) أنه تم استخدام النسب المالية المستمدة من التقارير المالية السنوية على نطاق واسع في الأبحاث للاغراض المختلفة مثل قياس الأداء والربحية والسيولة والتنبؤ بالفشل المالي وعمليات الاستحواذ والتصفية أذ تهتم كل شركة بالربح والسيولة والأداء المالي، تعد نسب الربحية واحدة من اكثر أدوات تحليل النسب المالية استخداماً وتظهر الكفاءة والأداء العام للشركة تعد الربحية مهمة لمستخدمي المعلومات المالية للشركة وخاصة المستثمرين، بين (الحسني ، 1995 : 210) احد مجالات

المعرفة الحديثة لدراسة وتحليل البيانات المالية المتوفرة بالقوائم المالية للمساعدة في اتخاذ القرارات الرشيدة . اكد (Alamry,2020:139-138) أن أهمية استخدام النسب المالية للافصاح عن الوضع المالي للشركة ومقارنتها داخل الشركة ومع الشركات الاخرى كما يمكن حسابها لفترات متعددة لغرض التعرف على نقاط الضعف والقوى تحليل النسبة هو تحليل كمي للمعلومات الواردة في البيانات المالية للشركة يستخدم تحليل النسب لتقييم الجوانب المختلفة للأداء التشغيلي والمالي للشركة مثل سيولتها وربحيتها وأداءها، أداة تحليل القوائم المالية هي النسب المالية تأخذ هذه النسب المعلومات من البيانات المالية للشركة وتحسب المؤشرات الاقتصادية.

بين (Sultan,2014:52) أن الربحية والأداء المالي تعرف على انهما قياسا لنتائج سياسات الشركة وعملياتها من الناحية النقدية، تعد قائمة الدخل والميزانية العمومية من التقارير المهمة عند تقييم الحالة المالية للشركة، تعكس قائمة الدخل الأداء التشغيلي وغير التشغيلي للشركة وتظهر الميزانية العمومية صافي قيمتها يمكن تقييم الأداء المالي للشركة باستخدام المقاييس الرئيسية والتي تعد مهمة لتقييم الوضع المالي الحالي والأداء يتضمن الأصول المتداولة والمطلوبات المتداولة وأجمالي الأصول وحقوق المساهمين وأجمالي الإيرادات وأجمالي المصروفات وصافي الدخل، وتشمل المقاييس التحليلية للمركز المالي والاداء مقاييس الربحية أذ تقيس الدخل أو النجاح التشغيلي للشركة لفترة زمنية معينة وتؤثر على قدرة الشركة في الحصول على تمويل الديون وحقوق الملكية كما تؤثر على مركز السيولة وقدرة الشركة على ذلك، كما بين (Friedlob,2003:88) أن السيولة تقيس العلاقة بين الأصول المتداولة والمطلوبات المتداولة لتحديد قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالمطلوبات المتداولة في المدى القصير، أذ يمكن قياس السيولة من خلال المعادلة (الأصول المتداولة /المطلوبات المتداولة).

توجد عدة اسباب ساعدة على نشأة التحليل المالي كما بينها (الرجاوي ، 2008 : 25-26 ) واحد هذه العوامل الثورة الصناعية في اوربا ومدى الحاجة الى راس مال ضخم وظهور الشركات المساهمة كما ان الاسواق المالية وزيادة الاهتمام بالوراق المالية من قبل المستثمرين كونهم اكثر الاطراف اهتماما بالارباح برز الائتمان بسبب انتشار اسلوب التمويل قصير الاجل لفترة اقل من سنة دفع المصارف الى ضرورة تقييم المركز المالي والنقدي للشركات جميع هذه العوامل ساعدة في زيادة الاهتمام بالتحليل المالي .

📌 **نسب ومؤشرات جودة السيولة :** تعطي السيولة لجميع الشركات جانب الامان عن طريق توفير القدرة على مواجهة الائتزامات النقدية ، اذ ترتبط ضعف او قوة السيولة في الشركة بمدى توفير صافي التدفقات النقدية من أنشطة الشركة التشغيلية ، فاذا كان صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية سالب يجب على الشركة ان تمول العجز بالبحث عن مصادر للتمويل وذلك عن طريق التمويل طويل الاجل او بيع جزء من الاستثمارات ، واما اذا كان صافي التدفقات النقدية موجب فهذا يدل على وجود فائض نقدي

يمكن لإدارة الشركة ان تستغله في تسديد الديون طويلة الاجل او توسيع انشطتها الاستثمارية . ومن نسب ومؤشرات جودة السيولة الاتي : ( شعيب ، 2012 : 196 – 197 )

➤ **نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون** : توضح مقدرة الشركة على تسديد فوائد الديون ، وارتفاع هذه النسبة يعتبر مؤشر جيد في مجال توفر السيولة اللازمة من اجل دفع الفوائد المستحقة الخاصة بالديون .

$$\text{نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من النشاط التشغيلي}}{\text{فوائد الديون}}$$

➤ **نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي الى مدفوعات الديون طويلة الاجل** : توضح هذه النسبة مدى قدرة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي على تسديد الديون طويلة الاجل ، وان ارتفاع هذه النسبة يعتبر مؤشر ايجابي على مقدرة الشركة على تسديد التزاماتها طويلة الاجل .

$$\text{نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من النشاط التشغيلي}}{\text{مدفوعات الديون طويلة الاجل}}$$

مدفوعات الديون طويلة الاجل

➤ **مؤشر تغطية النقدية** : يوضح هذا المؤشر مقدرة الشركة على توليد تدفق نقدي من انشاط التشغيلي من اجل الوفاء بالالتزامات التمويلية والاستثمارية ، وان ارتفاع هذه النسبة يدل على ان التدفق النقدي من النشاط التشغيلي يكون كافي للوفاء باحتياجات الشركة . ( ايوب ، 2017 : 15 )

$$\text{مؤشر تغطية النقدية} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من النشاط التشغيلي}}{\text{التدفق النقدي الخارج للنشاط الاستثماري والتمويلي}}$$

➤ **نسب ومؤشرات جودة الربحية** : توفر قائمة التدفق النقدي معلومات للتمييز بين صافي التدفق النقدي على الاساس النقدي وبين صافي الدخل على اساس الاستحقاق ، اذ ان ارتفاع صافي التدفق النقدي التشغيلي يؤدي الى ارتفاع جودة ونوعية الارباح في الشركة والعكس بالعكس ، وان من اهم النسب المؤشرات التي تشتق لقياس جودة الارباح هي :

➤ **نسبة النقدية التشغيلية** : تقيس هذه النسبة مدى مقدرة الارباح في الشركة على توليد صافي تدفق نقدي تشغيلي .

$$\text{نسبة النقدية التشغيلية} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من النشاط التشغيلي}}{\text{صافي الدخل}}$$

➤ **نسبة التدفق النقدي التشغيلي** : توضح هذه النسبة مقدرة الشركة على توليد التدفق النقدي اللازم لتغطية الالتزامات القصيرة الاجل .

$$\text{➤ نسبة التدفق النقدي التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من النشاط التشغيلي}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

وقد اضافت بعض الادبيات نسب ومؤشرات اخرى منها : ( ايوب ، 2017 : 16 )

➤ **مؤشر النشاط التشغيلي** : ان ارتفاع هذا المؤشر يدل على ارتفاع ارباح الشركة والعكس صحيح .

$$\text{مؤشر النشاط التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من النشاط التشغيلي}}{\text{صافي الدخل من النشاط التشغيلي قبل الفوائد والضريبة}}$$

➤ **نسبة العائد على الاصول من التدفق النقدي التشغيلي** : تبين هذه النسبة مدى قدرة موجودات الشركة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية .

$$\text{نسبة العائد على الاصول من التدفق النقدي التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من النشاط التشغيلي}}{\text{اجمالي الاصول}}$$

➤ **نسب التدفقات النقدية الحرة** : هنالك دور كبير لقائمة التدفق النقدي في تقييم التدفق النقدي الحر باستخدام النسب الاتية .

➤ **معدل صافي التدفق النقدي الحر** : ويقصد به قيمة التدفق النقدي الذي يمكن للشركة ان توفره من اجل استغلال اي فرصة استثمارية مفاجئة ، وهو يوضح مستوى المرونة المالية والمقدرة على تسديد الالتزامات دون الاستعانة بمصادر للتمويل من خارج الشركة .

$$\text{معدل صافي التدفق النقدي الحر} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من النشاط التشغيلي}}{\text{( النفقات الرأسمالية + توزيعات الارباح )}}$$

➤ **المعدل النقدي لتغطية الديون** : اذا كانت هذه النسبة عالية فان الشركة لن تواجه مصاعب مالية في الاجل القريب .

$$\text{المعدل النقدي لتغطية الديون} = \frac{\text{صافي النقدية المتوفرة من النشاط التشغيلي}}{\text{مجموع الالتزامات}}$$

➤ **نسب السياسة المالية للمؤسسة** : ان لقائمة التدفق النقدي دور كبير في تقييم السياسة المالية للشركة باستخدام النسب الاتية :

➤ **نسبة الانفاق الرأس مالي :** ارتفاع هذه النسبة قد يكون نتيجة انخفاض الاستثمار في المخزون وانخفاض الاستثمارات المالية .

$$\text{نسبة الانفاق الرأس مالي} = \frac{\text{الانفاق الرأسمالي}}{\text{التدفق النقدي الداخل من اصدار اسهم وقروض طويلة الاجل}}$$

➤ **نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات :** اذا كانت هذه النسبة عالية فإنها تعمل على جلب رؤوس الاموال .

$$\text{نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من النشاط التشغيلي}}{\text{التوزيعات النقدية للمساهمين}}$$

➤ **نسبة التوزيعات النقدية :** تعكس سياسة الشركة في توزيع الارباح على المساهمين .

$$\text{نسبة التوزيعات النقدية} = \frac{\text{التوزيعات النقدية للمساهمين}}{\text{صافي التدفق النقدي من النشاط التشغيلي}}$$



## الفصل الثاني

### المبحث الثالث

#### مفهوم التوازن المالي واستدامة الشركات

##### 1-3-2: مفهوم التوازن المالي في الشركات :

يعد التوازن المالي من الاهداف الاساسية الذي تسعى الشركات الى تحقيقه ويعد من مفاهيم علم الادارة المالية إذ يقصد به التساوي بين الايرادات والنفقات ، إذ تنطلق فكرة التوازن المالي من قائمة المركز المالي كونها تعتمد على التوازن بين الخصوم والاصول ، اي مدى امكانية الشركة من سداد التزاماتها وقدرتها على الوفاء عند الاستحقاق ، ومدى قدرة الاصول في الوفاء بالالتزامات قصيرة الاجل وطويلة الاجل ، ومن المفاهيم التي يهتم علم الاقتصاد بدراستها من خلال دراسة كيفية توزيع الموارد المتاحة بين الاستخدامات بهدف اشباع الحاجات الانسانية المختلفة وبذلك فان مفهوم التوازن المالي مرتبط بالتوازن المالي ، اي ان التوازن المالي يقوم على مبدا أساسي مضمونه ان التمويل يجب ان يفوق او يساوي مجموع الاستثمارات مضافا لها جزء من احتياجات دورة الاستغلال مع مراعات المخاطر المستقبلية الناتجة عن انخفاض قيمة بعض الاصول المتداولة ، اي بمعنى التناظر بين الموارد المالية في الميزانية واستخدامها يعبر عنه بالتوازن المالي . (سيدروحو، 2014:16-18)

##### 2-3-2: انواع التوازن المالي في الشركات :

بين (فريد وربيعه، 2015:24 ) نوعين اساسيين من التوازن المالي كما يلي :

**اولا: التوازن المالي قصير الاجل :** هو جزء من موجودات الشركة المحتفظ بها على شكل سائل اذ يعد المقياس الاساسي الافضل لمساعدة الشركة في سداد التزاماتها ومؤشر لمراقبة الوضع النقدي للشركة في فترة زمنية معينة ، بمعنى ان تبقى الاموال المستخدمة من قبل الشركة لتمويل قيمة الموجودات المتاحة والوفاء بالالتزامات خلال فترة زمنية ، اذ تتحدد بموجبها احتياج الشركة للاموال السائلة .

**ثانيا: التوازن المالي طويل الاجل :** ان التوازن المالي طويل الاجل للشركة يكون جيد من حيث امكانية التوسع في المستقبل الذي يتطلب استثمارات طويلة الاجل ، وقدرة الشركة في تسديد التزاماتها بتاريخ الاستحقاق بطريقة مستمرة .

### 3-3-2: شروط التوازن المالي في الشركات :

يجب ان تتوفر مجموعة شروط لكي تحقق الشركة التوازن المالي كما يلي :

**الشرط الأول :** عندما تتمكن الشركة من تمويل اصولها غير المتداولة وذلك بالاعتماد على الموارد الدائمة ، وبذلك يكون راس المال العامل (موجب) بمعنى تمويل استثمار الشركة من خلال الاعتماد على الموارد طويلة ومتوسطة الاجل ، مثل راس المال والديون طويلة الاجل والمتوسطة .

**الشرط الثاني :** يجب ان لا يكون راس المال العامل موجب فقط وانما يجب ان يكون راس المال العامل اكبر من الاحتياج في راس المال العامل ، اي بمعنى يجب ان يكون الهامش كافي لتغطية الاحتياج خلال دورة الاستغلال .

**الشرط الثالث :** عندما يتحقق الشرطين السابقين تكون النقدية موجبة وبذلك تتمكن الشركة من تغطية موارد النقدية المتثلة في الاعتمادات البنكية الجارية وبواسطة استخدامات الخزينة والمتثلة في المتاح (الحيالي ،2007:280) .

### 4-3-2: مفهوم الاستمرارية :

تعني الاستمرارية ان الشركة تعمل ومستمرة في عملها لفترة زمنية معقولة وكافية من اجل استخدام مواردها الاقتصادية حسب ما هو مخطط وبدون خسائر كبيرة في رأس المال المستثمر ، وتكون كافية لتستخدم مواردها البيئية والاجتماعية افضل استخدام دون التسبب في خسائر لحقوق المجتمع والمحافظة على الاثار الاقتصادية الموجبة ، والابتعاد عن الاثار الخارجة السالبة على المجتمع ، تم استخدام كلمة الاستدامة في علم الاحياء لوصف احتمالية الحفاظ على حالة أو عملية الى اجل غير مسمى . استخدمت الاستدامة في أدبيات الادارة الاستراتيجية للشركات ونشاطهم من أجل تحقيق اهدافها للوصول الى ميزة تنافسية مستدامة ( Genoud et al,2017:18) برز مفهوم التنمية المستدامة لوصف اطار جديد للتنمية يهدف الى تحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي مع الحفاظ على سلامة النظم البيئية على المدى الطويل المفهوم راسخ في سياسة الحكومة وتشريعاتها وفي السياسات البيئية للشركات ( Beekaroo et al , 2019 : 251 )

اكذ ( 4 : 2007 , Bebbington ) ان التنمية المستدامة موضوع مهم وهدف من اهداف الامم المتحدة . المشكلة اليوم هي محاولة تلبية الاحتياجات الحالية ، مما قد يضر بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها اذ إن المشكلات لا تنحصر فقط بالازدهار الاقتصادي أو الجودة البيئية فقط، بل تثير قضايا سياسية واجتماعية ، فإن المفارقة الكبيرة هي أنه على الرغم من أن القضايا تتعدى قدرات الشركات والأعمال التجارية في جميع

أنحاء العالم ، فإنها أيضاً تمتلك الموارد والدوافع والتكنولوجيا والوصول العالمي لتحقيق الاستدامة (Elkington,1997:70).

كان مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة لعام 1972 ( في ستوكهولم ) أول مؤتمر عالمي يهتم بالتنمية المستدامة . بين (Aggarwal :2013:61) في هذا المؤتمر تم اقتراح مصطلح التنمية البيئية لوصف التنمية المستدامة من اجل المنفعة البشرية في اللجنة العالمية للبيئة والتنمية ( WCED ) عرفت برونديتلاند (Brundlandt) (1987) الاستدامة بأنها تلبية احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الاجيال المقبلة على تلبية احتياجاتهم الخاصة اذ بين (عويده ، 2013 : 45) ان التنمية المستدامة هي القدرة على الوفاء بمتطلبات واحتياجات الاجيال في الحاضر والمستقبل . يرى (Khodair,2019:4-5) يعد مصطلح الاستدامة أحد التعبيرات الاصطلاحية المهمة في مفردات الاعمال . تتوافق الاستدامة مع نظرية المؤسسة التي تستند الى المشروع الاقتصادي وترتيبها الاجتماعي الذي له دور انساني يجب ان تفي به النظريات التي تشرح الطلب المتزايد والدعوات للافصاح عن الاستدامة كثيرة للغاية ومنها نظرية الوكالة ونظرية أصحاب المصلحة وفقاً لنظرية الوكالة فإن المساهمين هم المالكون (الرئيسيون) بينما الإدارة هي الممثل (الوكيل). اذ أكد تقرير "برونديتلاند" بوجود ارتباط وثيق بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمحافظة على البيئة وبين التقرير عدم إمكانية تطبيق استراتيجيات التنمية المستدامة دون ملاحظة متطلبات الابعاد الثلاث "الاقتصادية والاجتماعية والبيئية" وان كل بعد من الابعاد الثلاثة يشتمل على عدد من الأنشطة التي تتداخل مع بعضها بما يحقق التنمية المستدامة وكما يلي:

**1- البعد الاقتصادي:** في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة المنعقد في جوهانسبرغ عام 2002 وبسبب ارتباط واتصال معظم الاقتصادات في العالم تم التشديد على "اتباع نهج متكامل" نحو تحقيق الاستدامة الاقتصادية بغية تمكين "نمو المسؤولية على المدى الطويل" التي من شأنها ان تشمل جميع الدول والمجتمعات (Schiehle&Wallin,2014:21) . ويعني ذلك ان النمو الاقتصادي امر هام وهدف مقبول عالمياً ويمثل الهدف الاكثر اهمية للمجتمعات على مدى العقود الخمسة الماضية (Moldan et al.,2011:5)، اذ بين (Schiehle&Wallin,2014:21) ان هناك صعوبة في تحقيق التوازن بين الاستدامة والنمو الاقتصادي عندما اوضح ان زيادة النمو الاقتصادي له تأثير على البيئة نتيجة لزيادة الانتاج والاستهلاك ( Bertotto et al, ) (2014:219) .

**2-البعد الاجتماعي:** يهتم بالقيم والاديان والوضع الذي يعيش فيه الناس فضلاً عن الطرق التي تربطهم مع بعضهم البعض او مع المنظمات (Ejoor,2013:31) . هذا يوضح تأثير الشركة في الجوانب والنواحي التي تؤثر بشكل مباشر على البيئة الاجتماعية التي تعمل في اطارها لذلك يتعين على الشركات ان تعكس

الكيفية التي تؤثر فيها على الجوانب اعلاه، سواء كان سلبيًا او ايجابيًا، وادراج هذه المعلومات في تقارير الاستدامة (Lisene,2015:23) .

**3-البعد البيئي:** يتعلق بتأثير أنشطة الشركة على الطبيعة ويشمل كلا من الاثار المباشرة والاثار غير المباشرة المعلن عنها وغير المعلن عنها من قبل الشركات الناجمة عن اطراف ثالثة ذات صلة بأعداد تقارير الشركة مثل الموردين والزبائن(GRI,2014) ، (Penzenstadler , et al , 2013:219).

**4- الحوكمة :** حوكمة الشركات تمثل نظام إدارة الشركات والتحكم بها ومراقبة الإدارة للتأكد من تحقيق الأهداف وضمان استمراريتها، والإشراف على الإدارة وإبلاغ المساهمين بأداء وواجبات الوكيل عن طريق اخضاع الشركات إلى أنظمة وقوانين تقوم ببناء الثقة مع اصحاب المصلحة ( Kocmanova, et al.,2013:31). وتستخدم هذه الابعاد الاربعة المتداخلة فيما بينها عند قياس التنمية المستدامة، ويمكن تلخيص هذا التداخل المعقد بالشكل الآتي: ان الاستمرارية تتمتع بقدر كبير من التأثير مقارنة بالفروض المحاسبية الأخرى (Adrian&Livia,2009:730). كما ان الاستمرارية من اهم الفروض المحاسبية وتستخدم في اعداد القوائم المالية بفرض ان الشركة تم انشائها لتقوم بأعمالها وتواصل العمل في المستقبل لفترة زمنية معقولة وليس هنالك نية لتصفيتها من قبل اصحاب المصلحة ، او تقليل عمل الشركة بشكل يؤثر في طبيعة سير الاعمال ( الخفاجي ، 2019 : 43 ) . كما بين ( Spiceland et al , 2018 : 26 ) ان الباحثين اختلفوا في تعريف الاستدامة لكن هناك هدف مشترك هو استمرار الشركة ومزاولة اعمالها ، كما عرفت جمعية المحاسبة الامريكية الاستمرارية كفرض على انه " يفترض استمرار الشركة مالم يوجد دليل على عكس ذلك ، وايضا فانه يتوقع استمرار تدفق المنافع من الشركة في السبب الذي اسست من اجله ، بالإضافة الى سداد الالتزامات عن الاستحقاق " ، او تستمر الشركة في عملها الى وقت غير محدد . بينما يرى (عويده) ان (الاستمرارية) نموذج اقتصادي يستنفد الموارد الغير متجددة ويستغل الموارد المتجددة بمستوى اكبر من قدرتها على البقاء ، ومن مساوئه انه يغير كيميائية الارض ويشوه النظام البيئي ، اذ يعطي هذا النموذج الاولوية للرفاهية الاقتصادية باعتبارها تقود للرفاهية في المجالات الأخرى في الحياة ، ويمكن ايجاد حلول لكل المشاكل بواسطة التقنيات ، وان حالة الانسانية تتحسن بالتدرج عن طريق الوفرة التي تحققها النزعة التصنيعية ( عويده ، 2013 : 45 ) .

وتعتمد معظم الطرق المحاسبية على فرض الاستمرارية بالعمل لوقت غير معلوم ، اذ يفترض ان الشركة مستمرة في عملها لوقت غير محدد للوفاء بالتزاماتها وتحقيق اهدافها ، ويرى ( الججاوي و المسعودي ، 2014 : 31 ) ان الاستمرارية " فرضية تكون الشركة مستمرة في عملها الى فترة غير محددة وتتمكن بموجبها من تحقيق اهدافها " . كما ذكر ( Phillips et al , 2016 : 605 ) بان الاستمرارية هي الاعتقاد ان الشركة قادرة على مواصلة اعمالها وانشطتها لمدة طويلة تكون كافية لتحقيق اهداف الشركة عن طريق

تحقيق العوائد الاقتصادية والوفاء بالتزاماتها ، واذا كانت الشركة غير قادرة على الاستمرار في عملها او غير قادرة على تسديد التزاماتها خلال سنة مالية على الاقل فيجب عليها الافصاح عن ذلك من خلال قائمة الملاحظات . كما ذكر ( العبيدي ، 2018 : 29 ) بان الاستمرارية هي ان تعتمد الشركة على المعايير الدولية للتقارير المالية في اعداد القوائم المالية مع الافتراض بان تكون الشركة مستمرة في عملها ، وفي حالة ظهور خلل متصل بعدم قدرة الشركة على الاستمرار فيجب عليها الافصاح عن ذلك الخلل في قائمة الملاحظات ، وان عدم قدرة الشركة على الاستمرار يلزم الادارة وفق معيار المحاسبة الدولي ( IAS1 ) بعدم اعداد القوائم المالية على اساس الاستمرارية وضرورة الافصاح عن الاسباب .

وقد ذكر المعيار رقم ( 1 ) من ( IAS ) الفقرة ( 26 ) ان فرض الاستمرارية مناسب عند القيام بعملية التقييم للشركة فيجب على الادارة الاخذ بنظر الاعتبار المعلومات المتاحة للفترات اللاحقة عن كل حالة ، ففي حالات تكون لدى الشركة اعمال مربحة مع الحصول على موارد مالية بسهولة لذا يكون فرض الاستمرارية مناسب بدون الحاجة الى القيام بتحليل للشركة ، وفي حالات اخرى ربما تكون الادارة ملزمة في اخذ مجموعة من العوامل المتعلقة بربحية الشركة بنظر الاعتبار سواء في الفترة الحالية او فترات لاحقة من اجل الوصول الى قناعة بان فرض الاستمرارية مناسب . ( IAS1 , 2011 : 5-6 )

كما اصدر مجلس معايير المحاسبة العراقي قاعدة رقم ( 6 ) بخصوص الافصاح عن معلومات خاصة بالبيانات المالية والسياسات المحاسبية اذ اشار الى اعداد البيانات المالية والافصاح عن معلومات متعلقة بها على فرض ان الشركة مستمرة في نشاطها في المستقبل ، وعند توفر الافصاح عن القرار بصورة واضحة وكافية . ( كريم ، 2016 : 205 )

ووفقا لمعايير المحاسبة الدولية فان معيار المحاسبة الدولي رقم ( 1 ) عرض البيانات المالية الفقرة ( 25 ) الاستمرارية تعني ( عند اعداد للقوائم المالية على ادارة الشركة القيام بإجراء تقييم لمقدرة الشركة على الاستمرار في عملها ) ، ويتم اعداد القوائم المالية تنفيذا لفرض الاستمرارية ما لم تكن ادارة الشركة تنوي القيام بالتصفية او وقف التداول او ليس لديها بديل للقيام بذلك ، وعندما تدرك ادارة الشركة حالات عدم التأكد المادية في قدرة الشركة على الاستمرار عند اجراء تقييمها يجب الافصاح عن تلك الشكوك ، اما في حالة اعداد البيانات المالية على اساس التصفية فيجب ذكر اسباب ذلك ويفتح حساب التصفية بدل القوائم المالية .

### **2-3-5: علاقة الاستمرارية بالاستدامة :**

الاستمرارية أحد أهم المبادئ الأساسية في المحاسبة والذي ينص على سياق مسك الدفاتر وإعداد الحسابات يجب افتراض أن الشركة ستحافظ على نشاطها في المستقبل وستكون قادرة على الاستمرار في أنشطتها ومن غير المتوقع حدوث انخفاض كبير أو إغلاق لأنشطتها لأي سبب اي أن البيئة الخارجية المستقرة فقط هي

التي تسمح بأنشطة الشركات على استمرارها يجب أن تتضمن البيئة الخارجية للشركة بيئة الأعمال (الاقتصادية) التي تعمل فيها والبيئة الاجتماعية المحلية والإقليمية التي توجد فيها والبيئة الطبيعية والتي بدورها تعطي حدًا طبيعيًا لأنشطة الشركة (البطاط ، 2021: 53-54). وبالتالي فقد عرف (المشهوراي، 2015: 157) الاستدامة من وجهة نظر محاسبية بأنها "قدرة الشركة على البقاء في ممارسة انشطتها على المدى البعيد بشرط تحقيق معدلات نمو مرتفعة مع وجود مؤشرات تؤكد هذا البقاء". توجد علاقة بين الاستمرارية والاستدامة من حيث الاهداف والابعاد والاستراتيجية التي تعتمد عليها اي شركة والغرض منها ايضاح الصورة الكاملة لعملية سير الاعمال والانشطة ، وان غياب الاستمرارية سوف يعكس عم قدرة الشركة على الاستدامة في اعمالها ، لذلك فان العلاقة بين الاستمرارية والاستدامة عميقة ومتجذرة على كافة الابعاد ، فالتنمية المستدامة لا يمكن حصرها في الحدود المغلقة للنمو الاقتصادي بل هو مفهوم واسع يستخدم ابعاد بيئية واجتماعية وسياسية واقتصادية وهذه العوامل تساعد على نجاح الشركة في استمراريتها وديمومتها وقابليتها على المواصلة ، وعند استخدام التنمية المستدامة وتطبيقها سوف يتحسن اداء الشركة وجاذبيتها وضمان استمرار العمل على الامد البعيد ، واذ تم تطبيق الاستدامة يسمح ذلك للشركة بمجموعة من الاجراءات يذكرها (عويدة ، 2013: 60-59) كالاتي :

- 1- يحسن اداء الشركة من خلال التجديد والابتكار والالتزام بالسياسات السليمة التي تخفض التكاليف التي تترتب عليها مثل تكاليف العقوبات او الغرامات بسبب عدم احترام التشريعات البيئية والاجتماعية مع اخذ متطلبات المجتمع بنظر الاعتبار من اجل المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة .
- 2- قدرة الشركة في الاستجابة لتطلعات المجتمع اتجاهها اذ تحقق الشركات التي تستخدم الاستدامة مكسب اضافي يعزز مصداقيتها وشرعيتها وبالتالي يسهم ذلك في تعزيز سمعتها وانخفاض المخاطر وتقديم منتجات جيدة والحصول على مستثمرين جدد نتيجة السلوك الاخلاقي الجيد للشركة .
- 3- ضمان استمرارية الشركة من خلال استخدام وتطبيق المعايير والقوانين الجيدة التي تخص الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية والمساهمة في وضعها بالمستقبل من اجل تقليل الاثار السلبية والعمل على ادارة المخاطر البيئية والاجتماعية والاقتصادية الناتجة من أنشطة الشركة .

### **2-3-6: مفهوم الاستدامة :**

يعد مفهوم الاستدامة من الحقول المعرفية المهمة التي حصلت على اهتمام واسع في الوقت الحاضر وبالخصوص من الشركات التي تخطط للاستمرار في عملها للأمد البعيد ، وان الاعتماد على خصائص الشركة الداخلية والخارجية وتوافق هذه الخصائص مع بعضها هو من معطيات الاستدامة المهمة من اجل المحافظة على تماسك الشركة في الامد المتوسط والبعيد ، واصبحت الاستدامة مفهوم رئيسي لكثير من الباحثين وذلك ضمانا لسلامة الشركة وبقائها . ( Merad et al , 2014 : 18 ) . وبالتالي فان فرض

الاستمرارية المحاسبية يعمل كأساس لمعظم معايير التقييم والاعتراف المستخدمة في المحاسبة، الذي على اساسه يتم إعداد القوائم المالية للشركة. ومن الطبيعي بالنسبة لاصحاب المصالح ان يعتمدوا على رأي مراقب الحسابات لتقييم الدرجة التي تم فيها الوفاء بهذا المبدأ، الذي يمكن أن يؤدي إلى تنبيهه حول الشكوك بإمكانية الاستمرارية للشركة، مثل احتمال الإفلاس (Gallizo&Saladrigues,2015:2).

يرى ( العبيدي ، 2018 : 25 ) ان الاستدامة التي تسعى الشركات لاعتمادها من اجل الاستمرار والمنافسة لفترات طويلة تأتي من اهتمام الشركات بالأنشطة الاجتماعية والاقتصادية باعتبار الشركة جزء من محيطها وهي تؤثر بهذا المحيط وتتأثر به ، ومن شروط الاستدامة هو المحافظة على النظام البيئي وانسجام الشركات مع الانظمة الطبيعية .

بينما يؤكد (4, Geerdink:2016) ان مفهوم الاستدامة يحضى باهتمام كبير من قبل الشركات لسببين رئيسيين ، الأول : هو رغبة الشركة في المنافسة وتحقيق ميزة تنافسية من خلال تحسين الكفاءة التشغيلية ، وتخفيض التكاليف وكسب سمعة للشركة ، ويرى الباحثون ان الاستثمارات في مبادرات الاستدامة تكسب الشركة الميزة التنافسية وتكسبها الارباح على المدى الطويل ، والثاني : هو للحصول على المقبولية في المجتمع فان الشركة تستجيب للنمو الاقتصادي والاجتماعي والبيئي من اصحاب المصلحة ، وان الدراسات والبحوث تبين ان قيم الاستدامة للإدارة العليا والرغبة في التقليل من المخاطر وادارة اصحاب المصلحة تعد من المحفزات الواضحة لاعتماد الاستدامة .

وهناك اسباب اخرى للاهتمام بالاستدامة بينها ( الظالمي ، 2018 : 135 ) هي :

- 1- اللوائح : تتطلب اللوائح الحكومية مدونات السلوك التي تخص الصناعة وبالتالي يجب على الشركة ان تعالج الاستدامة بشكل متزايد .
- 2- متطلبات التكلفة والايرادات: يمكن ان تخلق الاستدامة قيمة مالية من خلال تعزيز الايرادات وانخفاض التكاليف .
- 3- الالتزامات الاخلاقية والمجتمعية : تتحمل الشركة مسؤولية ادارة الاستدامة بسبب تأثيرها في المجتمع والبيئة .
- 4- علاقات المجتمع : اصبحت الشركات غير الحكومية والجمهور العام اكثر وعي بالاستدامة و آثار الشركات على البيئة والمجتمع .

كما ان استدامة الشركة تنبع من المفهوم الاوسع من التنمية المستدامة وتمثل بناء موازي وعلية فان التنمية المستدامة هي عملية تحقيق التنمية البشرية الشاملة بطريقة تكون مترابطة وحكيمة وأمنة ومنصفة ، بالإضافة



الى التركيز البيئي الذي يؤدي الى ادارة الجودة البيئية الشاملة والاستثمار التكنولوجي وسيطرة الشركة على التأثير السكاني . ( lioret , 2015 : 1 )

واستدامة الشركة هي نموذج اعمال يخلق على المدى البعيد قيمة للمساهمين من خلال ادارة المخاطر من الناحية البيئية والاقتصادية والاجتماعية ( مؤشرات الاستدامة ) وبغض النظر عن تحقيق الارباح ، كما يعمل المسؤولون عن استدامة الشركة باختيار المعايير النوعية غير المالية التي تقيس الاداء ، مثل جودة الادارة والسمعة وحوكمة الشركات والعلاقات مع اصحاب المصلحة وادارة رأس المال البشري وحماية البيئة ومسؤولية الشركة الاجتماعية ، على عكس المعتقدات التقليدية التي يكون هدفها تحقيق الارباح دون اخذ العواقب الاجتماعية والبيئية بنظر الاعتبار . ( Fanglo & Jiun sheu , 2017 : 345 )

كما اقترح ( Liboni , et al , 2016 : 6 ) تعريف بديل للاستدامة خاص بالسلوك التنظيمي من خلال فهم هذه الظاهرة كأداة لتحقيق توازن بين الاستهلاك وتجديد الموارد داخل الشركة .

كما ان بناء استدامة الشركة يتضمن النقاط الاتية : ( الظالمي ، 2018 : 137 – 136 )

- 1- ارضاء المستهلك مع ابتكارات مستدامة تحسن البيئة .
  - 2- استخدام برامج المسؤولية الاجتماعية لتحسين الحياة .
  - 3- تحسين الآثار البيئية للأعمال الخاصة .
  - 4- اشراك الموظفين لبناء الاستدامة والممارسات الخاصة في العمل اليومي .
  - 5- العمل بتنافسية مع اصحاب المصلحة من اجل تشكيل المستقبل والابداع بطريقة مستدامة .
- كما عرفت الاستدامة بانها بناء اطار ( GRI ) ( مبادرة الابلاغ العالمية ) ، والاستدامة لا تشمل فقط العمل الخيري والتلوث بل تشمل مجموعة واسعة من المقاييس البيئية والاجتماعية والحوكمة . ( Montiel et al : 9 : 2014 ) ، والاستدامة ليست مجرد موظف او وظيفة او قسم بل انها مسؤولية الجميع ويجب ان تكون مدفوعة من اعلى الهرم الى اسفله ، وقد حددت اهمية تطبيق الاستدامة في الشركات عن طريق المواءمة بين الكفاءة والفاعلية . ( Harrison & Mark , 2012 : 10 ) . بين ( Schaltegger et. al,2006:293 )  
توجد وجهات نظر اكااديمية تهيمن على الدراسات والادبيات المتعلقة باستدامة الشركات وهما :

**1- المنظور الاداري:** يظهر مسارين لتحقيق الهدف العملي من استدامة الشركات اولهما نظام جديد مستقل والمتمثل بحاسبة الاستدامة وثانيهما عبارة عن توسيع نطاق او تعديل للمحاسبة التقليدية المالية، الكلفة والادارية.

**2- المنظور الفلسفي:** يطالب الى التوجه بوضع وصياغة نظام جديد يمثل نظام محاسبة الاستدامة ولكن المشاكل التي تواجه تفعيل هذا المفهوم شاقا ان لم تكن مستحيلة.



اذ ان الكثير من الشركات تعرضت للإفلاس بسبب الحاجة الى التعلم لتلبية الغايات الاساسية و عملية التنمية ، وان مفتاح الاستدامة الاساسي هو عملية تطوير البنى التحتية ، وان الشركات التي تستخدم نهج الاستدامة تصبح اكثر قدرة على الابتكار والريادة بين المنافسين ، اذ ان الابتكار يعطي فرصة اقوى على المدى الطويل ، وان المستهلك اصبح اهتمامه اكثر بالجوانب البيئية في العصر الجديد ، اذ يفضل الحصول على منتجات ذات تأثير بيئي قليل ، وبالتالي عن طريق الاستدامة يتم كسب ثقة جميع الاطراف المهمة للشركات . ( Knwles & Michael , 2010 :30 )

وعرف البنك الدولي الاستدامة بانها عمليات تهتم بتحقيق التساوي الذي يضمن اتاحة الفرصة للأجيال المستقبلية عن طريق زيادة رأس المال او ثباته . ( عويده ، 2013 : 46 )

وقد عرفت منظمة التنمية والتعاون الاقتصادية ( OECD ) الاستدامة بانها " التنمية التي تتكون من دمج الاهداف البيئية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع من اجل ان تتحقق الرفاهية مع الاخذ بنظر الاعتبار عدم الاضرار بمتطلبات الاجيال القادمة . ( <https://www.oecd.org/dac> )

اما في العقد الحالي الذي شهد انعقاد مؤتمر الامم المتحدة للتنمية المستدامة ( ريو+ 20 ) وقد شجع على الاهتمام بمستقبل بيئي واجتماعي واقتصادي مستدام لصالح المجتمعات الحالية والمقبلة ولصاح الكوكب بصورة عامة . ( الوثيقة الختامية ، 2012 : 11 )

## الفصل الثالث

### تحليل وقياس العلاقة بينمتغيرات الدراسة

نبذة مختصرة عن سوق العراق للأوراق المالية  
والشركات المدرجة (عينة البحث)

المبحث  
الاول

تحليل نسب السيولة والربحية للشركات العراقية  
(عينة البحث) على وفق بيانات قائمتي الدخل  
والمركز المالي والتدفق النقدي

المبحث  
الثاني

اختبار فرضيات الاثر

المبحث  
الثالث

## الفصل الثالث

### المبحث الأول

#### نبذة مختصرة عن سوق العراق للأوراق المالية والشركات المدرجة (عينة البحث)

##### تمهيد :

من خلال هذا المبحث سيتم التعرف على سوق العراق المالي واهم الشركات المدرجة فيه كمجتمع للبحث واختيار عدد من هذه الشركات لغرض تحليل البيانات المالية الخاصة بنسب التحليل المالي لمؤشرات (الربحية والسيولة) واثـر الأنشطة الثلاثية فيها من خلال التعرف على متوسط المساهمة لكل نشاط في التدفق النقدي و ننتاول في هذه الفقرة الجوانب المتعلقة في سوق العراق للأوراق المالية من خلال التعرف على (التأسيس، الاهداف، التطور، القطاعات المشاركة في السوق) .

#### 1-1-3 : سوق العراق للأوراق المالية

##### 1- التأسيس:

يعرف السوق باسم (سوق العراق للأوراق المالية ) تأسس بموجب القانون المرقم (24) لسنة (1991) للفترة من عام (1992) لغاية عام (2003) يعد سوقاً حكومياً ادرج فيه (113) شركة عراقية مساهمة خاصة ومختلطة من مختلف القطاعات واستطاع في ان يستقطب في نهاية العام معدلات تداول سنوية تجاوزت (17) مليون، تم غلق السوق بتاريخ (19/3/2003) بقرار من مجلس الادارة الصادر عن السوق ، وبعد عام (2003) صدر القانون المؤقت المرقم (74) بتاريخ 18 نيسان 2004 لينشأ مؤسستين مهمتين في قطاع رأس المال في العراق وهما :

• سوق العراق للأوراق المالية.

• هيئة الاوراق المالية العراقية.

سوق العراق للأوراق المالية (ISX) اذ يعمل السوق تحت إشراف هيئة الأوراق المالية العراقية، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها على غرار هيئة الأوراق المالية الأمريكية والبورصات .

##### ثانياً : الشركات المدرجة في السوق:

تشمل الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية على مجموعة من القطاعات (المصارف، التأمين، الاستثمار، الخدمات، الصناعة، الفنادق و السياحة، الزراعية، الاتصالات، التحويل المالي) يبلغ

عدد الشركات المدرجة في السوق حتى عام (2020) (129) شركة. الجدول (1-3) ادناه يبين الشركات المدرجة في دليل الشركات لسنة (2020):

**القطاعات وعدد الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية لسنة (2020)**

عدد الشركات المدرجة	أسم القطاع
(44)	المصارف
(5)	التأمين
(9)	الاستثمار
(11)	الخدمات
(25)	الصناعة
(10)	الفنادق والسياحة
(6)	الزراعة
(2)	الاتصالات
(17)	التحويل المالي
129	المجموع

الجدول (1-3) اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات السوق

**1- عينة البحث وكيفية اختيارها :**

تم اختيار عينة البحث من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ضمن قطاع الخدمات والصناعة والزراعة والبالغ عددها (13) شركة الجدول ادناه اذ اختيرت عينة البحث من الشركات المساهمة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة (2019-2020) والتي تتوفر بيناتها المالية تزاوـل الشركات مجموعة من الانشطة حسب نوع الصناعة والتي يمكن تحليل نسب مؤشرات الربحية والسيولة ومتوسط المساهمة للأنشطة الثلاثية في صافي التدفق النقدي . من خلال الجدول يمكن توضيح الشركات بحسب تاريخ تأسيسها وادراجها في السوق المالية ورأس مال الادراج لها خلال فترة البحث .

## الفصل الثالث

### المبحث الثاني

## تحليل نسب السيولة والربحية للشركات العراقية (عينة البحث) على وفق بيانات قائمتي الدخل والمركز المالي

تقويم الربحية والسيولة وتأثير أنشطة الأعمال الثلاثية فيها لتحقيق توازن الشركة واستدامتها

1-2-3 : مؤشرات السيولة :-

1-1-2-3 : نسب التداول :

حسب مؤشر السيولة لنسب التداول وفق قائمة الدخل والمركز المالي للشركات عينة البحث والمبين في الجدول ادناه اذ بينت نسب التداول ان اعلى متوسط عام سجلته شركة الصناعات الكيماوية العصرية وشركة المعمورة للاستثمارات العقارية بلغت نسبة التداول على التوالي (139.266) مرة و (125.340) مرة يعني هذا ان كل دينار من المطلوبات المتداولة يقابلها (139.266) دينار لشركة الصناعات الكيماوية و(125.340) دينار لشركة المعمورة للاستثمارات العقارية من الاصول المتداولة والمخزون سريعة التحول الى نقدية اذ تعد هذه النسبة ممتازة ، اما اقل متوسط عام لنسبة التداول بلغت (0.361) مرة لشركة الموصل لمدن الالعب ، اذ تبين هذه النسبة ان كل دينار من مطلوبات متداولة للشركة يقابلها (0.361) دينار من الاصول المتداولة السريعة للتحول الى نقدية مع الحاجة لبيع المخزون اذ تعد هذه النسبة ضعيفة ومؤشر ضعيف على قدرة الشركة للوفاء بالتزاماتها ، كما بين التحليل المالي لنسب التداول والخاصة بمؤشرات السيولة ان جميع الشركات عينة البحث في وضع الامان من مشاكل سداد الالتزامات المتداولة اذ تراوحت نسب المتوسط العام بين (1.475) و (13.608) بين المقبولة والمتوسطة والممتازة كما تبين هذه النسب قدرة الشركات على سداد الالتزامات في وقتها المحدد .

تحسب النسبة من خلال قسمة الاصول المتداولة على الالتزامات المتداولة كما يلي :

مؤشر السيولة والخاصة بنسب التداول والمتوسط العام للشركات (عينة البحث) لسنة (2019-2020)

ت	اسم الشركة	2019	2020	المتوسط العام
1	طريق الخازر لانتاج وتجارة	1373298482	1370676405	1.776

تقويم الربحية والسيولة واثـر الانشطة الثلاثة فيها وانعكاسها في توازن واستدامة الشركة

	885776601	684885940	المواد الانشائية	
	1.547	2.005		
4.529	241449895338	164407099924	بغداد للمشروبات الغازية	2
	51865737401	37350959640		
	4.655	4.402		
1.475	9165389635	7591980561	الامين للاستثمارات العقارية	3
	6198236297	5165811958		
	1.479	1.470		
8.239	259251181	263700237	بغداد لصناعة مواد التغليف	4
	17281658	178503383		
	15.001	1.477		
2.390	1394366032	1357814993	الشرق الاوسط لانتاج وتسويق الاسماك	5
	540465737	617421638		
	2.580	2.199		
1.478	2700264497	5085166193	بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية	6
	3221923584	2401412160		
	0.838	2.117		
125.340	24804688976	24368716586	المعمورة للاستثمارات العقارية	7
	1443104586	104313388		
	17.188	233.611		
13.608	1594496573	1605965985	النخبة للمقاولات العامة والاستثمارات العقارية	8
	117590740	117603332		
	13.560	13.656		
2.985	1371845645	1081303687	العراقية لانتاج وتسويق المنتجات الزراعية	9
	554576417	309335226		
	2.474	3.495		
3.886	158578134	154390127	الاهلية للانتاج الزراعي	10
	38143658	42723133		



تقويم الربحية والسيولة واثار الانشطة الثلاثية فيها وانعكاسها في توازن واستدامة الشركة

(1.327) و (1.776) بين المقبولة والمتوسطة والممتازة كما تبين هذه النسب قدرة الشركات على سداد الالتزامات في وقتها المحدد .

وتحسب النسبة من خلال قسمة الاصول المتداولة مطروح المخزون على الالتزامات المتداولة كما يلي:

قيم مؤشر السيولة السريعة للشركات (عينة البحث) لسنة (2019-2020)

المتوسط العام	2020	2019	اسم الشركة	ت
1.776	1370676405	1373298482	طريق الخازر لانتاج وتجارة المواد الانشائية	1
	885776601	684885940		
	1.547	2.005		
4.529	241449865338	164407099924	بغداد للمشروبات الغازية	2
	51865737401	37350959640		
	4.655	4.402		
1.475	9165389635	7591980561	الامين للاستثمارات العقارية	3
	6198236297	5165811958		
	1.479	1.470		
0.959	14350410	23124466	بغداد لصناعة مواد التغليف	4
	17281658	178503383		
	0.830	0.129		
11.702	1394366032	1357814993	الشرق الاوسط لانتاج وتسويق الاسماك	5
	117590740	117603332		
	11.858	11.546		
1.939	5687242961	5073502657	بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية	6
	3221923584	2401412160		
	1.765	2.113		
1.939	24804688976	24368716586	المعمورة للاستثمارات العقارية	7
	1443104586	1043133884		
	17.188	23.361		



تقويم الربحية والسيولة واثـر الانشطة الثلاثية فيها وانعكاسها في توازن واستدامة الشركة

13.608	1594496573	1605965985	النخبة للمقاولات العامة والاستثمارات العقارية	8
	117590740	117603332		
	13.560	13.656		
2.985	1371845645	1081266674	العراقية لانتاج وتسويق المنتجات الزراعية	9
	554576417	309335226		
	2.474	3.495		
3.699	151985043	145797961	الاهلية للانتاج الزراعي	10
	38143658	42723133		
	3.984	3.413		
0.284	371587422	332990209	الموصل لمدن الالعاب	11
	1271143990	1212031731		
	0.292	0.275		
4.303	839883213	176965130	الصناعات الكيماوية العصرية	12
	110297495	178555562		
	7.615	0.991		
1.327	911001558	1108058576	المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ومواد التجميل	13
	1090694375	2252536686		
	0.835	0.492		
5.209	5.237	5.181	المتوسط العام	

جدول (3-6) اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية المستخرجة من التقارير السنوية للشركات عينة البحث

### 2-2-3 : مؤشرات الربحية :

#### 1-2-2-3: نسب العائد على الأصول: ROA

حسب مؤشر الربحية لنسب العائد على الاصول وفق قائمة الدخل والمركز المالي للشركات عينة البحث والمبين في الجدول ادناه اذ بينت نسب العائد على الاصول ان اعلى متوسط عام سجلته شركة بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية وشركة المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ومواد التجميل بلغة نسبة التداول على التوالي (0.1985) مرة و (0.167) مرة يعني هذا ان كل دينار استثمره الشركة في اصولها يقابله (0.1985) دينار لشركة بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات

العقارية و(0.167) دينار لشركة المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ومواد التجميل وهي نسبة ممتازة ،اذ تدل على كفاءة الشركات في استغلال اصولها بشكل جيد وبالتالي يقل احتمال التعرض للمخاطر التشغيلية كما انه يبين للمحلل ان الشركة تتمتع بالأداء قوي وتعزز من مكانتها في السوق المالي . اما اقل متوسط عام لنسبة التداول بلغت (0.361) مرة لشركة الموصل لمدن الالعاب ، اذ تبين هذه النسبة ان كل دينار من مطلوبات متداولة للشركة يقابلها (0.361) دينار من الاصول المتداولة السريعة للتحويل الى نقدية مع الحاجة لبيع المخزون اذ تعد هذه النسبة ضعيفة ومؤشر ضعيف على قدرة الشركة للوفاء بالتزاماتها ، كما بين التحليل المالي لنسب العائد على الاصول والخاصة بمؤشرات الربحية ان جميع الشركات عينة البحث ان اغلب الشركات يمكن ان تولد تدفق نقدي تشغيلي من خلال الاستثمار في الاصول ، اذ تراوحت نسب المتوسط العام بين (1.4745) و (13.608) بين المقبولة والمتوسطة والممتازة كما تبين هذه النسب قدرة الشركات على سداد الالتزامات في موعدها المحدد .

وتحسب النسبة من خلال قسمة صافي الربح بعد الضريبة على مجموع الاصول كما يلي:

قيم مؤشر الربحية لنسب العائد على الاصول للشركات (عينة البحث) لسنة (2019-2020)

ت	اسم الشركة	2019	2020	المتوسط العام
1	طريق الخازر لانتاج وتجارة المواد الانشائية	121119884	101149736	0.049
		2171047006	2491088470	
		0.056	0.041	
2	بغداد للمشروبات الغازية	50779793774	61158177606	0.127
		403529793774	479090717476	
		0.126	0.128	
3	الامين للاستثمارات العقارية	154245248	161715573	0.0125
		11618444783	13291287295	
		0.013	0.012	
4	بغداد لصناعة مواد التغليف	18755115	6940792	0.012
		1063791462	1070173529	
		0.018	0.006	
5	الشرق الاوسط لانتاج وتسويق	(174318240)	94751340	(0.02)

تقويم الربحية والسيولة واثار الانشطة الثلاثية فيها وانعكاسها في توازن واستدامة الشركة

	2020192806	2000700946	الاسماك	
	0.047	(0.087)		
0.1985	1559425211	1784785265	بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية	6
	7328947083	6292823341		
	0.213	0.284		
0.001	26663561	640227	المعمورة للاستثمارات العقارية	7
	24834128759	24407494496		
	0.001	0.000		
(0.005)	(11518325)	(13497515)	النخبة للمقاولات العامة والاستثمارات العقارية	8
	2633664748	2645195665		
	(0.004)	(0.005)		
0.053	156396746	157877439	العراقية لانتاج وتسويق المنتجات الزراعية	9
	3058928642	2840965925		
	0.051	0.055		
0.052	20767482	18497032	الاهلية للانتاج الزراعي	10
	386135632	369947625		
	0.054	0.050		
0.045	37113596	252342974	الموصل لمدن الالعاب	11
	3292254742	3194202434		
	0.011	0.079		
(0.021)	(168823310)	(42095488)	الصناعات الكيماوية العصرية	12
	4947957301	5185038678		
	(0.034)	(0.008)		
(0.167)	(286334887)	(1960519017)	المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ومواد التجميل	13
	5548989977	6949287881		
	(0.052)	(0.282)		
0.026	<b>0.036</b>	<b>0.023</b>	المتوسط العام	

جدول (7-3) اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية المستخرجة من التقارير السنوية للشركات عينة البحث

### 3-2-2-2: نسب العائد على حقوق الملكية :

حسب مؤشر الربحية لنسب العائد على الاصول وفق قائمة الدخل والمركز المالي للشركات عينة البحث والمبين في الجدول ادناه اذ بينت نسب العائد على حقوق الملكية ان اعلى متوسط عام سجلتها شركة بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية بلغة نسبة العائد على حقوق الملكية ( 2.544 ) مرة يعني هذا ان كل دينار مستثمر من حملة الأسهم العادية لشركة بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية في اصولها يقابله عائد بمقدار (2.544) دينار لشركة بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية وهي نسبة ممتازة ، اذ تدل على ارتفاع معدل الرفع المالي بمعنى ان زيادة اعتماد الشركة على التمويل المقترض وانخفاض حصة الملكية في مجموع التمويل الداخلي مما زاد من مجموع المخاطر التي يتعرض لها الدائنون . اما اقل متوسط عام لنسبة العائد على حقوق الملكية بلغت ( 0.0045 - ) مرة لشركة النخبة للمقاولات العامة والاستثمارات العقارية، اذ تبين هذه النسبة ان كل دينار مستثمر لشركة النخبة للمقاولات العامة والاستثمارات العقارية يقابله خسارة بمقدار ( 0.0045 - ) دينار وشركة الشرق الاوسط لانتاج وتسويق الأسماك بمقدار ( 0.062 - ) دينار وشركة الصناعات الكيماوية العصرية بمقدار ( 0.021 - ) دينار وشركة المعمورة للاستثمارات العقارية بمقدار ( 0.000 ) وهي نسب غير مرغوب بها اذ يدل على انخفاض معدل الرفع المالي بمعنى انخفاض اعتماد الشركة على التمويل المقترض وزيادة حصة الملكية في مجموع التمويل الداخلي مما بخفض مجموع المخاطر التي يتعرض لها الدائنون ، كما بين التحليل المالي لنسب العائد على حقوق الملكية بمؤشرات الربحية ان جميع الشركات عينة البحث قادرة على توليد عائد مقبول ، اذ تراوحت نسب المتوسط العام بين ( 0.012 ) و ( 0.427 ) بين المقبولة والمتوسطة والممتازة كما تبين هذه النسب على ارتفاع معدل الرفع المالي .

وتحسب النسبة من خلال قسمة صافي الربح بعد الضريبة على حقوق الملكية كما يلي:

#### مؤشر الربحية لنسب العائد على حقوق الملكية للشركات (عينة البحث) لسنة (2019-2020)

ت	اسم الشركة	2019	2020	المتوسط العام
1	طريق الخازر لانتاج وتجارة المواد الانشائية	121119884	101149736	0.072
		1486161066	1605311869	
		0.081	0.063	
2	بغداد للمشروبات الغازية	50779793774	61158177606	0.141
		366178176830	427224980075	

تقويم الربحية والسيولة واثار الانشطة الثلاثية فيها وانعكاسها في توازن واستدامة الشركة

	0.143	0.139		
0.024	161715573	154245248	الامين للاستثمارات العقارية	3
	7093050998	6452632825		
	0.023	0.024		
0.012	6940792	18755115	بغداد لصناعة مواد التغليف	4
	1052881871	1045941079		
	0.006	0.018		
(0.062)	94751340	(174318240)	الشرق الاوسط لانتاج وتسويق الاسماك	5
	1479727069	1383279308		
	0.064	(0.126)		
2.544	1559425211	1784785265	بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية	6
	4107023499	3791411181		
	0.380	4.707		
0.000	26663561	640227	المعمورة للاستثمارات العقارية	7
	23391024173	23364360612		
	0.000	0.000		
(0.005)	(11518325)	(13497515)	النخبة للمقاولات العامة والاستثمارات العقارية	8
	2516074008	2527592333		
	(0.004)	(0.005)		
0.0343	156396746	157877439	العراقية لانتاج وتسويق المنتجات الزراعية	9
	2504352225	2531630699		
	0.0624	0.0623		
0.058	20767482	18497032	الاهلية للانتاج الزراعي	10
	347991974	327224492		
	0.060	0.056		
0.0725	37113596	252342974	الموصل لمدن الالعاب	11
	2021110752	1982170703		
	0.018	0.127		

(0.021)	(168823310)	(42095488)	الصناعات الكيماوية العصرية	12
	4837659806	5006483116		
	(0.034)	(0.008)		
0.427	(286334887)	(1960519017)	المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ومواد التجميل	13
	5754569091	5511429841		
	(0.497)	(0.356)		
0.254	<b>0.022</b>	<b>0.363</b>	<b>المتوسط العام</b>	

جدول ( 8-3 ) اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية المستخرجة من التقارير السنوية للشركات عينة البحث

### 3-2-2-3: معدل العائد على صافي المبيعات:

حسب مؤشر الربحية لنسب العائد على صافي المبيعات وفق قائمة الدخل للشركات عينة البحث والمبين في الجدول ادناه اذ بينت نسب العائد على صافي المبيعات ان اعلى متوسط عام سجلتها شركة بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية بلغة نسبة العائد على صافي المبيعات ( 0.640 ) مرة يعني هذا ان كل دينار متولد من صافي مبيعات شركة بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية يقابله عائد بمقدار (0.640) دينار وهي نسبة جيدة جدا وهذا يعني ان كفاءة الشركة في إدارة مبيعاتها وكذلك الحال بالنسبة للشركات طريق الخازر لانتاج وتجارة المواد الانشائية بلغ (0.405) دينار وشركة العراقية لانتاج وتسويق المنتجات الزراعية بلغ (0.459) دينار الامين للاستثمارات العقارية بلغة (0.335) دينار وهي نسبة ممتازة ،اذ تدل على الكفاءة في إدارة المبيعات تعكس السياسة المتبعة في اتخاذ القرارات الاقتصادية المرتبطة بالانتاج والتسويق وغيرها . اما اقل متوسط عام لنسبة العائد على صافي المبيعات بلغت (4.226 -) مرة لشركة الشرق الاوسط لانتاج وتسويق الاسماك، اذ تبين هذه النسبة ان كل دينار متولد من صافي مبيعات شركة الشرق الاوسط لانتاج وتسويق الأسماك يقابله عائد بمقدار (4.226 -) دينار وشركة المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ومواد التجميل بمقدار ( 2.350 -) دينار ، وهي نسب غير مرغوب بها اذ يدل على انخفاض معدل الرفع المالي بمعنى انخفاض كل من الإيرادات والنقدية التشغيلية والذي ينعكس على عدم كفاءة السياسة الانتمائية المتبعة من إدارة الشركة ، كما بين التحليل المالي لنسب العائد على صافي المبيعات بمؤشرات الربحية ان جميع الشركات عينة البحث قادرة على توليد عائد مقبول ، اذ تراوحت نسب المتوسط العام بين (0.143) و (0.104) بين المقبولة والمتوسطة والممتازة كما تبين هذه النسب على ارتفاع معدل الرفع المالي .

تقويم الربحية والسيولة واثـر الانشطة الثلاثية فيها وانعكاسها في توازن واستدامة الشركة

وتحسب النسبة من خلال قسمة صافي الربح بعد الضريبة على صافي المبيعات كما يلي:

مؤشر الربحية لنسب العائد على صافي المبيعات للشركات (عينة البحث) لسنة (2019-2020)

المتوسط العام	2020	2019	اسم الشركة	ت
0.405	101149736	121119884	طريق الخازر لانتاج وتجارة المواد الانشائية	1
	306904588	251710352		
	0.329	0.481		
0.143	61158177606	50779793774	بغداد للمشروبات الغازية	2
	415005789102	367746074612		
	0.147	0.138		
0.335	161715573	154245248	الامين للاستثمارات العقارية	3
	471716277	473131212		
	0.343	0.326		
0.104	6940792	18755115	بغداد لصناعة مواد التغليف	4
	120325000	126000000		
	0.058	0.149		
(4.226)	94751340	(174318240)	الشرق الاوسط لانتاج وتسويق الاسماك	5
	0	20625000		
	0	(8.452)		
0.640	1559425211	1784785265	بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية	6
	2411658158	2822688145		
	0.647	0.632		
0.099	26663561	640227	المعمورة للاستثمارات العقارية	7
	137257806	185521330		
	0.194	0.003		
(0.240)	(11518325)	(13497515)	النخبة للمقاولات العامة والاستثمارات العقارية	8
	48841830	55508489		

تقويم الربحية والسيولة واثار الانشطة الثلاثية فيها وانعكاسها في توازن واستدامة الشركة

	(0.236)	(0.243)		
0.459	156396746	157877439	العراقية لانتاج وتسويق المنتجات الزراعية	9
	379617250	312500000		
	0.412	0.505		
0.097	20767482	18497032	الاهلية للانتاج الزراعي	10
	210000000	197345000		
	0.099	0.094		
0.083	37113596	252342974	الموصل لمدن الالعاب	11
	1028252196	1999284251		
	0.039	0.126		
(0.007)	(168823310)	(42095488)	الصناعات الكيماوية العصرية	12
	0	3336821555		
	0	(0.013)		
(2.350)	(286334887)	(1960519017)	المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ومواد التجميل	13
	848788172	449440827		
	(0.337)	(4.362)		
0.343	<b>0.130</b>	<b>0.817</b>	<b>المتوسط العام</b>	

جدول (9-3) اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية المستخرجة من التقارير السنوية للشركات عينة البحث لاثبات الفرضية الاولى : نسب التحليل المالي للشركات العراقية وفق قائمة التدفق النقدي اكثر دقة ودلالة عن نسب التحليل المالي وفق قائمة الدخل والمركز المالي . اذ سيتم التحليل المالي لبيانات الشركات العراقية عينة البحث وفق قائمة التدفق النقدي في المبحث الثالث .

مؤشرات الربحية والسيولة للشركات (عينة البحث) لسنة (2019-2020)

ت	مؤشرات الربحية والسيولة	2019	2020	المتوسط العام
1	نسب التداول	22.109	25.161	23.631
2	نسب النقدية	5.181	5.237	5.209
3	نسب العائد على الاصول	0.023	0.036	0.029
4	نسب العائد على حقوق الملكية	0.363	0.022	0.193



تقويم الربحية والسيولة واثـر الانشطة الثلاثية فيها وانعكاسها في توازن واستدامة الشركة

0.474	0.310	0.817	نسب العائد على صافي المبيعات	5
5.890	6.153	5.626	المتوسط العام	

جدول (9-3) اعداد الباحث بالاعتماد على الجداول السابقة للشركات عينة البحث

تعد النسب المالية (السيولة والربحية) التي سيتم استخراجها من قائمة التدفقات النقدية ذات اهمية بالغة في تقويم الاداء المالي للشركات .

1-3-3 : نسبة مساهمة الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية عن صافي التدفق النقدي في تقييم الربحية والسيولة للشركات العراقية (عينة البحث) ودور الأنشطة الثلاثية فيها وفق قائمة التدفق النقدي

للتعرف على أي الأنشطة الثلاثية لها تأثير في النسب المالية الخاصة بمؤشرات الربحية والسيولة في قائمة التدفقات النقدية للشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية اذ تم استخراج متوسط لكل نشاط (التشغيلية و الاستثمارية و التمويلية) ومن ثم تم استخراج متوسط صافي التدفق النقدي لكل شركة في الجدول ادناه .

نسبة مساهمة الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية الى صافي التدفق النقدي للشركات  
(عينة البحث) لسنة (2019-2020)

ت	اسم الشركة	متوسط الأنشطة التشغيلية	متوسط الأنشطة الاستثمارية	متوسط الأنشطة التمويلية	متوسط صافي التدفق النقدي
1	طريق الخازر لانتاج وتجارة المواد الانشائية	43741923 +	(37864000) +	(6000000) +	(122077) +
		283761043	250752250	4000000	29008793
		163751483	10644125	(1000000)	14443358
2	بغداد للمشروبات الغازية	102576218625 +	(30383288020) +	0	72192930605 +
		110365230168	(44701510347)		65663719821
		106470724396.5	(37542399183.5)	0	68928325213

تقويم الربحية والسيولة واثار الانشطة الثلاثية فيها وانعكاسها في توازن واستدامة الشركة

1051385968 +	0	(33123981) +	1084509949 +	الامين للاستثمارات العقارية	3
210830032		(17477600)	228307632		
631108000	0	(25300790.5)	656408790.5		
14349241 +	0	0	14839225 +	بغداد لصناعة مواد التغليف	4
22948297			18010274		
18648769	0	0	16424749.5		
(558305217) +	18417421 +	(12176421) +	(564546217) +	الشرق الايوسط لانتاج وتسويق الاسماك	5
(299796842)	(75094389)	68431389	(293133842)		
(429051029.5 )	(56676968)	(56254960)	(428840029.5)		
745842704 +	0	(1248604882) +	1965830574 +	بغداد العراق لنقل العام والاستثمارات العقارية	6
1053669616		615028804	1518313779		
899756160	0	(931816843)	1742072176.5		
4563802949 +	0	(590678983) +	(275923480) +	المعمورة للاستثمارات العقارية	7
543040512		(949529262)	(334272645)		
2553421730.5	0	(770104122.5)	(305098062.5)		
(11469412) +	)245000( +	0	(12592) +	النخبة للمقاولات العامة والاستثمارات العقارية	8
(14221854)	)2680752( )1462876( )12845633)		(1050593)		
		0	(531592.5)		
329605946 +	0	2563250 +	332169196 +	العراقية لانتاج	9

تقويم الربحية والسيولة واثار الانشطة الثلاثية فيها وانعكاسها في توازن واستدامة الشركة

185592952		470000	186062952	وتسويق المنتجات	
257599449	0	1516625	259116074	الزراعية	
44633082	0	46654004	70519604	الاهلية	10
+		+	+	للانتاج	
(8718563)		99097590	71881995	الزراعي	
17957259.5	0	72875797	71200799.5		
10021474	39737180	165562250	215320904	الموصل	11
+	+	+	+	لمدن الالعاب	
(850067776)	195096309	1036153700	381182233		
(420023151)	117416744.5	600857975	298251568.5		
839883213	0	0	(215528177)	الصناعات	12
+		+	+	الكيمياوية	
1055411390		(34548780)	1065584605	العصرية	
947647301.5	0	(17274390)	640556319		
79793841	0	0	54362473	المنصور	13
+			+	للصناعات	
40442500			(301550260)	الدوائية	
60118170.5	0	0	(123593893.5)	والمستلزمات	
				الطبية ومواد	
				التجميل	

جدول (10-3) اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية المستخرجة من التقارير السنوية للشركات عينة البحث يستنتج الباحث من خلال المتوسط الحسابي المستخرج لمساهمة الانشطة الثلاثة (تشغيلي واستثماري وتمويلي) في الجدول ادناه ان النشاط التشغيلي الاكثر مساهمة في التدفق النقدي للشركات العراقية المدرجة في السوق المالي عينة البحث وبذلك سيتم التركيز على الانشطة التشغيلية في تحليل النسب المالية لمؤشرات السيولة والربحية .

مساهمة الانشطة الثلاثية (تشغيلي واستثماري وتمويلي) في صافي التدفق النقدي للشركات  
(عينة البحث) لسنة (2019-2020)

ت	اسم الشركة	مساهمة الانشطة التشغيلية %100	مساهمة الانشطة الاستثمارية %100	مساهمة الانشطة التمويلية %100
1	طريق الخازر لانتاج وتجارة المواد الانشائية	11.337	0.737	(0.069)
2	بغداد للمشروبات الغازية	1.545	(0.545)	0
3	الامين للاستثمارات العقارية	1.040	(0.040)	0
4	بغداد لصناعة مواد التغليف	0.881	0	0
5	الشرق الاوسط لانتاج وتسويق الاسماك	1.000	0.131	0.132
6	بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية	1.936	(1.037)	0
7	المعمورة للاستثمارات العقارية	(0.119)	0	(0.302)
8	النخبة للمقاولات العامة والاستثمارات العقارية	0.041	0	0.114
9	العراقية لانتاج وتسويق المنتجات الزراعية	1.006	0	0.006
10	الاهلية للانتاج الزراعي	3.965	4.058	0
11	الموصل لمدن الالعب	(0.710)	(1.431)	(0.280)
12	الصناعات الكيماوية العصرية	0.676	(0.018)	0
13	المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ومواد التجميل	(2.056)	0	0
	المتوسط الحسابي العام	1.580	0.143	(0.020)

جدول (3-11) اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية المستخرجة من التقارير السنوية للشركات عينة البحث

يبين الجدول مدى مساهمة كل نشاط من الانشطة (التشغيلي والاستثماري والتمويلي) في صافي التدفق النقدي ، اذ بين الجدول ان اعلى مساهمة سجلتها الانشطة التشغيلية من خلال المتوسط الحسابي الذي بلغ (1.580) وجاء بالمرتبة الثانية النشاط الاستثمارية (0.143) وادنى متوسط حسابي لمساهمة الانشطة التمويلية اذ بلغ المتوسط الحسابي (0.020) .

**3-3-2 : مؤشـر السيولة :** يتم احتساب مؤشـر السيولة على وفق قائمة التدفقات النقدية للشركات عينة البحث .

**3-3-2-1 : نسب مؤشـر السيولة من الانشطة التشغيلية :**

من خلال التحليل لنسب مؤشـر السيولة من الانشطة التشغيلية على وفق قائمة التدفقات النقدية للشركات عينة البحث والمبين في الجدول ادناه اذ بينت نتائج التحليل ان اعلى قيمة متوسط عام للسنوات (2019-2020) بلغت (28.862) مرة لشركة الصناعات الكيماوية العصرية ، بمعنى ان كل دينار من الالتزامات المتداولة لشركة الصناعات الكيماوية العصرية يقابله صافي تدفق نقدي من العمليات التشغيلية بمقدار (28.862) دينار وهذا يدل على الحالة الجيدة في مؤشـر السيولة ، كما ان هذه النسبة لمؤشـر السيولة تدل على ان الشركة لديها نقدية كافية للوفاء بالتزاماتها قصيرة الاجل في وقت الاستحقاق المحددة كما تدل على انخفاض احتمال العسر المالي التي قد تتعرض لها الشركة ، وكذلك الحال بالنسبة للشركات ببغداد لصناعة مواد التغليف وبغداد للمشروبات الغازية والاهلية للانتاج الزراعي ، كما بين التحليل المالي اقل قيمة متوسط سجلتها شركة المعمورة للاستثمارات العقارية اذ بلغت (-0.256) مرة يدل ذلك على ان كل دينار من المطلوبات المتداولة للشركة يقابله عجز في النقد بمقدار (-0.256) دينار من العمليات التشغيلية ، وبذلك يتبين ان الشركة معرضة للمخاطر المرتبطة بالقروض لعدم القدرة على سداد الالتزامات قصيرة الاجل في الاوقات المحددة ، وبذلك يتوجب على الشركة البحث عن مصادر للتمويل وسد العجز من خلال بيع جزء من الاستثمارات او من خلال التمويل طويل الاجل عندها يدل ذلك على الاداء المالي المنخفض ، وكذلك الحال بالنسبة للشركات .

وتحسب النسبة من خلال قسمة صافي التدفق النقدي التشغيلي على الخصوم المتداولة كما يلي:

قيم مؤشـر السيولة من الانشطة التشغيلية للشركات عينة البحث للسنوات (2019-2020)

المتوسط العام	2020	2019	اسم الشركة	ت
0.232	43741923	283761043	طريق الخازر لانتاج وتجارة المواد الانتشائية	1
	885776601	684885940		
	0.049	0.414		
2.467	102576218625	110365230168	بغداد للمشروبات الغازية	2
	51865737401	37350959640		

تقويم الربحية والسيولة واثار الانشطة الثلاثية فيها وانعكاسها في توازن واستدامة الشركة

	1.978	2.955		
0.168	1495174259	492839117	الامين للاستثمارات العقارية	3
	6198236297	5165811958		
	0.241	0.095		
4.988	157716868	151679079	بغداد لصناعة مواد التغليف	4
	17281658	178503383		
	9.126	0.850		
(0.240)	(12176421)	68431389	الشرق الاوسط لانتاج وتسويق الاسماك	5
	117590740	117603332		
	(0.103)	0.582		
0.621	1965830574	1518313779	بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية	6
	3221923584	2401412160		
	0.610	0.632		
(0.256)	(275923480)	(334272645)	المعمورة للاستثمارات العقارية	7
	1443104586	1043133884		
	(0.191)	(0.320)		
0.005	(12592)	(1050593)	النخبة للمقاولات العامة والاستثمارات العقارية	8
	117590740	117603332		
	0.000	0.009		
0.600	332169196	186062952	العراقية لانتاج وتسويق المنتجات الزراعية	9
	554576417	309335226		
	0.599	0.601		
2.254	91287086	90379027	الاهلية للانتاج الزراعي	10
	38143658	42723133		
	2.393	2.115		
0.242	215320904	381182233	الموصل لمدن الالعاب	11
	1271143990	1212031731		
	0.169	0.314		

28.862	(215528177)	1065584605	الصناعات الكيماوية العصرية	12
	110297495	17855562		
	(1.954)	59.678		
0.094	79793841	40442500	المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ومواد التجميل	13
	501709385	1437858040		
	0.159	0.028		
3.080	<b>1.006</b>	<b>5.227</b>	<b>المتوسط العام</b>	

جدول (12-3) اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية المستخرجة من التقارير السنوية للشركات عينة البحث

**3-3-2 : مؤشر الربحية:** للتعرف على مؤشرات الربحية اختار الباحث مجموعة من النسب المالية في تحليل قائمة التدفقات النقدية والتي سيتم قياسها كالآتي .

### 3-3-2-1 نسب العائد على الأصول :

من خلال التحليل لنسب مؤشر الربحية من صافي التدفق النقدي من الانشطة التشغيلية على وفق قائمة التدفقات النقدية والذي اظهرت نسب العائد على الاصول للشركات عينة البحث والمبين في الجدول ادناه اذا بينت نتائج التحليل ان اعلى قيمة متوسط عام للسنوات (2019-2020) بلغت (0.799) مرة لشركة بغداد لصناعة مواد التغليف ، بمعنى ان كل دينار مستثمر في الاصول لشركة بغداد لصناعة مواد التغليف يقابله تدفق نقدي من العمليات التشغيلية بمقدار (0.799) دينار من العمليات التشغيلية وهذا يدل على الحالة الجيدة في مؤشر الربحية ، كما ان هذه النسبة لمؤشر الربحية تدل على ان الشركة لديها اصول قادرة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية كما تعد حافز لزيادة الاستثمار في المستقبل ، وكذلك الحال بالنسبة لشركة بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية ، كما بين التحليل المالي اقل قيمة متوسط لنسب العائد على الاصول سجلتها شركة المعمورة للاستثمارات العقارية اذ بلغت (-0.013) مرة يدل ذلك على ان كل دينار مستثمر من اصول الشركة يقابله عجز في العمليات التشغيلية بمقدار (-0.013) دينار من العمليات التشغيلية ، وبذلك يتبين ان الشركة معرضة للمخاطر بسبب عدم استغلالها للاصول بشكل كافي لغرض توليد تدفقات نقدية تشغيلية .

وتحسب النسبة من خلال قسمة صافي التدفق النقدي التشغيلي على مجموع الاصول كما يلي:

مؤشر الربحية لنسب العائد على الاصول للشركات عينة البحث للسنوات (2019-2020)

المتوسط العام	2020	2019	اسم الشركة	ت
0.074	43741923	283761043	طريق الخازر لانتاج وتجارة المواد الانشائية	1
	2491088470	2171047006		
	0.017	0.131		
0.244	102576218625	110365230168	بغداد للمشروبات الغازية	2
	479090717476	403529793774		
	0.214	0.273		
0.077	1495174259	492839117	الامين للاستثمارات العقارية	3
	13291287295	11618444783		
	0.112	0.042		
0.799	157716868	151679079	بغداد لصناعة مواد التغليف	4
	1070163529	1063791462		
	1.455	0.142		
0.012	(12176421)	68431389	الشرق الاوسط لانتاج وتسويق الاسماك	5
	2020192806	2000700946		
	(0.01)	0.034		
0.509	1965830574	1518313779	بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية	6
	7328947083	6292823341		
	0.268	0.241		
(0.013)	(275923480)	(334272645)	المعمورة للاستثمارات العقارية	7
	24834128759	24407494496		
	(0.011)	(0.014)		
0.0865	332169196	186062952	النخبة للمقاولات العامة والاستثمارات العقارية	8
	3058928642	2840965925		



تقويم الربحية والسيولة واثار الانشطة الثلاثية فيها وانعكاسها في توازن واستدامة الشركة

	0.108	0.065		
0.0865	332169196	186062952	العراقية لانتاج وتسويق المنتجات الزراعية	9
	3058928642	2840965925		
	0.108	0.065		
0.240	91287086	90379027	الاهلية للانتاج الزراعي	10
	386135632	369947625		
	0.236	0.244		
0.046	215320904	381182233	الموصل لمدن الالعاب	11
	3292254742	3194202434		
	0.065	0.119		
0.081	(215528177)	1065584605	الصناعات الكيماوية العصرية	12
	4947957301	5185038678		
	(0.043)	0.205		
0.010	79793841	40442500	المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية و مواد التجميل	13
	5548989977	6949287881		
	0.014	0.006		
0.173	<b>0.195</b>	<b>0.119</b>	<b>المتوسط العام</b>	

جدول (13-3) اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية المستخرجة من التقارير السنوية للشركات عينة البحث

### 3-2-2-3: نسب العائد على حقوق الملكية :

من خلال التحليل لنسب مؤشر الربحية من صافي التدفق النقدي من الانشطة التشغيلية على وفق قائمة التدفقات النقدية والذي اظهرت نسب العائد على حقوق الملكية للشركات عينة البحث والمبين في الجدول ادناه اذا بينت نتائج التحليل ان اعلى قيمة متوسط عام للسنوات (2019-2020) بلغت (0.440) مرة لشركة بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية ، بمعنى ان كل دينار من حملة الاسهم العادية لشركة بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية يولد عائد بمقدار (0.440) دينار من التدفقات النقدية التشغيلية وهذا يدل على الحالة الجيدة في مؤشر الربحية ، كما ان هذه النسبة لمؤشر الربحية تدل على ان الشركة لها اصول قادرة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية وحافز في زيادة الاستثمار في المستقبل ، وكذلك الحال بالنسبة للشركات بغداد للمشروبات الغازية وشركة الاهلية للانتاج الزراعي ، كما بين

تقويم الربحية والسيولة واثار الانشطة الثلاثية فيها وانعكاسها في توازن واستدامة الشركة

التحليل المالي اقل قيمة متوسط لنسب العائد على حقوق الملكية سجلتها شركة النخبة للمقاولات العامة والاستثمارات العقارية اذ بلغت (0.000) مرة يدل ذلك على ان كل دينار من حملة الاسهم العادية يقابله عجز في العمليات التشغيلية بمقدار (0.000) دينار من العمليات التشغيلية ، وبذلك يتبين ان الشركة معرضة للمخاطر بسبب عدم كفاءة الاداء المالي للشركة .

وتحسب النسبة من خلال قسمة صافي التدفق النقدي التشغيلي على حقوق الملكية كما يلي:

مؤشر السيولة لنسب العائد على حقوق الملكية للشركات (عينة البحث) للسنوات (2019-2020)

المتوسط العام	2020	2019	اسم الشركة	ت
0.109	43741923	283761043	طريق الخازر لانتاج وتجارة المواد الانشائية	1
	1605311869	1486161066		
	0.027	0.191		
0.271	102576218625	110365230168	بغداد للمشروبات الغازية	2
	427224980075	366178176830		
	0.240	0.301		
0.144	1495174259	492839117	الامين للاستثمارات العقارية	3
	7093050998	6452632825		
	0.211	0.076		
0.148	157716868	151679079	بغداد لصناعة مواد التغليف	4
	1052881871	1045941079		
	0.150	0.145		
0.024	(12176421)	68431389	الشرق الاوسط لانتاج وتسويق الاسماك	5
	1479727069	1383279308		
	(0.001)	0.049		
0.440	1965830574	1518313779	بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية	6
	4107023499	3791411181		
	0.479	0.400		
	(275923480)	(334272645)	المعمورة للاستثمارات	7

تقويم الربحية والسيولة واثـر الانشطة الثلاثية فيها وانعكاسها في توازن واستدامة الشركة

0.013	23391024173	23364360612	العقارية	
	(0.012)	(0.014)		
(0.000)	(12592)	(1050593)	النخبة للمقاولات العامة والاستثمارات العقارية	8
	2516074008	2527592333		
	(0.000)	(0.000)		
0.103	332169196	186062952	العراقية لانتاج وتسويق المنتجات الزراعية	9
	2504352225	2531630699		
	0.133	0.073		
0.269	91287086	90379027	الاهلية للانتاج الزراعي	10
	347991974	327224492		
	0.262	0.276		
0.149	215320904	381182233	الموصل لمدن الالعاب	11
	2021110752	1982170703		
	0.106	0.192		
0.085	(215528177)	1065584605	الصناعات الكيماوية العصرية	12
	4837659806	5006483116		
	(0.044)	0.213		
0.011	79793841	40442500	المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ومواد التجميل	13
	5754569091	5511429841		
	0.014	0.007		
0.136	<b>0.122</b>	<b>0.147</b>	<b>المتوسط العام</b>	

جدول (3-14) اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية المستخرجة من التقارير السنوية للشركات عينة البحث

### 3-2-3-3: نسب العائد على المبيعات :

من خلال التحليل لنسب مؤشر الربحية من صافي التدفق النقدي من الانشطة التشغيلية على وفق قائمة التدفقات النقدية والذي اظهرت نسب العائد على المبيعات للشركات عينة البحث والمبين في الجدول ادناه اذا بينت نتائج التحليل ان اعلى قيمة متوسط عام للسنوات (2019-2020) بلغت (2.106) مرة لشركة ، بمعنى ان كل دينار متولد من المبيعات لشركة الامين للاستثمارات العقارية يقابله تدفق نقدي من

تقويم الربحية والسيولة واثـر الانشطة الثلاثة فيها وانعكاسها في توازن واستدامة الشركة

العمليات التشغيلية بمقدار (2.106) دينار وهي نسبة جيدة جدا وهذا يدل على الحالة الجيدة في مؤشر الربحية للشركة ، كما ان هذه النسبة لمؤشر الربحية تدل على ان الشركة لديها اصول قادرة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية كما تعد حافز لزيادة الاستثمار في المستقبل ، وكذلك الحال بالنسبة للشركات بغداد لصناعة مواد التغليف وشركة المعمورة للاستثمارات العقارية ، كما بين التحليل المالي اقل قيمة متوسط لنسب العائد على المبيعات سجلتها شركة النخبة للمقاولات العامة والاستثمارات العقارية اذ بلغت (0.010) مرة يدل ذلك على ان كل دينار متولد من مبيعات الشركة يقابله عجز في العمليات التشغيلية بمقدار (0.010) دينار من العمليات التشغيلية وهي نسبة سلبية ، وبذلك يتبين ان الشركة معرضة للمخاطر وعدم كفاءة الاداء المالي وكذلك الحال بالنسبة للشركات المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ومواد التجميل .

وتحسب النسبة من خلال قسمة صافي التدفق النقدي التشغيلي على صافي المبيعات كما يلي:

مؤشر الربحية المستخرجة من قائمة التدفق النقدي لنسب العائد على المبيعات للشركات (عينة البحث)

للسنوات (2020-2019)

المتوسط العام	2020	2019	اسم الشركة	ت
0.635	43741923	283761043	طريق الخازر لانتاج وتجارة المواد الانشائية	1
	306904588	251710352		
	0.142	1.127		
0.274	102576218625	110365230168	بغداد للمشروبات الغازية	2
	415005789102	367746074612		
	0.247	0.300		
2.106	1495174259	492839117	الامين للاستثمارات العقارية	3
	471716277	473131212		
	3.170	1.042		
1.258	157716868	151679079	بغداد لصناعة مواد التغليف	4
	120325000	126000000		
	1.311	1.204		
	(12176421)	68431389	الشرق الاوسط لانتاج	5

تقويم الربحية والسيولة واثار الانشطة الثلاثية فيها وانعكاسها في توازن واستدامة الشركة

0.221	120325000	126000000	وتسويق الاسماك	
	(0.101)	0.543		
0.677	1965830574	1518313779	بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية	6
	2411658158	2822688145		
	0.815	0.538		
1.906	(275923480)	(334272645)	المعمورة للاستثمارات العقارية	7
	137257806	185521330		
	(2.010)	(1.802)		
0.010	(12592)	(1050593)	النخبة للمقاولات العامة والاستثمارات العقارية	8
	48814830	55508489		
	(0.000)	(0.019)		
0.735	332169196	186062952	العراقية لانتاج وتسويق المنتجات الزراعية	9
	379617250	312500000		
	0.875	0.595		
0.447	91287086	90379027	الاهلية للانتاج الزراعي	10
	210000000	197345000		
	0.435	0.458		
0.200	215320904	381182233	الموصل لمدن الالعاب	11
	1028252196	1999284251		
	0.209	0.191		
0.160	(215528177)	1065584605	الصناعات الكيماوية العصرية	12
	)0(	3336821555		
	(0)	0.319		
0.092	79793841	40442500	المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ومواد التجميل	13
	848788172	449440827		
	0.094	0.090		
0.671	<b>0.399</b>	<b>0.353</b>	<b>المتوسط العام</b>	

جدول (3-15) اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية المستخرجة من التقارير السنوية للشركات عينة البحث

### مؤشرات الربحية والسيولة للشركات (عينة البحث) لسنة (2019-2020)

ت	مؤشرات الربحية والسيولة	2019	2020	المتوسط العام
1	مؤشر السيولة لنسب من الانشطة التشغيلية	5.227	1.006	3.117
2	نسب العائد على الاصول	0.119	0.195	0.157
3	نسب العائد على حقوق الملكية	0.147	0.112	0.130
4	نسب العائد على المبيعات	0.353	0.399	0.376
	المتوسط العام	1.462	0.428	0.945

جدول (9-3) اعداد الباحث بالاعتماد على الجداول السابقة للشركات عينة البحث

### 3-3-3: تقويم الربحية والسيولة للشركات العراقية (عينة البحث) ودور الأنشطة الثلاثية فيها وفق قائمة التدفق النقدي.

متوسط مؤشر السيولة وفق (قائمة الدخل والمركز المالي) ومقارنتها مع مؤشر السيولة وفق قائمة التدفق النقدي للشركات عينة البحث من خلال الجداول ادناه ومتوسط مؤشر الربحية لنسب العائد على الاصول على وفق قائمة الدخل والمركز المالي ومقارنتها مع قائمة التدفقات النقدية للشركات عينة البحث من خلال الجدول ومتوسط مؤشر الربحية لنسب العائد على حقوق الملكية على وفق قائمة الدخل والمركز المالي ومقارنتها مع قائمة التدفقات النقدية للشركات عينة البحث من خلال الجدول ومتوسط مؤشر الربحية لنسب العائد على صافي المبيعات على وفق قائمة الدخل والمركز المالي ومقارنتها مع قائمة التدفقات النقدية للشركات عينة البحث من خلال الجدول .

3-3-3-1: من خلال الجدول ادناه يبين متوسط مؤشر السيولة لنسب التداول على وفق قائمة الدخل والمركز المالي ومقارنتها مع قائمة التدفقات النقدية للشركات عينة البحث ان اعلى متوسط عام كان لمؤشر السيولة وفق قائمة الدخل والمركز المالي اذ بلغ 23.631 في حين بلغ المتوسط العام لمؤشر السيولة وفق قائمة التدفقات النقدية (8.844) وهي ادنى نسبة ليكون الانحراف بين نفس المؤشر للقوائم 14.787 وهي نسبة جدا مرتفعة .

متوسط مؤشر السيولة لنسب التداول على وفق قائمة الدخل والمركز المالي ومقارنتها مع قائمة التدفقات النقدية للشركات عينة البحث

الانحراف	متوسط مؤشر السيولة وفق قائمة التدفقات النقدية	متوسط مؤشر السيولة وفق قائمة الدخل والمركز المالي	اسم الشركة	ت
1.544	0.232	1.776	طريق الخازر لانتاج وتجارة المواد الانشائية	1
2.062	2.467	4.529	بغداد للمشروبات الغازية	2
1.307	0.168	1.475	الامين للاستثمارات العقارية	3
3.251	4.988	8.239	بغداد لصناعة مواد التغليف	4
2.63	(0.240)	2.390	الشرق الاوسط لانتاج وتسويق الاسماك	5
0.857	0.621	1.478	بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية	6
125.596	(0.256)	125.340	المعمورة للاستثمارات العقارية	7
13.603	0.005	13.608	النخبة للمقاولات العامة والاستثمارات العقارية	8
2.385	0.600	2.985	العراقية لانتاج وتسويق المنتجات الزراعية	9
1.632	2.254	3.886	الاهلية للانتاج الزراعي	10
0.119	0.242	0.361	الموصل لمدن الالعاب	11
168.128	(28.862)	139.266	الصناعات الكيماوية العصرية	12
0.982	0.094	1.87	المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ومواد التجميل	13
14.787	(8.844)	23.631	المتوسط العام	

جدول (3-16) اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية المستخرجة من التقارير السنوية للشركات عينة البحث

3-3-2: من خلال الجدول ادناه يبين متوسط مؤشر الربحية لنسب العائد على الاصول على وفق قائمة الدخل والمركز المالي ومقارنتها مع قائمة التدفقات النقدية للشركات عينة البحث ان اعلى متوسط عام كان لمؤشر السيولة وفق قائمة التدفقات النقدية اذ بلغ 0.253 في حين بلغ المتوسط العام لمؤشر السيولة وفق قائمة الدخل والمركز المالي 0.026 وهي ادنى نسبة ليكون الانحراف بين نفس المؤشر للقوائم 0.140 وهي نسبة مرتفعة .

متوسط نسب العائد على الاصول على وفق قائمة الدخل والمركز المالي ومقارنتها مع قائمة التدفقات النقدية للشركات عينة البحث

ت	اسم الشركة	متوسط مؤشر الربحية وفق قائمة الدخل والمركز المالي	متوسط مؤشر الربحية وفق قائمة التدفقات النقدية	الانحراف
1	طريق الخازر لانتاج وتجارة المواد الانشائية	0.049	0.074	0.025
2	بغداد للمشروبات الغازية	0.127	0.244	(0.117)
3	الامين للاستثمارات العقارية	0.013	0.077	(0.064)
4	بغداد لصناعة مواد التغليف	0.012	0.799	(0.787)
5	الشرق الاوسط لانتاج وتسويق الاسماك	(0.02)	0.021	0.041
6	بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية	0.199	0.509	(0.31)
7	المعمورة للاستثمارات العقارية	0.001	(0.013)	0.014
8	النخبة للمقاولات العامة والاستثمارات العقارية	(0.005)	0.087	(0.092)
9	العراقية لانتاج وتسويق المنتجات الزراعية	0.053	0.087	(0.034)
10	الاهلية للانتاج الزراعي	0.052	0.240	(0.188)
11	الموصل لمدن الالعاب	0.045	0.046	(0.001)
12	الصنائع الكيماوية العصرية	(0.021)	0.081	(0.102)



(0.177)	0.010	(0.167)	المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ومواد التجميل	13
0.140	0.253	0.026	المتوسط العام	

جدول (17-3) اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية المستخرجة من التقارير السنوية للشركات عينة البحث

**3-3-3-3:** من خلال الجدول ادناه يبين متوسط مؤشر الربحية لنسب العائد على حقوق الملكية على وفق قائمة الدخل والمركز المالي ومقارنتها مع قائمة التدفقات النقدية للشركات عينة البحث ان اعلى متوسط عام كان لمؤشر السيولة وفق قائمة الدخل والمركز المالي اذ بلغ 0.254 في حين بلغ المتوسط العام لمؤشر السيولة وفق قائمة التدفق النقدي 0.136 وهي ادنى نسبة ليكون الانحراف بين نفس المؤشر للقوائم 0.195 وهي نسبة مرتفعة.

متوسط لنسب العائد على حقوق الملكية على وفق قائمة الدخل والمركز المالي ومقارنتها مع قائمة التدفقات النقدية للشركات عينة البحث

الانحراف	متوسط مؤشر الربحية وفق قائمة التدفقات النقدية	متوسط مؤشر الربحية وفق قائمة الدخل والمركز المالي	اسم الشركة	ت
0.090	0.109	0.072	طريق الخازر لانتاج وتجارة المواد الانشائية	1
0.206	0.271	0.141	بغداد للمشروبات الغازية	2
0.084	0.144	0.024	الامين للاستثمارات العقارية	3
0.08	0.148	0.012	بغداد لصناعة مواد التغليف	4
0.087	0.025	(0.062)	الشرق الاوسط لانتاج وتسويق الاسماك	5
1.492	0.440	2.544	بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية	6
0.007	0.013	0.000	المعمورة للاستثمارات العقارية	7
(0.005)	(0.000)	(0.005)	النخبة للمقاولات العامة	8

تقويم الربحية والسيولة واثـر الانشطة الثلاثة فيها وانعكاسها في توازن واستدامة الشركة

			والاستثمارات العقارية	
0.069	0.103	0.034	العراقية لانتاج وتسويق المنتجات الزراعية	9
0.164	0.269	0.058	الاهلية للانتاج الزراعي	10
0.111	0.149	0.073	الموصل لمدن الالعاب	11
0.106	0.085	(0.021)	الصناعات الكيماوية العصرية	12
0.219	0.011	0.427	المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ومواد التجميل	13
0.195	0.136	0.254	المتوسط العام	

جدول (18-3) اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية المستخرجة من التقارير السنوية للشركات عينة البحث

**3-3-3-4:** من خلال الجدول ادناه يبين متوسط مؤشر الربحية لنسب العائد على صافي المبيعات على وفق قائمة الدخل والمركز المالي ومقارنتها مع قائمة التدفقات النقدية للشركات عينة البحث ان اعلى متوسط عام كان لمؤشر السيولة وفق قائمة التدفق النقدي اذ بلغ 0.671 في حين بلغ المتوسط العام لمؤشر السيولة وفق قائمة الدخل والمركز المالي (0.343) وهي ادنى نسبة ليكون الانحراف بين نفس المؤشر للقوائم 0.164 وهي نسبة مرتفعة وبذلك يتم اثبات الفرضية الاولى: نسب التحليل المالي للشركات العراقية وفق قائمة التدفق النقدي اكثر دقة ودلالة عن نسب التحليل المالي وفق قائمة الدخل والمركز المالي.

متوسط لنسب العائد على صافي المبيعات على وفق قائمة الدخل والمركز المالي ومقارنتها مع قائمة

التدفقات النقدية للشركات عينة البحث للسنوات (2019-2020)

ت	اسم الشركة	متوسط مؤشر الربحية وفق قائمة الدخل والمركز المالي	متوسط مؤشر الربحية وفق قائمة التدفقات النقدية	الانحراف
1	طريق الخازر لانتاج وتجارة المواد الانشائية	0.405	0.635	(0.23)
2	بغداد للمشروبات الغازية	0.143	0.274	(0.131)

تقويم الربحية والسيولة واثار الانشطة الثلاثية فيها وانعكاسها في توازن واستدامة الشركة

3	الامين للاستثمارات العقارية	0.335	2.106	(1.771)
4	بغداد لصناعة مواد التغليف	0.104	1.258	(1.154)
5	الشرق الاوسط لانتاج وتسويق الاسماك	(4.226)	0.221	4.447
6	بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية	0.640	0.677	(0.037)
7	المعمورة للاستثمارات العقارية	0.099	1.906	(1.807)
8	النخبة للمقاولات العامة والاستثمارات العقارية	(0.240)	0.010	0.25
9	العراقية لانتاج وتسويق المنتجات الزراعية	0.459	0.735	(0.276)
10	الاهلية للانتاج الزراعي	0.097	0.447	(0.35)
11	الموصل لمدن الالعاب	0.083	0.200	(0.117)
12	الصناعات الكيماوية العصرية	(0.007)	0.160	0.167
13	المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ومواد التجميل	(2.350)	0.092	2.445
	المتوسط العام	(0.343)	0.671	0.164

جدول (3-19) اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية المستخرجة من التقارير السنوية للشركات عينة البحث

العلاقة بين متوسط مؤشرات السيولة والربحية مع متوسط الأنشطة الثلاثية لقائمة التدفق النقدي

مساهمة النشاط التمويلي	مساهمة النشاط الاستثماري	مساهمة النشاط التشغيلي	متوسط مؤشرات السيولة والربحية				اسم الشركة
			معدل العائد على المبيعات	معدل العائد على حقوق الملكية	معدل العائد على الاصول	متوسط مؤشر السيولة	
(0.069)	0.737	11.337	0.6345	0.109	0.074	0.2315	طريق الخازر لانتاج وتجارة المواد الانشائية
0	(0.545)	1.545	0.2735	0.2705	0.2435	2.4665	بغداد للمشروبات الغازية

تقويم الربحية والسيولة واثار الانشطة الثلاثية فيها وانعكاسها في توازن واستدامة الشركة

0	(0.040)	1.040	2.106	0.1435	0.077	0.168	الامين للاستثمارات العقارية
0	0	0.881	1.2575	0.1475	0.799	4.988	بغداد لصناعة مواد التغليف
0.132	0.131	1.000	0.221	0.024	0.012	(0.240)	الشرق الاوسط لانتاج وتسويق الاسماك
0	(1.037)	1.936	0.6765	0.440	0.509	0.621	بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية
(0.302)	0	(0.119)	1.906	0.013	(0.013)	(0.256)	المعمورة للاستثمارات العقارية
0.114	0	0.041	0.010	(0.000)	0.0865	0.0045	النخبة للمقاولات العامه والاستثمارات العقارية
0.006	0	1.006	0.735	0.103	0.0865	0.6	العراقية لانتاج وتسويق المنتجات الزراعية
0	4.058	3.965	0.4465	0.269	0.24	2.254	الاهلية للانتاج الزراعي
(0.280)	(1.431)	(0.710)	0.2	0.149	0.046	0.2415	الموصل لمدن الالعب
0	(0.018)	0.676	0.1595	0.1285	0.124	30.816	الصناعات الكيماوية العصرية
0	0	(2.056)	0.092	0.0105	0.01	0.0935	المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية

تقويم الربحية والسيولة واثـر الانشطة الثلاثية فيها وانعاسها في توازن واستدامة الشركة

							ومواد التجميل
(0.031)	<b>0.143</b>	<b>1.580</b>	<b>0.671</b>	<b>0.136</b>	<b>0.173</b>	<b>3.080</b>	المتوسط العام

الجدول (20-3) اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية المستخرجة من التقارير السنوية للشركات عينة البحث

## المبحث الرابع

### التوازن المالي والاستدامة وتحليل واختبار الفرضيات

#### 3-4-1: التوازن المالي :

تسمح مؤشرات التوازن المالي بتقييم اداء الشركة المالي اذ توجد عدة مؤشرات من اهمها واكثرها استخدام راس المال العامل ( FR ) يمكن استخراج هذه المؤشرات من خلال تحليل البيانات المتوفرة للشركات عينة البحث .

**راس المال العامل (FR) :** يعد راس المال العامل من المؤشرات الاساسية التي يستخدمها المحلل المالي لتقييم التوازن المالي للشركة في الاجل الطويل كما يمكن ان يطلق عليه (هامش الامان ) كما يمكن من خلاله التعرف على قدرة الشركة في مواجهة الظروف الطارئة التي تواجهها من خلال التوازن بين سيولة الاصول واستحقاقات الخصوم . طريقة احتساب راس المال العامل من خلال العلاقتين التاليتين:

#### 3-4-1-1: في الاجل الطويل او من خلال اعلى قائمة المركز المالي كما في المعادلة الآتية :

**راس المال العامل = خصوم طويلة الاجل – الاصول الثابتة**

من خلال الجدول ادناه يمكن تحديد اصل راس المال العامل والمتغيرات المحددة له اذ بين التحليل المالي ان الشركات عينة البحث سجلة متوسط عام بلغ (12175569456) وهذا المؤشر يعد جيد بالنسبة لقدرة الشركة في تحقيق التوازن المالي في المدى الطويل اذ يجعل الشركات تبتعد عن خطر نقص السيولة المالية والابتعاد عن التعثر المالي أي ان الشركات عينة البحث لها القدرة على تمويل احتياجاتها في الاجل الطويل من خلال استخدام مواردها وتمكنت من تحقيق فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية للفترة القادمة وهذا يشير الى التوازن المالي في الهيكل المالي للشركات . بينما بين التحليل المالي لشركة بغداد لصناعة مواد التغليف وشركة الموصل لمدن الالعاب اذ بينت النتائج على التوالي - 227040053 و - 777918408 وهذا يجعل الشركات تقترب من خطر العسر المالي اذ يدل هذا المؤشر على ان الشركة مولة الاستخدامات المستقرة ذات العمر الاقتصادي الطويل بموارد الفترة قصيرة الاجل . يبين هذا المؤشر ان الشركتان في حالة عجز عن تمويل استثماراتها باستخدام مواردها المالية الدائمة وبالتالي فان الشركتان بحاجة الى تقليص مستوى الاستثمارات الى الحد الأدنى الذي يتوافق مع مواردها المالية الدائمة .

مؤشرات راس المال العامل في الاجل الطويل او من خلال اعلى قائمة المركز المالي للشركات العراقية  
عينة البحث للفترة 2020-2019

المتوسط العام	2020	2019	اسم الشركة	ت
700606600	1510934182	1486161066	طريق الخازر لانتاج وتجارة المواد الانشائية	1
	798133524	797748524		
	712800658	688412542		
126704029483	376333736158	341394561374	بغداد للمشروبات الغازية	2
	236758260470	227561978095		
	139575475688	113832583279		
52678717	7211641390	7221641369	الامين للاستثمارات العقارية	3
	5813962662	5813962662		
	(1302321275)	1407678707		
(227040053)	473734352	445407952	بغداد لصناعة مواد التغليف	4
	686809955	686412455		
	(213075603)	(241004503)		
1515382762	1596361302	1485267899	الشرق الاوسط لانتاج وتسويق الاسماك	5
	10940588	39923088		
	1585420714	1445344811		
2581047473	4107023499	3891411181	بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية	6
	1628682586	1207657148		
	2478340913	2683754033		
23329931652	23364360612	23363720385	المعمورة للاستثمارات العقارية	7
	29439783	38777910		
	23334920829	23324942475		
1482634242	2516074007	2527592332	النخبة للمقاولات العامة والاستثمارات العقارية	8
	1039168175	1039229680		
	1476905832	1488362652		
794618344	2504352225	2531630699	العراقية لانتاج وتسويق	9

	1687082997	1759662238	المنتجات الزراعية	
	817268228	771968461		
90832623	316568024	347991974	الاهلية للانتاج الزراعي	10
	256447376	226447376		
	60120648	121544598		
(777918408)	1983985573	1982170703	الموصل لمدن الالعاب	11
	2758833020	2763160072		
	(774847447)	(780989369)		
980098435	2879616213	5006483116	الصناعات الكيماوية العصرية	12
	4837659806	2068341088		
	(1658043593)	2938142028		
1055501067	5754569091	5511479841	المنصور للصناعات الدوائية	13
	4458295602	4696751195	والمستلزمات الطبية ومواد	
	1296273489	814728646	التجميل	
12175569456	المتوسط العام			

الجدول (21-3) اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية المستخرجة من التقارير السنوية للشركات عينة البحث

### 3-4-1-2: في الاجل القصير او من خلال اسفل قائمة المركز المالي كما في المعادلة الاتية :

راس المال العامل = الاصول المتداولة – خصوم قصيرة الاجل

من خلال الجدول ادناه يمكن تحديد هدف راس المال العامل في تمويل جزء من دورة الاستغلال يبين الجدول ادناه يمكن تحديد اصل راس المال العامل والمتغيرات المحددة له اذ بين التحليل المالي ان الشركات عينة البحث سجلت متوسط عام بلغ (13489790108) وهذا المؤشر يعد جيد بالنسبة لقدرة الشركة في تحقيق التوازن المالي في المدى الطويل اذ يجعل الشركات تبتعد عن خطر نقص السيولة المالية والابتعاد عن التعثر المالي أي ان الشركات عينة البحث لها القدرة على تمويل احتياجاتها في الاجل الطويل من خلال استخدام مواردها وتمكنت من تحقيق فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية للفترة القادمة وهذا يشير الى التوازن المالي في الهيكل المالي للشركات . بينما بين التحليل المالي لشركة الشرق الاوسط لانتاج وتسويق الاسماك اذ بينت النتائج - 716925232 وهذا يجعل الشركات تقترب من خطر العسر المالي اذ يدل هذا المؤشر على ان الشركة مولة الاستخدامات المستقرة ذات العمر الاقتصادي الطويل بموارد الفترة قصيرة الاجل . يبين هذا المؤشر ان الشركتان في حالة عجز عن تمويل استثماراتها باستخدام مواردها المالية الدائمة وبالتالي فان الشركتان بحاجة الى تقليص مستوى الاستثمارات الى الحد الادنى الذي يتوافق مع مواردها المالية الدائمة .



مؤشرات راس المال العامل في الاجل القصير او من خلال اسفل قائمة المركز المالي للشركات العراقية  
عينة البحث للفترة 2020-2019

المتوسط العام	2020	2019	اسم الشركة	ت
700607950	1400724598	1373298482	طريق الخازر لانتاج وتجارة المواد الانشائية	1
	687923940	684885940		
	712800658	688415242		
126704029484	183908143107	123125149281	بغداد للمشروبات الغازية	2
	44332667418	9292566002		
	139575475689	113832583279		
8116641379	12477476919	12536951510	الامين للاستثمارات العقارية	3
	5265835529	5315310141		
	7511641390	9021641369		
311644239	473134352	445407952	بغداد لصناعة مواد التغليف	4
	114003228	181250598		
	359131124	264157354		
(716925232)	2081489161	1965819297	الشرق الاوسط لانتاج وتسويق الاسماك	5
	4960684446	520474476		
	(2879195285)	1445344821		
2581047473	5700264497	5085166193	بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية	6
	3221923584	2401412160		
	2478340913	2683754033		
23343583546	24804688976	24368716586	المعمورة للاستثمارات العقارية	7
	1443104586	1043133884		
	23361584390	23325582702		
1482599242	1594496573	1605965985	النخبة للمقاولات العامة والاستثمارات العقارية	8
	117590741	117603333		
	1476905832	1488292652		
794618844	1371845645	1081303687	العراقية لانتاج وتسويق	9

تقويم الربحية والسيولة واثار الانشطة الثلاثية فيها وانعكاسها في توازن واستدامة الشركة

	554576417	309335226	المنتجات الزراعية	
	817269228	771968461		
49332623	9222511	159688256	الاهلية للانتاج الزراعي	10
	32101863	38143658		
	(22879352)	121544598		
1983078138	3109471293	3194202434	الموصل لمدن الالعاب	11
	1125485720	1212031731		
	1983985573	1982170703		
2998156901	2879616213	3116697590	الصناعات الكيماوية العصرية	12
	0	0		
	2879616213	3116697590		
7018856818	1090694375	2252536686	المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ومواد التجميل	13
	501709385	1437808040		
	588984990	814728646		
13489790108	المتوسط العام			

الجدول (22-3) اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية المستخرجة من التقارير السنوية للشركات عينة البحث

### 3-4-2: مدى التزام الشركات عينة البحث بالإبلاغ عن الاستدامة وفق مؤشرات (ESG) تطبيقاً لمعايير (GRI) حسب مؤشرات المحور الاقتصادي

من خلال مؤشرات (ESG) التي تم توضيحها في الملاحق رقم (من 1 - الى 13) لقياس مدى الإبلاغ عن الاستدامة و التي سيتم استخدامها دون المساس بأساسياتها بما يتناسب مع الشركات العراقية لقياس العينة و التوصل إلى نتائج دقيقة قدر الإمكان وتتكون هذه المؤشرات من المحور الاقتصادي كونه الاقرب لاهداف وفرضيات البحث .

**المحور الاقتصادي:** يتعلق بتأثيرات الشركة على الاوضاع الاقتصادية لأصحاب المصالح فيها وعلى الانظمة الاقتصادية على المستوى المحلي . ويضم هذا المحور ستة (بنود) جوانب فرعية و كل جانب يحتوي مجموعة من المؤشرات التي تمثل (13) مؤشر وكل مؤشر يتكون من مجموعة متطلبات ابلاغ خاصة به وعلى أساسها سيتم قياس مدى ابلاغ الشركات العراقية (عينة البحث) عن المعلومات الخاصة

بالمحور الاقتصادي خلال المدة (2019-2020) ويمكن توضيح كيفية قياس الابلاغ عن المعلومات الاقتصادية كالاتي :-

المتطلبات التي تم الافصاح عنها / اجمالي المتطلبات \* 100%

المتوسط العام لدرجة الإبلاغ عن مؤشرات المحور الاقتصادي للشركات عينة البحث للمدة (2019-2020)

ت	اسم الشركة	2019	2020	المتوسط العام لكل شركة
1	طريق الخازر لانتاج وتجارة المواد الانشائية	22.22%	59.25%	40.74%
2	بغداد للمشروبات الغازية	44.44%	59.25%	51.85%
3	الامين للاستثمارات العقارية	55.55%	62.96%	59.26%
4	بغداد لصناعة مواد التغليف	51.85%	62.96%	57.41%
5	الشرق الاوسط لانتاج وتسويق الاسماك	51.85%	62.96%	57.41%
6	بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية	51.85%	62.96%	57.41%
7	المعمورة للاستثمارات العقارية	33.33%	51.85%	42.59%
8	النخبة للمقاولات العامة والاستثمارات العقارية	40.74%	59.25%	49.100%
9	العراقية لانتاج وتسويق المنتجات الزراعية	37.03%	44.44%	40.74%
10	الاهلية لانتاج الزراعي	37.03%	44.44%	40.74%
11	الموصل لمدن الالعاب	51.85%	59.25%	55.55%
12	الصناعات الكيماوية العصرية	44.44%	55.55%	49.100%
13	المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ومواد التجميل	44.44%	55.55%	49.100%
	المتوسط العام	43.58%	56.97%	50.27%

الجدول (3-23) اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية المستخرجة من التقارير السنوية للشركات عينة البحث

من خلال الجدول أعلاه يمكن ملاحظة إن درجة الابلاغ عن المعلومات الاقتصادية للشركات (عينة البحث) لسنة (2019) بلغ المتوسط العام (43.58%) وهي درجة ضعيفة من خلال استخراج المتوسط لدرجة الابلاغ عن المعلومات الاقتصادية ، وفي سنة (2020) بلغ المتوسط العام للشركات (56.97%) وهي نسبة متوسطة بالاعتماد عليها توصلت الباحث إلى إن سنة (2020) تسجل نسب قياس أعلى للإبلاغ عن المعلومات الخاصة بالمحور الاقتصادي من خلال النسب المتوفرة للمتوسطات للسنوات (2019-2020) إذ بلغ المتوسط العام (50.27%) وهي درجة متوسطة .

من خلال النتائج المستخرجة من الجدول (3-20) لمؤشرات الربحية والسيولة على التوالي (3.080) (0.173) (0.136) (0.671) كما بينت النتائج الخاصة بالانشطة الثلاثية على التوالي (تشغيلي والاستثماري والتمويلي) (1.580) (0.143) (0.031) ان الشركات عينة البحث سجلت نتائج خلال فترة

البحث (2019-2020) ان الشركات تتمتع برحية وسيولة جيدة وان اكثر الانشطة الثلاثية مساهمة فيها النشاط التشغيلي وانعكاس ذلك على التوازن المالي في الاجل الطويل والقصر كما بلغ المتوسط العام على التوالي (12175569456) (13489790108) وهذا المؤشر يعد جيد بالنسبة لقدرة الشركة في تحقيق التوازن المالي في المدى الطويل اذ يجعل الشركات تبتعد عن خطر نقص السيولة المالية والابتعاد عن التعثر المالي أي ان الشركات عينة البحث لها القدرة على تمويل احتياجاتها في الاجل الطويل من خلال استخدام مواردها وتمكنت من تحقيق فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية للفترة القادمة وهذا يشير الى التوازن المالي في الهيكل المالي للشركات اما في الاجل القصير يعد هذا المؤشر جيد بالنسبة لقدرة الشركة في تحقيق التوازن المالي في المدى الطويل اذ يجعل الشركات تبتعد عن خطر نقص السيولة المالية والابتعاد عن التعثر المالي أي ان الشركات عينة البحث لها القدرة على تمويل احتياجاتها في الاجل الطويل من خلال استخدام مواردها وتمكنت من تحقيق فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية للفترة القادمة وهذا يشير الى التوازن المالي في الهيكل المالي للشركات ، كما ان اثر التوازن بين الربحية والسيولة ومن خلال استخراج نتائج التحليل لمتطلبات مؤشرات معايير الإبلاغ المالي (GRI) والتي بين المتوسط العام للشركات خلال فترة البحث (50.27%) وهي نسبة متوسطة لاسباس بها للابلاغ عن الاستدامة للشركات العراقية .

**3-4-3: لاختبار العلاقة او التأثير المتبادل بين الأنشطة الثلاثية (التشغيلي والاستثماري والتمويلي) كمتغير مستقل وبين مؤشرات النسب المالية (الربحية والسيولة) كمتغير تابع ومعرفة ما اذا كان الأثر ذا دلالة إحصائية .**

**3-4-3-1: الفرضية (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الانشطة الثلاثية التشغيلي والاستثماري والتمويلي وبين مؤشرات النسب المالية الربحية والسيولة )**

تعد مؤشرات النسب المالية الربحية والسيولة اكثر تعبيراً لاداء الشركات ، ولغرض أثبات الفرضية (HO) لذلك سيعتمد الباحث لمعرفة مدى العلاقة والاثـر بين الانشطة الثلاثية ومؤشرات الربحية والسيولة ، ولذلك سيتم اختبار مدى صحة هذه العلاقة إحصائيا باستخدام الأساليب الإحصائية المعتمدة في البحث باستخدام البرنامج الاحصائي (Spss) للحصول على النتائج التي يمكن توضيحها من خلال الجداول الاتية :

### 2-3-4-3: نسب السيولة

أثر (الانشطة التشغيلية ، الانشطة الاستثمارية، الانشطة التمويلية) كمتغيرات مستقلة على نسبة السيولة كمتغير تابع ومعرفة ما اذا كان الاثر ذا دلالة إحصائية وفق الفرضيتين الأتيتين:

#### السيولة & الانشطة التشغيلية ، الانشطة الاستثمارية، الانشطة التمويلية

المعاملات بين الانشطة (التشغيلية والاستثمارية والتمويلية) كمتغيرات مستقلة وبين السيولة كمتغير

تابع

Coefficients <sup>a</sup>					
Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
(Constant)	3.855	3.075		1.253	.242
الانشطة التشغيلية (X <sub>1</sub> )	-.229	.927	-.089	-.247	.810
الانشطة الاستثمارية (X <sub>2</sub> )	.107	2.377	.017	.045	.965
الانشطة التمويلية (X <sub>3</sub> )	6.320	22.434	.095	.282	.785

a. Dependent Variable: السيولة

الجدول (24-3) اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المستخرجة من البرنامج الاحصائي (SPSS) للشركات عينة البحث

من الجدول أعلاه يمكن كتابة النموذج كما يلي:

ان معلمة المتغير X<sub>1</sub> تشير الى ان زيادة نسبة الانشطة التشغيلية بمقدار 1% من اجمالي الانشطة يؤدي الى نقصان في السيولة بمقدار (0.229) بافتراض ثبات المتغيرات (X<sub>3</sub>, X<sub>2</sub>) كما ان زيادة الانشطة الاستثمارية بمقدار 1% يؤدي الى زيادة السيولة بمقدار (0.107) بافتراض ثبات (X<sub>3</sub>, X<sub>1</sub>) وان زيادة نسبة الانشطة التمويلية بمقدار 1% يؤدي الى زيادة السيولة بمقدار (6.320) بافتراض ثبات (X<sub>2</sub>, X<sub>1</sub>).

وان قيمة Sig. لمعلمة (X<sub>1</sub>) تساوي 0.810 وهي أكبر من 0.05 ولهذا لا نرفض فرضية العدم بالنسبة للمعلمة β<sub>1</sub> ، وان قيمة Sig. لمعلمة (X<sub>2</sub>) تساوي 0.965 وهي أكبر من 0.05 ولهذا لا نرفض

فرضية العدم بالنسبة للمعلمة  $\beta_2$ ، وان قيمة Sig. لمعلمة ( $X_3$ ) تساوي 0.785 وهي أكبر من 0.05 ولهذا لا نرفض فرضية العدم بالنسبة للمعلمة  $\beta_3$ .

اي لا نرفض فرضية العدم اي ان:-

ملخص تأثير الأنشطة الثلاثية (التشغيلية والاستثمارية والتمويلية) كمتغير مستقل وبين السيولة كمتغير

تابع

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.127 <sup>a</sup>	.016	-.312	9.6057261
a. Predictors: (Constant), الأنشطة التشغيلية، الأنشطة الاستثمارية، الأنشطة التمويلية				

الجدول رقم (3-25) اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المستخرجة من البرنامج الاحصائي (SPSS) للشركات عينة البحث

الجدول اعلاه يتضمن اهم مؤشر لنموذج الانحدار وهو معامل التحديد ويرمز له  $R^2$ . وتفسير ذلك ان 0.016 من التباينات (الانحرافات الكلية في قيم المتغير التابع (السيولة) تفسرها العلاقة الخطية أي نموج الانحدار وان 0.984 من التباينات ترجع الى عوامل عشوائية.

تحليل التباين بين الأنشطة (التشغيلي والاستثماري والتمويلي) كمتغير مستقل وبين السيولة كمتغير

تابع

ANOVA <sup>a</sup>						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	13.540	3	4.513	.049	.985 <sup>b</sup>
	Residual	830.430	9	92.270		
	Total	843.970	12			
a. Dependent Variable: السيولة						
b. Predictors: (Constant), الأنشطة التشغيلية، الأنشطة الاستثمارية، الأنشطة التمويلية						

للشركات عينة البحث (SPSS)الجدول (3-26) اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المستخرجة من البرنامج الاحصائي

يشير جدول تحليل التباين الى ان قيمة Sig. تساوي 0.985 وهي اكبر من 0.05 تدعونا الى عدم رفض فرضية العدم بمستوى دلالة 0.05 اي ان الانحدار غير معنوي او ان المتغيرات المستقلة ليس لها تأثير معنوي على الانحدار او ان واحدة على الاقل من معالم الانحدار  $\beta_1$  و  $\beta_2$  و  $\beta_3$  لا تختلف معنويا عن الصفر.

### 3-3-4-3: نسب العائد على الصول

أثر (الانشطة التشغيلية ، الانشطة الاستثمارية، الانشطة التمويلية) كمتغيرات مستقلة على (العائد على الاصول) كمتغير تابع ومعرفة ما اذا كان الاثر ذا دلالة إحصائية وفق الفرضيتين الأتيتين:

#### العائد على الاصول & الانشطة التشغيلية ، الانشطة الاستثمارية، الانشطة التمويلية

المعاملات بين الانشطة (التشغيلية و الاستثمارية و التمويلية) كمتغيرات مستقلة وبين (العائد على الاصول) كمتغير تابع

Coefficients <sup>a</sup>						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.185	.084		2.204	.059
	الانشطة التشغيلية	.005	.025	.065	.182	.859
	الانشطة الاستثمارية	-.014	.065	-.076	-.209	.839
	الانشطة التمويلية	.352	.611	.193	.575	.579

a. Dependent Variable: العائد على الاصول

الجدول (3-27) اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المستخرجة من البرنامج الاحصائي (SPSS) للشركات عينة البحث

من الجدول أعلاه يمكن كتابة النموذج كما يلي:

ان معلمة المتغير  $X_1$  تشير الى ان زيادة نسبة الانشطة التشغيلية بمقدار 1% من اجمالي الانشطة يؤدي الى زيادة في (العائد على الاصول) بمقدار (0.005) بافتراض ثبات المتغيرات ( $X_2, X_3$ ) كما ان زيادة

الانشطة الاستثمارية بمقدار 1% يؤدي الى نقصان في (العائد على الاصول) بمقدار (0.014) بافتراض ثبات  $(X_3, X_1)$  وان زيادة نسبة الانشطة التمويلية بمقدار 1% يؤدي الى زيادة في (العائد على الاصول) بمقدار (0.352) بافتراض ثبات  $(X_2, X_1)$ .

وان قيمة Sig. لمعلمة  $(X_1)$  تساوي 0.859 وهي أكبر من 0.05 ولهذا لا نرفض فرضية العدم بالنسبة للمعلمة  $\beta_1$ ، وان قيمة Sig. لمعلمة  $(X_2)$  تساوي 0.839 وهي أكبر من 0.05 ولهذا لا نرفض فرضية العدم بالنسبة للمعلمة  $\beta_2$ ، وان قيمة Sig. لمعلمة  $(X_3)$  تساوي 0.579 وهي أكبر من 0.05 ولهذا لا نرفض فرضية العدم بالنسبة للمعلمة  $\beta_3$ .

اي لا نرفض فرضية العدم

ملخص تأثير الانشطة الثلاثية (التشغيلية والاستثمارية والتمويلية) كمتغير مستقل وبين العائد على

### الاصول كمتغير تابع

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.195 <sup>a</sup>	.038	-.283	.2616878
a. Predictors: (Constant), الانشطة التشغيلية، الانشطة الاستثمارية، الانشطة التمويلية				

الجدول (28-3) اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المستخرجة من البرنامج الاحصائي (SPSS) للشركات عينة البحث

الجدول علاه يتضمن اهم مؤشر لنموذج الانحدار وهو معامل التحديد ويرمز له  $R^2$ . وتفسير ذلك ان 0.038 من التباينات (الانحرافات الكلية في قيم المتغير التابع (العائد على الاصول) تفسرها العلاقة الخطية أي نموذج الانحدار وان 0.962 من التباينات ترجع الى عوامل عشوائية.

تحليل التباين بين الانشطة (التشغيلية والاستثماري والتمويلي) كمتغير مستقل وبين العائد على الاصول

### كمتغير تابع

ANOVA <sup>a</sup>						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.024	3	.008	.119	.947 <sup>b</sup>
	Residual	.616	9	.068		
	Total	.641	12			



a. Dependent Variable:	العائد على الاصول
b. Predictors: (Constant),	الانشطة التشغيلية، الانشطة الاستثمارية ، الانشطة التمويلية

للشركات عينة (SPSS)الجدول (29-3) اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المستخرجة من البرنامج الاحصائي  
البحث

يشير جدول تحليل التباين الى ان قيمة Sig. تساوي 0.947 وهي اكبر من 0.05 تدعونا الى عدم رفض فرضية العدم بمستوى دلالة 0.05 اي ان الانحدار غير معنوي او ان المتغيرات المستقلة ليس لها تأثير معنوي على الانحدار او ان واحدة على الاقل من معالم الانحدار  $\beta_1$  و  $\beta_2$  و  $\beta_3$  لا تختلف معنويا عن الصفر

#### 4-3-4-3: نسبة العائد على حقوق الملكية

أثر (الانشطة التشغيلية ، الانشطة الاستثمارية، الانشطة التمويلية) كمتغيرات مستقلة على (العائد على الملكية) كمتغير تابع ومعرفة ما اذا كان الاثر ذا دلالة إحصائية وفق الفرضيتين الأتيتين:

#### العائد على الملكية & الانشطة التشغيلية ، الانشطة الاستثمارية، الانشطة التمويلية

المعاملات بين الانشطة (التشغيلية و الاستثمارية و التمويلية) كمتغيرات مستقلة وبين (العائد على الملكية) كمتغير تابع

Coefficients <sup>a</sup>						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.126	.046		2.772	.022
	الانشطة التشغيلية	.009	.014	.238	.674	.517
	الانشطة الاستثمارية	-.005	.035	-.053	-.146	.887
	الانشطة التمويلية	.033	.332	.033	.099	.923

a. Dependent Variable: العائد على حقوق الملكية

الجدول (30-3) اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المستخرجة من البرنامج الاحصائي (SPSS) للشركات عينة  
البحث

ان معلمة المتغير  $X_1$  تشير الى ان زيادة نسبة الانشطة التشغيلية بمقدار 1% من اجمالي الانشطة يؤدي الى زيادة في (العائد على الملكية) بمقدار (0.009) بافتراض ثبات المتغيرات ( $X_3, X_2$ ) كما ان زيادة الانشطة الاستثمارية بمقدار 1% يؤدي الى نقصان في (العائد على الماكية) بمقدار (0.005) بافتراض ثبات ( $X_3, X_1$ ) وان زيادة نسبة الانشطة التمويلية بمقدار 1% يؤدي الى زيادة في (العائد على الملكية) بمقدار (0.033) بافتراض ثبات ( $X_2, X_1$ ).

وان قيمة Sig. لمعلمة ( $X_1$ ) تساوي 0.517 وهي أكبر من 0.05 ولهذا لا نرفض فرضية العدم بالنسبة للمعلمة  $\beta_1$ ، وان قيمة Sig. لمعلمة ( $X_2$ ) تساوي 0.887 وهي أكبر من 0.05 ولهذا لا نرفض فرضية العدم بالنسبة للمعلمة  $\beta_2$ ، وان قيمة Sig. لمعلمة ( $X_3$ ) تساوي 0.923 وهي أكبر من 0.05 ولهذا لا نرفض فرضية العدم بالنسبة للمعلمة  $\beta_3$ .

اي لا نرفض فرضية العدم

ملخص تأثير الانشطة الثلاثة (التشغيلية والاستثمارية والتمويلية) كمتغير مستقل وبين العائد على

#### الملكية كمتغير تابع

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.225 <sup>a</sup>	.051	-.266	.1421984
a. Predictors: (Constant), الانشطة التشغيلية، الانشطة الاستثمارية، الانشطة التمويلية				

الجدول (31-3) اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المستخرجة من البرنامج الاحصائي (SPSS) للشركات عينة البحث

الجدول اعلاه يتضمن اهم مؤشر لنموذج الانحدار وهو معامل التحديد ويرمز له  $R^2$ . وتفسير ذلك ان 0.051 من التباينات (الانحرافات الكلية في قيم المتغير التابع (العائد على الملكية) تفسرها العلاقة الخطية أي نموج الانحدار وان 0.949 من التباينات ترجع الى عوامل عشوائية.

تحليل التباين بين الانشطة (التشغيلي والاستثماري والتمويلي) كمتغير مستقل وبين العائد على الملكية

#### كمتغير تابع

ANOVA <sup>a</sup>					
Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.

1	Regression	.010	3	.003	.160	.920 <sup>b</sup>
	Residual	.182	9	.020		
	Total	.192	12			
a. Dependent Variable: العائد على حقوق الملكية						
b. Predictors: (Constant), الانشطة التشغيلية، الانشطة الاستثمارية، الانشطة التمويلية						

الجدول (3-32) اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المستخرجة من البرنامج الاحصائي (SPSS) للشركات عينة البحث

يشير جدول تحليل التباين الى ان قيمة Sig. تساوي 0.920 وهي اكبر من 0.05 ندعونا الى عدم رفض فرضية العدم بمستوى دلالة 0.05 اي ان الانحدار غير معنوي او ان المتغيرات المستقلة ليس لها تأثير معنوي على الانحدار او ان واحدة على الاقل من معالم الانحدار  $\beta_1$  و  $\beta_2$  و  $\beta_3$  لا تختلف معنويا عن الصفر.

### 5-3-4-3: نسب العائد على المبيعات

أثر (الانشطة التشغيلية، الانشطة الاستثمارية، الانشطة التمويلية) كمتغيرات مستقلة على (العائد على المبيعات) كمتغير تابع ومعرفة ما اذا كان الاثر ذا دلالة إحصائية وفق الفرضيتين الأتيتين:

#### العائد على المبيعات & الانشطة التشغيلية، الانشطة الاستثمارية، الانشطة التمويلية

المعاملات بين الانشطة (التشغيلية و الاستثمارية و التمويلية) كمتغيرات مستقلة وبين (العائد على المبيعات) كمتغير تابع

Coefficients <sup>a</sup>						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.609	.235		2.593	.029
	الانشطة التشغيلية	.004	.071	.021	.061	.953
	الانشطة الاستثمارية	.028	.181	.054	.155	.880
	الانشطة التمويلية	-1.919	1.712	-.359	-	.291

					1.121
a. Dependent Variable: العائد على المبيعات					

الجدول (33-3) اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المستخرجة من البرنامج الاحصائي (SPSS) للشركات عينة البحث

ان معلمة المتغير  $X_1$  تشير الى ان زيادة نسبة الانشطة التشغيلية بمقدار 1% من اجمالي الانشطة يؤدي الى زيادة في (العائد على المبيعات) بمقدار (0.004) بافتراض ثبات المتغيرات ( $X_3, X_2$ ) كما ان زيادة الانشطة الاستثمارية بمقدار 1% يؤدي الى نقصان في (العائد على المبيعات) بمقدار (0.028) بافتراض ثبات ( $X_3, X_1$ ) وان زيادة نسبة الانشطة التمويلية بمقدار 1% يؤدي الى نقصان في (العائد على المبيعات) بمقدار (1.919) بافتراض ثبات ( $X_2, X_1$ ).

وان قيمة Sig. لمعلمة ( $X_1$ ) تساوي 0.953 وهي أكبر من 0.05 ولهذا لا نرفض فرضية العدم بالنسبة للمعلمة  $\beta_1$ ، وان قيمة Sig. لمعلمة ( $X_2$ ) تساوي 0.880 وهي أكبر من 0.05 ولهذا لا نرفض فرضية العدم بالنسبة للمعلمة  $\beta_2$ ، وان قيمة Sig. لمعلمة ( $X_3$ ) تساوي 0.291 وهي أكبر من 0.05 ولهذا لا نرفض فرضية العدم بالنسبة للمعلمة  $\beta_3$ .  
اي لا نرفض فرضية العدم

ملخص تأثير الانشطة الثلاثية (التشغيلية والاستثمارية والتمويلية) كمتغير مستقل وبين العائد على المبيعات كمتغير تابع

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.352 <sup>a</sup>	.124	-.168	.7330730
a. Predictors: (Constant), الانشطة التشغيلية، الانشطة الاستثمارية، الانشطة التمويلية				

الجدول (34-3) اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المستخرجة من البرنامج الاحصائي (SPSS) للشركات عينة البحث

الجدول اعلاه يتضمن اهم مؤشر لنموذج الانحدار وهو معامل التحديد ويرمز له  $R^2$ . وتفسير ذلك ان 0.124 من التباينات (الانحرافات الكلية في قيم المتغير التابع (العائد على المبيعات) تفسرها العلاقة الخطية أي نموج الانحدار وان 0.876 من التباينات ترجع الى عوامل عشوائية.

تحليل التباين بين الانشطة (التشغيلي والاستثماري والتمويلي) كمتغير مستقل وبين العائد على المبيعات

كمتغير تابع

ANOVA <sup>a</sup>						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.683	3	.228	.424	.741 <sup>b</sup>
	Residual	4.837	9	.537		
	Total	5.520	12			
a. Dependent Variable: العائد على المبيعات						
b. Predictors: (Constant), الانشطة التشغيلية، الانشطة الاستثمارية، الانشطة التمويلية						

للشركات عينة (SPSS) الجدول (3-35) اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المستخرجة من البرنامج الاحصائي

البحث

يشير جدول تحليل التباين الى ان قيمة Sig. تساوي 0.741 وهي اكبر من 0.05 تدعونا الى عدم رفض فرضية العدم بمستوى دلالة 0.05 اي ان الانحدار غير معنوي او ان المتغيرات المستقلة ليس لها تأثير معنوي على الانحدار او ان واحدة على الاقل من معالم الانحدار  $\beta_1$  و  $\beta_2$  و  $\beta_3$  لا تختلف معنويا عن الصفر

الفصل الرابع  
الاستنتاجات والتوصيات

اولاً : الاستنتاجات النظرية  
ثانياً : الاستنتاجات العملية

المبحث  
الاول

اولاً : التوصيات النظرية  
ثانياً : التوصيات العملية

المبحث  
الثاني

## الفصل الرابع الاستنتاجات والتوصيات

### تمهيد :

تعد الاستنتاجات والتوصيات الأكثر أهمية في البحث إذ تعد الثمرة النهائية وما توصل اليه الباحث إليه وبيان مدى أهمية الأهداف وصحة ومصداقية فرضيات البحث، كما يمكن ان تصبح الاستنتاجات والتوصيات عناوين وافاق مستقبلية في دعم الباحثين في مشاريعهم البحثية العلمية، وتسهم في تطوير أنشطة الشركات وتعزيز ثقة المستثمرين، تتضمن على فقرتين الاستنتاجات والتوصيات النظرية والعملية .

### المبحث الاول الاستنتاجات

#### أولاً: الاستنتاجات النظرية:

- تعد المعلومات التي تفصح عنها الشركات من خلال القوائم المالية ومنها الربحية والسيولة مؤشرات مهمة في مساعدة اصحاب المصالح في اتخاذ القرارات المختلفة .
- تعد القوائم المالية ذات أهمية كبيرة كونها من اهم مخرجات المعلومات للنظام المحاسبي وذلك لغرض مساعدة اصحاب المصالح في اتخاذ القرارات المختلفة وبالتالي تحقيق الاهداف التي تم اعدادها من اجلها .
- تعد قائمة التدفق النقدي من اهم القوائم المالية وذلك بسبب أهمية البيانات التي توفرها والخاصة بأهم الأنشطة المالية للشركة (التشغيلي والاستثماري والتمويلي) بأعتبرها اساس في استخراج المؤشرات المالية والاداء الأكثر موثوقية وقل تضليلاً مقارنة مع القوائم المالية الاخرى كونها تعتمد على الاساس النقدي .
- تمكن قائمة التدفق النقدي من استخراج مجموعة من النسب المالية والمؤشرات والتي تفيد في تحديد وتقويم ادارة الربحية والسيولة للشركات .
- تتعدد ادوات التحليل المالي بسبب اختلاف الاسس الذي تبني عليه القوائم المالية إذ يمكن استخدام اكثر من اداة تحليل للوصول الى نتيجة معينة وبذلك فان قائمة التدفق النقدي تعد جزء مكمل واساسي للتحليل المالي للشركة .
- للتحليل المالي أهمية كبيرة في مساعدة الادارة في وضع الاهداف والخطط وتصحيح الاخطاء في المستقبل ، وتساعد في تشخيص الوضع المالي للشركة ومعرفة مدى قدرة الشركة في ادارة الربحية والسيولة .
- يعد التوازن المالي من اهم الاهداف الاساسية التي تسعى الشركات الى تحقيقها وذلك للوصول الى نقطة التوازن بين الايرادات والنفقات .
- تسعى الشركات الى تحقيق هدفها في الاستدامة والاستمرارية لغرض الاستمرار بمزاولة نشاطها لفترة زمنية معقولة وكافية من خلال استخدام مواردها بشكل اكثر مسؤولية وحسب الخطط المرسومة .

#### ثانياً: الاستنتاجات العملية:

- بينت نتائج التحليل المالي لمؤشرات الربحية والسيولة على وفق قائمة الدخل والمركز المالي لمؤشرات السيولة (نسب التداول) إذ بينت ان اغلب الشركات عينة البحث في وضع الامان من مشاكل سداد التزاماتها المتداولة إذ بلغ المتوسط العام (23.631) وتبين قدرة الشركة على سداد التزاماتها في الوقت المحدد .

- اما النتائج الخاصة بنسب السيولة السريعة فقد بلغ المتوسط العام للشركات عينة البحث خلال فترة البحث (3.887) وهذا مؤشر على ان جميع الشركات عينة البحث يمكن ان تحول الاصول المتداولة الى نقد بسهولة وقدرة الشركة على تغطية الالتزامات المتداولة وبالتالي قدرة الشركات على سداد التزاماتها في وقتها المحدد .
- بينت نتائج التحليل المالي لمؤشرات الربحية (نسب العائد على الاصول) عن متوسط عام بلغ (0.026) يدل ذلك على ان غالبية الشركات يمكن ان تولد تدفق نقدي تشغيلي من خلال الاستثمار في الاصول وقدرة الشركة على سداد الالتزامات في موعدها المحدد .
- اما بخصوص نسب العائد على حقوق الملكية فقد بينت النتائج عن متوسط عام بلغ (0.254) وهذا المتوسط يبين ان الشركات عينة البحث خلال فترة البحث قادرة على توليد عائد مقبول وارتفاع معدل الرفع المالي وهذا يعد مؤشر ايجابي للشركات .
- في حين بين التحليل المالي لنسب (العائد على صافي المبيعات) عن متوسط عام بلغ (0.343) اذ كانت بين المتوسط والمقبول وتبين هذه النسبة على ارتفاع معدل الرفع المالي.
- بينت نتائج التحليل المالي لمؤشرات الربحية والسيولة وفق قائمة التدفق النقدي (لنسب السيولة من الانشطة التشغيلية) اذ بلغ المتوسط العام (3.080) تدل على ان الشركات عينة البحث خلال فترة البحث لديها نقدية كافية للوفاء بالالتزامات قصيرة الاجل وفي الوقت المحدد للاستحقاق وتدل على انخفاض العسر المالي الذي قد تتعرض له الشركات .
- اما مؤشرات الربحية (نسب العائد على الاصول) فقد بين المتوسط العام المستخرج نسبة (0.173) ان هذا المتوسط للشركات يبين ان مؤشر الربحية تدل على ان الشركة لديها اصول قادرة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية وحافز لزيادة الاستثمار في المستقبل القريب .
- اما بخصوص (نسب العائد على حقوق الملكية) اذ بلغ المتوسط العام (0.136) يدل على الحالة الجيدة في مؤشر الربحية وان الشركات لها اصول قادرة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية وحافز لزيادة الاستثمار .
- بينت النتائج المستخرجة (لنسب العائد على المبيعات ) ان الشركات عينة البحث لديها اصول قادرة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية اذ بلغ المتوسط العام (0.671) ويمكن التنبؤ بارباح الشركات بالمسقبل .
- اما بخصوص نتائج الربحية والسيولة وفق القوائم المالية للنسب المالية المستخدمة بالتحليل المالي للشركات العراقية عينة البحث خلال فترة البحث اذ بلغ الانحراف لنسب التداول (14.787) والربحية لنسب العائد على الاصول تعد هذه النسبة مرتفعة (0.195) ولنسب العائد على صافي المبيعات بلغ (0.164) وهي نسب انحراف منخفضة.
- اما بخصوص العلاقة الاحصائية لايجاد علاقة بين الانشطة الثلاثية وبين مؤشرات النسب المالية للشركات عينة البحث خلال فترة البحث واستخراج النتائج بينت ارتباط ضعيف بين المتغيرات أي ان الانحدار غير معنوي أي ان الانشطة الثلاثية ليس لها تاثير على نسب السيولة والربحية .



## المبحث الثاني التوصيات

### أولاً: التوصيات النظرية:

- يتطلب من ادارة الشركات زيادة الاهتمام بنسب الربحية والسيولة من خلال التقويم المستمر لاهم النسب المالية المستخرجة من القوائم المالية .
- توجيه المحاسبين على تطوير مهاراتهم في التحليل المالي والتعرف على اهم المؤشرات المالية التي تساعد اصحاب المصالح في تقويم الاداء المالي والرقابة على نشاط الشركة وبيان نقاط الضعف والقوة للتنبؤ بمستقبل الشركة ومدى قدرتها على التوازن المالي واستمرارها بالمستقبل .
- يتطلب من الشركة التركيز على النشاط التشغيلي في قائمة التدفق النقدي عند تحليل القوائم المالية اذ ان الباحث يرى ان النقد من مصادر النشاط التشغيلي كلما كان مرتفع ساعد في تقليل المخاطر وبالنتيجة زيادة الاستثمار في تلك الشركة .
- توعية وتدريب اصحاب المصالح وخاصة المستثمرين المستخدمين للقوائم المالية من اهمية تحليل القوائم المالية وايجاد اهم العلاقة بين عنصرين او اكثر للتوصل الى معرفة كافية وحقيقية عن اداء الشركة وقدرتها في استغلال الموارد المتاحة خلال الفترة المالية وايلاء اهتمام كافي لقائمة التدفق النقدي وذلك بسبب الدقة والوضوح في البيانات التي توفرها .

### ثانياً: التوصيات العملية:

- يتطلب من ادارة الشركة العمل بتقويم ادارة الربحية والسيولة باستمرار وذلك للتعرف على نتيجة الاداء المالي للشركة وتصحيح المعوقات لزيادة نسب الربحية والسيولة .
- الزام الشركات بالافصاح حسب المعايير الدولية لاعداد القوائم المالية للاستفادة من النسب المستخرجة للتعرف على اهم المؤشرات المهمة وانعكاسها على زيادة التمويل والاقرض الخارجي .
- زيادة مصادر النقد في الانشطة التشغيلية وتقليل النفقات يؤدي الى تقليل الحاجة الى الاقراض الخارجي وانخفاض المخاطر الائتمانية للشركة .

المصادر والمراجع  
(العربية والانكليزية)

التقارير والوثائق الرسمية

اولاً

الكتب

ثانياً

البحوث والدوريات

ثالثاً

## المصادر و المراجع

### اولاً : المراجع العربية:

القرآن الكريم

### اولاً : التقارير والوثائق الرسمية:

- 1- التقرير السنوي لسوق العراق للاوراق المالية 2019.
- 2- التقرير السنوي لسوق العراق للاوراق المالية 2020.

### ثانياً : الكتب:

- 1- هلالي ، حسين مصطفى ، (2001) ، " مبادئ المحاسبة المالية" ، دار النهضة العربية ، جمهورية مصر العربية ، الطبعة الاولى .
- 2- القاضي وحمدان ، حسين ، مأمون ، (2008) ، " المحاسبة الدولية ومعاييرها " ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، الجزء الاول ، عمان .
- 3- عبد الرحمن ، عطية ، (2011) ، " المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي الجديد " ، دار النشر جيطلي ، الطبعة الثانية ، الجزائر .
- 4- الحيايالي ، وليد ناجي ، (2007) ، " التحليل المالي " ، الطبعة الاولى ، منشورات الاكاديمية العربية المفتوحة ، الدنمارك .
- 5- عطية ، عبد الرحمن ، (2011) ، " المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي الجديد " ، دار النشر جيطلي ، الطبعة الثانية ، الجزائر .
- 6- الدوري وزناد ، مؤيد ، نور الدين ، (2003) ، " التحليل المالي بأستخدام الحاسوب " ، دار وائل للطباعة والنشر ، الطبعة الاولى ، عمان ، الاردن .
- 7- شبيب ، دريد ، (2006) ، " مبادئ الادارة المالية " ، دار المناهج للنشر ، الطبعة الاولى ، عمان ، الاردن .
- 8- طنيب وعبيدات ، محمد ، محمد ، " الادارة المالية في القطاع الخاص " ، (2009) ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 9- العامري ، محمد علي ابراهيم (2013) ، " الادارة المالية الحديثة " ، الطبعة الاولى ، دار وائل للنشر .
- 10- السنفي ، عبد الله عبد الله ، (2013) ، " الادارة " ، الطبعة الثامنة ، الامين للنشر والتوزيع ، صنعاء ، اليمن .
- 11- الشواورة ، فيصل محمود ، (2013) ، " مبادئ الادارة المالية " ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، الطبعة الاولى . عمان .
- 12- الشهاوي ومصطفى ، " الادارة المالية " ، دار التعليم الجامعي ، الطبعة الاولى ، مصر .

### ثالثاً : البحوث والدوريات:

- 1- مخلوف ، احمد محمد ، (2009) ، " دور معايير الابلاغ المالي في توحيد النظام المحاسبي العالمي وايجاد لغة مشتركة " ، بحث مقدم ضمن فعاليات الملتقى الدولي حول الاطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد واليات تطبيقه في ظل المعايير الدولية (IAS-IFRS) ، جامعة البليدة .
- 2- سيدروحو ، حنان ، (2014) ، " دور سلوك الخزينة لتحقيق التوازن المالي " ، رسالة ماجستير ، قسم علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة ، الجزائر .

- 3- فريد وربيعة ، بوميمز ، بوسكار ، (2015) ، " دور قائمة التدفقات النقدية في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة " ، رسالة ماجستير ، قسم العلوم التجارية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد خيضر – بسكرة ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .
- 4- البطاط ، علي عوده ، (2021) ، " توظيف المعلومات المالية وغير المالية (معايير SASB) في تعزيز شفافية الإبلاغ وثقة المستثمرين وقيمة الشركة" ، رسالة ماجستير ، قسم المحاسبة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء ، العراق .
- 5- الهباش ، محمد يوسف ، (2006) ، " استخدام مقاييس التدفق النقدي والعائد المحاسبي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية" دراسة تطبيقية على المصارف الفلسطينية ، رسالة ماجستير ، قسم المحاسبة والتمويل ، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية ، فلسطين .
- 6- حميدي ، كرار سليم عبد الزهرة ، (2014) ، " اثر التدفقات النقدية التشغيلية على قيمة الشركة" ، دراسة تطبيقية في عينة من المصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية ، قسم المحاسبة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الكوفة .
- 7- علوان ، معاذ محمد ، (2015) ، " استخدام نسب السيولة ومقاييس التدفقات النقدية للتنبؤ بالربحية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
- 8- النعيمي وياسين ، عدنان ، الخرشة ، (2007) ، " اساسيات في الادارة المالية " ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان .
- 9- الحلو ، معتصم ايمن محمود ، (2016) ، " مدى استخدام النسب المالية في اتخاذ القرارات التمويلية " ، دراسة تحليلية في المصارف الاسلامية الفلسطينية ، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
- 10- الحياي ، وليد ناجي ، (2007) ، " منشورات الاكاديمية العربية المفتوحة ، الدنمارك .
- 11- مخلوف ، احمد ، (2009) ، " دور معايير الابلاغ المالي في توحيد النظام المحاسبي العالمي وايجاد لغة مشتركة " ، جامعة سعد ، حلب ، سوريا .
- 12- الساعدي ، علاء عبد الحسن ، (2013) ، " اهمية قائمة التدفقات النقدية وتأثيرها على القرار الاستثماري" ، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية ، المجلد (15) ، العدد (1) .
- 13- الغصين ، هلا ، (2004) ، " استخدام النسب المالية للتنبؤ بتعثر الشركات " ، دراسة تطبيقية على قطاع المقاولات في قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
- 14- الحسني ، صادق ، (1995) ، " المدخل المعاصر للتحليل المالي " ، المحاسب القانوني العربي ، عمان .
- 15- الجرجاوي ، حليلة خليل ، (2008) ، " دور التحليل المالي للمعلومات المالية المنشورة في القوائم المالية للتنبؤ بأسعار الأسهم " ، دراسة تطبيقية على المنشآت المدرجة في سوق فلسطين للاوراق المالية ، رسالة ماجستير ، قسم المحاسبة والتمويل ، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
- 16- المشهراوي ، زاهر حسني ، (2015) ، " دور محاسبة الترشيد في دعم استراتيجية الاستدامة من وجهة نظر محاسبية" ، مجلة جامعة الازهر ، غزة سلسلة العلوم الانسانية ، المجلد 17 ، العدد 1 ، الصفحة (145-176) .
- 17- عويده ، نجوى بن ، (2013) ، " دور الحوكمة في تعزيز أداء المؤسسة المستدامة " ، (دراسة حالة مجمع صيدال – مصنع قسنطينية) ، رسال ماجستير ، قسم العلوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر .

- 18- الشمري والكروي ، بلال نوري سعيد .، احمد عبد الله امانه ، (2015) ، " العلاقة بين العدالة التنظيمية وكل من الالتزام التنظيمي وسلوكيات المواطنة التنظيمية واثرها في تحقيق الاداء العالي للمنظمات " ، دراسة على المصارف التجارية ، المجلة العراقية للعلوم الادارية ، 11-46-217-266.
- 19- الخنيسة ، خليل محمد ، (2015) ، " اثر السيولة والمخاطرة على ربحية المصارف العاملة في سوريا " ، رسالة ماجستير ، قسم العلوم المالية والمصرفية ، كلية الاقتصاد ، جامعة تشرين .
- 20- بدر اوي وكريم ، عبد الرضا فرج ، احمد عبد الله ، (2016) ، " اثر ادارة راس المال العامل على قياسات الاداء في قطاع التصنيع في العراق " ، مجلة العلوم الاقتصادية ، مجلد 11 ، العدد 44 ، 99-124.
- 21- شاهين وشعبان ، علي ، محمد (2017) ، " الالتزام التنظيمي وعلاقته بالاداء الوظيفي " ، دراسة ميدانية على الشركات العاملة لمنفذ طرطوس ، مجلة سلسلة العلوم الاقتصادية القانونية ، 2-38 .
- 22- الجاوي والراوي ، طلال ، عبد الخالق ، (2007) ، " تحليل العلاقة بين العوائد التشغيلية وانماط سلوك قادة الشركات " ، دراسة استكشافية في عينة من الشركات الاردنية ، جامعة الاسراء الخاصة ، الاردن .
- 23- الخفاجي، ايمان جواد احمد، (2018)، " قياس التزام الشركات العراقية بالإبلاغ عن الاستدامة وفق مؤشرات S&P/ESG ومعايير GRI"، رسالة ماجستير ، قسم المحاسبة ، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء .

## Foreign References

### First : Book:

- 1-Elliott Barry & Jamie Elliott ،(2002)،"**FINANCIAL ACCOUNTING AND REPORTING** "، England ,Pearson Education Limited .
- 2- Wild , J , J , Subramanian , K . R , Halsey , R . F . (2003) “ **Financial Statement Analysis** “ ، 8 Hd . New York , McGraw , Hill , Companies , Inc.
- 3- Schroeder , R.G , Clark , M.W , Cathay , J.M, (2001) ، “ Accounting Theory and Analysis , Text Cases and Readings , New Jersey : Wiley .
- 4- Mccrary , Stuart , (2010) ، “ Mastering financial accounyng essentials “ ، John Wiley and sons .
- 5- Megginson , Bill and other , (2010) ، “financial management “ ، south westem ، third edition , Scott smart and John Graham .
- 6- Kieso , Donald , and other , (2013) ، “ Accounting principles courier – Kendallville “ ، united stated America .
- 7- AL-Brecht , wisteve and other , (2008) ، “ Accounting concepts and application “ ، Thomson – south – Weston .
- 8- Kieso , Donald , and other , (2018) ، “ Accounting principles courier – Kendallville “ ، united stated America .

## Second: Periodicals

- 1- Gallizo, José Luis & Ramon Saladrigues, (2015), " An analysis of determinants of going concern audit opinion: Evidence from Spain stock exchange", Intangible Capital – <http://dx.doi.org/10.3926/ic.683>, (www.intangiblecapital.org) .
- 2- Schaltegger, Stefan & Roger Burritt, (2006), "Corporate sustainability accounting: A catchphrase For Compliant Corporations Or Business Decision Support For Sustainability Leaders?", Sustainability accounting and reporting, Dordrecht: Springer Publishing, P(37–59).
- 3- Moldan, B., Janoušková S., Tomáš H.,(2011), " How to understand and measure environmental sustainability: Indicators and targets", Journal Of Ecological Indicators, Vol.7,P(4-13).
- 4- Lisene, M.,(2015), " Sustainability practices and reporting by the South African banking sector", Master Thesis, School Of Accounting Sciences, North West University.
- 5- Adrian, Achim Sorin & Livia Moldovan R.,(2007), "Implications Of Going Concern Principle On Company Bankruptcy", Babes-Bolyai University Faculty of Economics and Business Administration,P(730-735).
- 6- Genoud & VIGNAU, Joan and Celine,(2017),"The impact of stakeholders' influence on transparency of sustainability report in Sweden within the GRI framework", A quantitative study, Master Thesis, Umeå School of Business and Economics .
- 7- Beekaroo Dickcha, Devkumar S. Callychurn, Dinesh Kumar Hurreeram ,(2019), "**Developing a sustainability index for Mauritian manufacturing companies**", Mechanical & Production Engineering Department, Faculty of Engineering, University of Mauritius, Mauritius Ecological Indicators Volume 96, Part 1, January 2019, Pages 250-257 .
- 8- Bebbington, Jan,(2007) "**Accounting for Sustainable Development Performance** " , Published by Elsevier Ltd. Oxford , UK ◊ 1 st Edition.
- 9- Aggarwal , Priyanka , (2013) , "**Impact of Sustainability Performance of Company on its Financial Performance** " , A study of Listed Indian Companies . University of Delhi ◊ Global Journal of Management and Business Research (C: Finance ) Volume 13,issue 11, Version 1.0, year 2013,11 pages .
- 10- Elkington, John,(1997), "Cannibals With Forks The Triple Bottom Line of 21st Century Business" Kate Williams, London.

11- Bertotto, Bruna Barth, Mariana Pohlmann, Fabio Pinto da Silva,(2014), “The dimensions of sustainability: concepts and strategies in the textile and clothing supply chain in Brazil” , Sustainable Design and Manufacturing.

12- Penzenstadler, Birgit, Henning Femmer, (2013), “A Generic Model for Sustainability with Process- and Product-specific Instances” , Technische Universität at München, Germany.

13- Ejoor, Atu, Omimi,(2013), “ Triple Bottom Line Accounting: A Conceptual Expose” , IOSR Journal of Business and Management.

14- KOČMANOVA, Alena, Petr NEMEČEK, Iveta ŠIMBEROVÁ, (2013), “Sustainability: Environmental, Social and Corporate Governance Performance in Czech SMEs”, research gate.

15- Esin , Figen , (2015) , “Liquidity and financial flexibility using the cash flow statement” , school of Applied Sciences , okan university , Istanbul , Turkey .

16- Mucheru , Elijah , (2017) , “Effect of Liquidity Management on Financial Performance of Commercial Banks in Rwanda. A Study on Selected Banks in Rwanda” , European journal of business and social sciences , vol , 6 , no , 07 , Rwanda .

17- Karani , Ruben Maina , (2014) , “the Effect of Liquidity Management on Profitability of Commercial Banks in Kenya” , School of business , the university of Nairobi .

18- Guda , Daniman Okelo , (2013) , “the Effect of Liquidity Management on Profitability of Commercial Banks in Kenya” , university of Nairobi .

#### **Fourth: Others & Internet**

1- Global Reporting Initiative (GRI).2014.sustainability reporting guidelines <https://www.globalreporting.org/reporting/g4> Date Of Access.29 August 2014.

الملحق (1) شركات قطاع الخدمات (عينة البحث)

الخدمات						اسم القطاع	
رمز الشركة	رأس المال المدرج خلال فترة البحث	رأس مال الادراج	تاريخ الادراج	تاريخ التأسيس	نسبة المساهمة	اسم الشركة	ت
SAEI	6960000000	1000000000	2004/10/25	2002/5/6	مساهمة خاصة %100	الامين للاستثمارات العقارية	1
SBPT	1000000000	160000000	2004/7/8	1987/7/27	القطاع العام %38 القطاع الخاص %62	بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية	2
SMRI	19200000000	2700000000	2004/6/15	1993/1/19	مساهمة خاصة %100	المعمورة للاستثمارات العقارية	3
SNUC	2065000000	400000000	2004/9/18	2001/7/16	مساهمة خاصة %100	النخبة للمقاولات العامة والاستثمارات العقارية	4
SMOF	400000000	114750000	2004/9/4	1992/8/1	القطاع العام %51 القطاع الخاص %49	الموصل لمدن الالعاب	5

اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات السوق

ملحق (2) شركات قطاع الصناعة (عينة البحث)

الصناعة						اسم القطاع	
رمز الشركة	رأس المال المدرج خلال فترة البحث	رأس مال الادراج	تاريخ الادراج	تاريخ التأسيس	نسبة المساهمة	اسم الشركة	ت
IKHC	1000000000	160000000	2004/6/15	1989/7/20	القطاع الاشتراكي %25 القطاع المختلط %3.64 القطاع الخاص %71.36	طريق الخازر لانتاج وتجارة المواد الانشائية	1
IBSD	1773333333 33	100000000 00	2004/6/15	1989/7/18	القطاع العام 10.371 القطاع المختلط %0.400 القطاع الخاص %89.229	بغداد للمشروبات الغازية	2
IBPM	1080000000	90000000	2004/7/25	1962/5/27	القطاع الاشتراكي %3.44 %96.56 القطاع الخاص %96.56	بغداد لصناعة مواد التغليف	3
IMCI	180000000	60000000	2004/7/25	1946/6/19	مساهمة خاصة %100	الصناعات الكيماوية العصرية	4
IMAP	6469267350	330000000	2004/11/27	1989/4/19	مساهمة خاصة %100	المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ومواد التجميل	5

اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات السوق



ملحق (3) شركات قطاع الزراعة (عينة البحث)

الزراعة						اسم القطاع	
رمز الشركة	رأس المال المدرج خلال فترة البحث	رأس مال الادراج	تاريخ الادراج	تاريخ التأسيس	نسبة المساهمة	اسم الشركة	ت
AMEF	300000000	236000000	2004/8/3	1994/8/9	مساهمة خاصة 100%	الشرق الاوسط لانتاج وتسويق الاسماك	1
AIPM	5000000000	1000000000	2005/8/3	1987/6/13	القطاع الاشتراكي 53.906 القطاع التعاوني 0.009 القطاع المختلط 0.855 القطاع الخاص 45.23	العراقية لانتاج وتسويق المنتجات الزراعية	2
AAHP	575000000	227000000	/6/15 2004	1994/9/6	مساهمة خاصة 100%	الاهلية للانتاج الزراعي	3

اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات السوق

ملحق رقم (4) البنود المفصح وغير المفصح عنها الخاصة بمعلومات المحور الاقتصادي لشركة طريق الخازر لانتاج وتجارة المواد الانشائية للمدة (2019-2020)

السنوات				التفاصيل		
2020		2019		اجمالي متطلبات الافصاح لكل مؤشر	المؤشرات الخاصة بكل بند	البنود (المعايير)
المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات المفصح عنها	المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات المفصح عنها			
0	1	0	1	1	1. القيمة الاقتصادية المباشرة المولدة والموزعة	اولا: الاداء الاقتصادي
1	0	1	0	1	2. الاثار المالية وغيرها من المخاطر والفرص لأنشطة الشركة نتيجة لتغير المناخ	
2	2	3	1	4	3. تغطية التزامات الشركة تبعاً لخطة الاستحقاقات المحددة	
1	1	1	1	2	4. المساعدة المالية الواردة من الحكومة	
4	4	5	3	8	(4) مؤشرات	المجموع
1	1	2	0	2	1. نسبة الأجر القياسية لمستوى مبتدئ مصنفًا تبعاً لنوع الجنس مقارنة بالحد الأدنى للأجر المحلية	ثانياً: التواجد في لسوق
1	1	2	0	2	2. نسبة الإدارة العليا المعينة من المجتمع المحلي	
2	2	4	0	4	(2) مؤشر	المجموع
0	3	1	2	3	1. تنمية استثمارات البنية التحتية والخدمات المدعومة	ثالثاً: التأثيرات الاقتصادية غير المباشرة
0	1	1	0	1	2. الأثار الاقتصادية الهامة غير المباشرة، بما فيها مدى التأثير	
0	4	2	2	4	(2) مؤشر	المجموع
0	1	0	1	1	1. نسبة الإنفاق على الموردّين المحليين	رابعاً: ممارسات الشراء
0	1	0	1	1	(1) مؤشر	المجموع
1	1	2	0	2	1. العمليات التي خضعت لتقييم المخاطر المتعلقة بالفساد	خامساً: مكافحة الفساد
1	2	3	0	3	2. الاتصالات والتدريب بشأن سياسات وإجراءات مكافحة الفساد	
2	1	3	0	3	3. حوادث الفساد المؤكدة والإجراءات المتخذة	
4	4	8	0	8	(3) مؤشر	المجموع
1	1	2	0	2	1. عدد الإجراءات القانونية نتيجة ممارسات السلوك المناهض للمنافسة ومكافحة الاستئمان والاحتكار	سادساً: السلوك المناهض للمنافسة
1	1	2	0	2	(1) مؤشر	المجموع

11	16	21	6	27	(13) مؤشر	المجموع الكلي
40.74	59.25	77.77	22.22		المجموع الكلي للنسب	
%	%	%	%			

اعداد الباحث

ملحق رقم (5) البنود المفصح وغير المفصح عنها الخاصة بمعلومات المحور الاقتصادي لشركة بغداد للمشروبات الغازية للمدة (2020-2019)

السنوات				التفاصيل		
2020		2019		اجمالي متطلبات الافصاح لكل مؤشر	المؤشرات الخاصة بكل بند	البنود (المعايير)
المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات المفصح عنها	المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات المفصح عنها			
0	1	0	1	1	2. القيمة الاقتصادية المباشرة المولدة والموزعة	اولا: الاداء الاقتصادي
1	0	1	0	1	2. الاثار المالية وغيرها من المخاطر والفرص لأنشطة الشركة نتيجة لتغير المناخ	
2	2	2	2	4	3. تغطية التزامات الشركة تبعاً لخطة الاستحقاقات المحددة	
0	2	1	1	2	4. المساعدة المالية الواردة من الحكومة	
3	5	4	4	8	(4) مؤشرات	المجموع
1	1	1	1	2	3. نسبة الأجر القياسية لمستوى مبتدئ مصنفًا تبعاً لنوع الجنس مقارنة بالحد الأدنى للأجور المحلية	ثانياً: التواجد في لسوق
1	1	1	1	2	4. نسبة الادارة العليا المعينة من المجتمع المحلي	
2	2	2	2	4	(2) مؤشر	المجموع
0	3	1	2	3	1. تنمية استثمارات البنية التحتية والخدمات المدعومة	ثالثاً: التأثيرات الاقتصادية غير المباشرة
1	0	1	0	1	2. الاثار الاقتصادية الهامة غير المباشرة، بما فيها مدى التأثير	
1	3	2	2	4	(2) مؤشر	المجموع
0	1	1	0	1	1. نسبة الإنفاق على الموردّين المحليين	رابعاً: ممارسات الشراء
0	1	1	0	1	(1) مؤشر	المجموع
1	1	1	1	2	1. العمليات التي خضعت لتقييم المخاطر المتعلقة بالفساد	خامساً: مكافحة الفساد
2	1	2	1	3	2. الاتصالات والتدريب بشأن سياسات وإجراءات مكافحة الفساد	
2	1	2	1	3	3. حوادث الفساد المؤكدة والإجراءات المتخذة	
5	3	5	3	8	(3) مؤشر	المجموع
0	2	1	1	2	1. عدد الإجراءات القانونية نتيجة ممارسات السلوك المناهض للمنافسة ومكافحة الاستئمان والاحتكار	سادساً: السلوك المناهض للمنافسة
0	2	1	1	2	(1) مؤشر	المجموع
11	16	15	12	27	(13) مؤشر	المجموع الكلي
40.74	59.25	55.55	44.44		المجموع الكلي للنسب	
%	%	%	%			

ملحق رقم (6) البنود المفصح وغير المفصح عنها الخاصة بمعلومات المحور الاقتصادي لشركة الامين للاستثمارات العقارية للمدة (2020-2019)

السنوات				التفاصيل		
2020		2019		اجمالي متطلبات الافصاح لكل مؤشر	المؤشرات الخاصة بكل بند	البنود (المعايير)
المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات المفصح عنها	المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات المفصح عنها			
0	1	0	1	1	3. القيمة الاقتصادية المباشرة المولدة والموزعة	اولا: الاداء الاقتصادي
0	1	1	0	1	2. الاثار المالية وغيرها من المخاطر والفرص لأنشطة الشركة نتيجة لتغير المناخ	
1	3	1	3	4	3. تغطية التزامات الشركة تبعاً لخطة الاستحقاقات المحددة	

1	1	0	2	2	4. المساعدة المالية الواردة من الحكومة
<b>2</b>	<b>6</b>	<b>2</b>	<b>6</b>	<b>8</b>	<b>المجموع (4) مؤشرات</b>
0	2	1	1	2	5. نسبة الأجور القياسية لمستوى مبتدئ مصنفاً تبعاً لنوع الجنس مقارنة بالحد الأدنى للأجور المحلية
1	1	1	1	2	6. نسبة الإدارة العليا المعينة من المجتمع المحلي
<b>1</b>	<b>3</b>	<b>2</b>	<b>2</b>	<b>4</b>	<b>(2) مؤشر</b>
0	3	1	2	3	1. تنمية استثمارات البنية التحتية والخدمات المدعومة
1	0	1	0	1	2. الآثار الاقتصادية الهامة غير المباشرة، بما فيها مدى التأثير
<b>1</b>	<b>3</b>	<b>2</b>	<b>2</b>	<b>4</b>	<b>(2) مؤشر</b>
1	0	1	0	1	1. نسبة الإنفاق على الموردّين المحليين
<b>1</b>	<b>0</b>	<b>1</b>	<b>0</b>	<b>1</b>	<b>(1) مؤشر</b>
1	1	1	1	2	1. العمليات التي خضعت لتقييم المخاطر المتعلقة بالفساد
2	1	2	1	3	2. الاتصالات والتدريب بشأن سياسات وإجراءات مكافحة الفساد
2	1	2	1	3	3. حوادث الفساد المؤكدة والإجراءات المتخذة
<b>5</b>	<b>3</b>	<b>5</b>	<b>3</b>	<b>8</b>	<b>(3) مؤشر</b>
0	2	0	2	2	1. عدد الإجراءات القانونية نتيجة ممارسات السلوك المناهض للمنافسة ومكافحة الاستئمان والاحتكار
<b>0</b>	<b>2</b>	<b>0</b>	<b>2</b>	<b>2</b>	<b>(1) مؤشر</b>
<b>10</b>	<b>17</b>	<b>12</b>	<b>15</b>	<b>27</b>	<b>المجموع الكلي (13) مؤشر</b>
<b>37.03</b>	<b>62.96</b>	<b>44.44</b>	<b>55.55</b>		<b>المجموع الكلي للنسب</b>
<b>%</b>	<b>%</b>	<b>%</b>	<b>%</b>		

ملحق رقم (7) البنود المفصح وغير المفصح عنها الخاصة بمعلومات المحور الاقتصادي لشركة بغداد لصناعة مواد التغليف للمدة (2020-2019)

السنوات				التفاصيل		
2020		2019		اجمالي متطلبات الإفصاح لكل مؤشر	المؤشرات الخاصة بكل بند	البند (المعايير)
المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات المفصح عنها	المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات المفصح عنها			
0	1	0	1	1	4. القيمة الاقتصادية المباشرة المولدة والموزعة	اولاً: الاداء الاقتصادي
1	0	1	0	1	2. الآثار المالية وغيرها من المخاطر والفرص لأنشطة الشركة نتيجة لتغير المناخ	
1	3	1	3	4	3. تغطية التزامات الشركة تبعاً لخطة الاستحقاقات المحددة	
1	1	1	1	2	4. المساعدة المالية الواردة من الحكومة	
<b>3</b>	<b>5</b>	<b>3</b>	<b>5</b>	<b>8</b>	<b>(4) مؤشرات</b>	<b>المجموع</b>
0	2	0	2	2	7. نسبة الأجور القياسية لمستوى مبتدئ مصنفاً تبعاً لنوع الجنس مقارنة بالحد الأدنى للأجور المحلية	ثانياً: التواجد في لسوق
1	1	2	0	2	8. نسبة الإدارة العليا المعينة من المجتمع المحلي	
<b>1</b>	<b>3</b>	<b>2</b>	<b>2</b>	<b>4</b>	<b>(2) مؤشر</b>	<b>المجموع</b>
0	3	1	2	3	1. تنمية استثمارات البنية التحتية والخدمات المدعومة	ثالثاً: التأثيرات الاقتصادية غير المباشرة
0	1	0	1	1	2. الآثار الاقتصادية الهامة غير المباشرة، بما فيها مدى التأثير	
<b>0</b>	<b>4</b>	<b>1</b>	<b>3</b>	<b>4</b>	<b>(2) مؤشر</b>	<b>المجموع</b>
1	0	1	0	1	1. نسبة الإنفاق على الموردّين المحليين	رابعاً: ممارسات الشراء
<b>1</b>	<b>0</b>	<b>1</b>	<b>0</b>	<b>1</b>	<b>(1) مؤشر</b>	<b>المجموع</b>
1	1	1	1	2	1. العمليات التي خضعت لتقييم المخاطر المتعلقة بالفساد	خامساً: مكافحة الفساد
2	1	2	1	3	2. الاتصالات والتدريب بشأن سياسات وإجراءات مكافحة الفساد	

2	1	2	1	3	3. حوادث الفساد المؤكدة والإجراءات المتخذة	
<b>5</b>	<b>3</b>	<b>5</b>	<b>3</b>	<b>8</b>	<b>(3) مؤشر</b>	<b>المجموع</b>
0	2	1	1	2	1. عدد الإجراءات القانونية نتيجة ممارسات السلوك المناهض للمنافسة ومكافحة الاستئمان والاحتكار	سادسا: السلوك المناهض للمنافسة
<b>0</b>	<b>2</b>	<b>1</b>	<b>1</b>	<b>2</b>	<b>(1) مؤشر</b>	<b>المجموع</b>
<b>10</b>	<b>17</b>	<b>13</b>	<b>14</b>	<b>27</b>	<b>(13) مؤشر</b>	<b>المجموع الكلي</b>
<b>37.03</b>	<b>62.96</b>	<b>48.14</b>	<b>51.85</b>	<b>المجموع الكلي للنسب</b>		
<b>%</b>	<b>%</b>	<b>%</b>	<b>%</b>			

الملحق رقم (8) البنود المفصح وغير المفصح عنها الخاصة بمعلومات المحور الاقتصادي لشركة الشرق الاوسط لانتاج وتسويق الاسماك للفترة (2019-2020)

السنوات				التفاصيل		
2020		2019		اجمالي متطلبات الافصاح لكل مؤشر	المؤشرات الخاصة بكل بند	البنود (المعايير)
المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات المفصح عنها	المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات المفصح عنها			
0	1	0	1	1	1. القيمة الاقتصادية المباشرة المولدة والموزعة	اولا: الاداء الاقتصادي
0	1	1	0	1	2. الاثار المالية وغيرها من المخاطر والفرص لأنشطة الشركة نتيجة لتغير المناخ	
1	3	1	3	4	3. تغطية التزامات الشركة تبعا لخطة الاستحقاقات المحددة	
1	1	1	1	2	4. المساعدة المالية الواردة من الحكومة	
<b>2</b>	<b>6</b>	<b>3</b>	<b>5</b>	<b>8</b>	<b>(4) مؤشرات</b>	<b>المجموع</b>
1	1	1	1	2	9. نسبة الأجر القياسية لمستوى مبتدئ مصنفًا تبعا لنوع الجنس مقارنة بالحد الأدنى للأجر المحلية	ثانيا: التواجد في لسوق
1	1	2	0	2	10. نسبة الادارة العليا المعينة من المجتمع المحلي	
<b>2</b>	<b>2</b>	<b>3</b>	<b>1</b>	<b>4</b>	<b>(2) مؤشر</b>	<b>المجموع</b>
0	3	0	3	3	1. تنمية استثمارات البنية التحتية والخدمات المدعومة	ثالثا: التأثيرات الاقتصادية غير المباشرة
0	1	0	1	1	2. الاثار الاقتصادية الهامة غير المباشرة، بما فيها مدى التأثير	
<b>0</b>	<b>4</b>	<b>0</b>	<b>4</b>	<b>4</b>	<b>(2) مؤشر</b>	<b>المجموع</b>
1	0	1	0	1	1. نسبة الإنفاق على المورددين المحليين	رابعا: ممارسات الشراء
<b>1</b>	<b>0</b>	<b>1</b>	<b>0</b>	<b>1</b>	<b>(1) مؤشر</b>	<b>المجموع</b>
1	1	1	1	2	1. العمليات التي خضعت لتقييم المخاطر المتعلقة بالفساد	خامسا: مكافحة الفساد
2	1	2	1	3	2. الاتصالات والتدريب بشأن سياسات وإجراءات مكافحة الفساد	
2	1	2	1	3	3. حوادث الفساد المؤكدة والإجراءات المتخذة	
<b>5</b>	<b>3</b>	<b>5</b>	<b>3</b>	<b>8</b>	<b>(3) مؤشر</b>	<b>المجموع</b>
0	2	1	1	2	1. عدد الإجراءات القانونية نتيجة ممارسات السلوك المناهض للمنافسة ومكافحة الاستئمان والاحتكار	سادسا: السلوك المناهض للمنافسة
<b>0</b>	<b>2</b>	<b>1</b>	<b>1</b>	<b>2</b>	<b>(1) مؤشر</b>	<b>المجموع</b>
<b>10</b>	<b>17</b>	<b>13</b>	<b>14</b>	<b>27</b>	<b>(13) مؤشر</b>	<b>المجموع الكلي</b>
<b>37.03</b>	<b>62.96</b>	<b>48.14</b>	<b>51.85</b>	<b>المجموع الكلي للنسب</b>		
<b>%</b>	<b>%</b>	<b>%</b>	<b>%</b>			

ملحق رقم (9) البنود المفصح وغير المفصح عنها الخاصة بمعلومات المحور الاقتصادي لشركة بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية للمدة (2019-2020)

السنوات				التفاصيل		
2020		2019		اجمالي متطلبات الافصاح لكل مؤشر	المؤشرات الخاصة بكل بند	البنود (المعايير)
المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات المفصح عنها	المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات المفصح عنها			
0	1	0	1	1	5. القيمة الاقتصادية المباشرة المولدة والموزعة	اولا: الاداء الاقتصادي
1	0	1	0	1	2. الأثار المالية وغيرها من المخاطر والفرص لأنشطة الشركة نتيجة لتغير المناخ	
1	3	1	3	4	3. تغطية التزامات الشركة تبعاً لخطة الاستحقاقات المحددة	
0	2	0	2	2	4. المساعدة المالية الواردة من الحكومة	
2	6	2	6	8	(4) مؤشرات	المجموع
0	2	0	2	2	11. نسبة الأجر القياسية لمستوى مبتدئ مصنفاً تبعاً لنوع الجنس مقارنة بالحد الأدنى للأجر المحلية	ثانياً: التواجد في لسوق
1	1	2	0	2	12. نسبة الإدارة العليا المعينة من المجتمع المحلي	المجموع
1	3	2	2	4	(2) مؤشر	
1	2	1	2	3	1. تنمية استثمارات البنية التحتية والخدمات المدعومة	ثالثاً: التأثيرات الاقتصادية المباشرة
1	0	1	0	1	2. الأثار الاقتصادية الهامة غير المباشرة، بما فيها مدى التأثير	المجموع
2	2	2	2	4	(2) مؤشر	
0	1	1	0	1	1. نسبة الإنفاق على المورددين المحليين	رابعاً: ممارسات الشراء
0	1	1	0	1	(1) مؤشر	المجموع
1	1	1	1	2	1. العمليات التي خضعت لتقييم المخاطر المتعلقة بالفساد	خامساً: مكافحة الفساد
2	1	2	1	3	2. الاتصالات والتدريب بشأن سياسات وإجراءات مكافحة الفساد	
2	1	2	1	3	3. حوادث الفساد المؤكدة والإجراءات المتخذة	
5	3	5	3	8	(3) مؤشر	المجموع
0	2	1	1	2	1. عدد الإجراءات القانونية نتيجة ممارسات السلوك المناهض للمنافسة ومكافحة الاستئمان والاحتكار	سادساً: المناهض للمنافسة
0	2	1	1	2	(1) مؤشر	المجموع
10	17	13	14	27	(13) مؤشر	المجموع الكلي
37.03 %	62.96 %	48.14 %	51.85 %	المجموع الكلي للنسب		

ملحق رقم (10) البنود المفصح وغير المفصح عنها الخاصة بمعلومات المحور الاقتصادي لشركة المعمورة للاستثمارات العقارية للمدة (2019-2020)

السنوات				التفاصيل		
2020		2019		اجمالي متطلبات الافصاح لكل مؤشر	المؤشرات الخاصة بكل بند	البنود (المعايير)
المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات المفصح عنها	المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات المفصح عنها			
0	1	1	0	1	6. القيمة الاقتصادية المباشرة المولدة والموزعة	اولا: الاداء الاقتصادي
1	0	1	0	1	2. الأثار المالية وغيرها من المخاطر والفرص لأنشطة الشركة نتيجة لتغير المناخ	
1	3	2	2	4	3. تغطية التزامات الشركة تبعاً لخطة الاستحقاقات المحددة	
1	1	2	0	2	4. المساعدة المالية الواردة من الحكومة	
3	5	6	2	8	(4) مؤشرات	المجموع
1	1	1	1	2	13. نسبة الأجر القياسية لمستوى مبتدئ مصنفاً تبعاً لنوع الجنس مقارنة بالحد الأدنى للأجر المحلية	ثانياً: التواجد في لسوق
1	1	2	0	2	14. نسبة الإدارة العليا المعينة من المجتمع المحلي	المجموع
1	1	2	0	2	(1) مؤشر	

المجموع	(2) مؤشر	4	1	3	2
ثالثا: التأثيرات الاقتصادية غير المباشرة	1. تنمية استثمارات البنية التحتية والخدمات المدعومة 2. الأثار الاقتصادية الهامة غير المباشرة، بما فيها مدى التأثير	3	2	1	0
المجموع	(2) مؤشر	4	2	2	1
رابعا: ممارسات الشراء	1. نسبة الإنفاق على الموردين المحليين	1	0	1	0
المجموع	(1) مؤشر	1	0	1	0
خامسا: مكافحة الفساد	1. العمليات التي خضعت لتقييم المخاطر المتعلقة بالفساد 2. الاتصالات والتدريب بشأن سياسات وإجراءات مكافحة الفساد 3. حوادث الفساد المؤكدة والإجراءات المتخذة	2	1	1	1
المجموع	(3) مؤشر	3	1	2	2
سادسا: السلوك المناهض للمنافسة	1. عدد الإجراءات القانونية نتيجة ممارسات السلوك المناهض للمنافسة ومكافحة الاستئمان والاحتكار	3	0	3	0
المجموع	(1) مؤشر	3	0	3	0
المجموع الكلي	(13) مؤشر	8	2	6	2
		2	2	0	2
		2	2	0	2
		27	9	18	14
		27	9	18	14
		48.14 %	33.33 %	66.66 %	51.85 %

### المجموع الكلي للنسب

ملحق رقم (11) البنود المفصح وغير المفصح عنها الخاصة بمعلومات المحور الاقتصادي لشركة النخبة للمقاولات العامة والاستثمارات العقارية للمدة (2019-2020)

السنوات				التفاصيل		
2020		2019		اجمالي متطلبات الافصاح لكل مؤشر	المؤشرات الخاصة بكل بند	البند (المعايير)
المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات المفصح عنها	المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات المفصح عنها			
0	1	1	0	1	7. القيمة الاقتصادية المباشرة المولدة والموزعة	اولا: الاداء الاقتصادي
1	0	1	0	1	2. الاثار المالية وغيرها من المخاطر والفرص لأنشطة الشركة نتيجة لتغير المناخ	
2	2	2	2	4	3. تغطية التزامات الشركة تبعاً لخطة الاستحقاقات المحددة	
0	2	0	2	2	4. المساعدة المالية الواردة من الحكومة	
3	5	4	4	8	(4) مؤشرات	المجموع
1	1	1	1	2	15. نسبة الأجر القياسية لمستوى مبتدئ مصنفاً تبعاً لنوع الجنس مقارنة بالحد الأدنى للأجور المحلية	ثانيا: التواجد في لسوق
1	1	1	1	2	16. نسبة الإدارة العليا المعينة من المجتمع المحلي	
2	2	2	2	4	(2) مؤشر	المجموع
0	3	1	2	3	1. تنمية استثمارات البنية التحتية والخدمات المدعومة	ثالثا: التأثيرات الاقتصادية غير المباشرة
0	1	0	1	1	2. الأثار الاقتصادية الهامة غير المباشرة، بما فيها مدى التأثير	
0	4	1	3	4	(2) مؤشر	المجموع
0	1	1	0	1	1. نسبة الإنفاق على الموردين المحليين	رابعا: ممارسات الشراء
0	1	1	0	1	(1) مؤشر	المجموع
1	1	2	0	2	1. العمليات التي خضعت لتقييم المخاطر المتعلقة بالفساد	خامسا: مكافحة الفساد
3	0	3	0	3	2. الاتصالات والتدريب بشأن سياسات وإجراءات مكافحة الفساد	
2	1	2	1	3	3. حوادث الفساد المؤكدة والإجراءات المتخذة	
6	2	7	1	8	(3) مؤشر	المجموع
0	2	1	1	2	1. عدد الإجراءات القانونية نتيجة ممارسات السلوك المناهض للمنافسة ومكافحة الاستئمان والاحتكار	سادسا: السلوك المناهض للمنافسة

0	2	1	1	2	(1) مؤشر	المجموع
11	16	16	11	27	(13) مؤشر	المجموع الكلي
40.74	59.25	59.25	40.74	المجموع الكلي للنسب		
%	%	%	%			

ملحق رقم (12) البنود المفصح وغير المفصح عنها الخاصة بمعلومات المحور الاقتصادي لشركة العراقية لانتاج وتسويق المنتجات الزراعية للمدة (2019-2020)

السنوات				التفاصيل		
2020		2019		اجمالي متطلبات الافصاح لكل مؤشر	المؤشرات الخاصة بكل بند	البند (المعايير)
المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات المفصح عنها	المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات المفصح عنها			
0	1	0	1	1	8. القيمة الاقتصادية المباشرة المولدة والموزعة	اولا: الاداء الاقتصادي
1	0	1	0	1	2. الاثار المالية وغيرها من المخاطر والفرص لأنشطة الشركة نتيجة لتغير المناخ	
2	2	2	2	4	3. تغطية التزامات الشركة تبعاً لخطة الاستحقاقات المحددة	
1	1	1	1	2	4. المساعدة المالية الواردة من الحكومة	
4	4	4	4	8	(4) مؤشرات	المجموع
1	1	1	1	2	17. نسبة الأجر القياسية لمستوى مبتدئ مصنفًا تبعاً لنوع الجنس مقارنة بالحد الأدنى للأجر المحلية	ثانياً: التواجد في لسوق
1	1	1	1	2	18. نسبة الادارة العليا المعينة من المجتمع المحلي	
2	2	2	2	4	(2) مؤشر	المجموع
1	2	1	2	3	1. تنمية استثمارات البنية التحتية والخدمات المدعومة	ثالثاً: التأثيرات الاقتصادية غير المباشرة
1	0	1	0	1	2. الأثار الاقتصادية الهامة غير المباشرة، بما فيها مدى التأثير	
2	2	2	2	4	(2) مؤشر	المجموع
0	1	1	0	1	1. نسبة الإنفاق على المورددين المحليين	رابعاً: ممارسات الشراء
0	1	1	0	1	(1) مؤشر	المجموع
1	1	2	0	2	1. العمليات التي خضعت لتقييم المخاطر المتعلقة بالفساد	خامساً: مكافحة الفساد
3	0	3	0	3	2. الاتصالات والتدريب بشأن سياسات وإجراءات مكافحة الفساد	
3	0	3	0	3	3. حوادث الفساد المؤكدة والإجراءات المتخذة	
7	1	8	0	8	(3) مؤشر	المجموع
0	2	0	2	2	1. عدد الإجراءات القانونية نتيجة ممارسات السلوك المناهض للمنافسة ومكافحة الاستئمان والاحتكار	سادساً: السلوك المناهض للمنافسة
0	2	0	2	2	(1) مؤشر	المجموع
15	12	17	10	27	(13) مؤشر	المجموع الكلي
55.55	44.44	62.96	37.03	المجموع الكلي للنسب		
%	%	%	%			

ملحق رقم (13) البنود المفصح وغير المفصح عنها الخاصة بمعلومات المحور الاقتصادي لشركة الاهلية للانتاج الزراعي للمدة (2019-2020)

السنوات				التفاصيل		
2020		2019		اجمالي متطلبات الافصاح لكل مؤشر	المؤشرات الخاصة بكل بند	البند (المعايير)
المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات المفصح عنها	المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات المفصح عنها			
0	1	0	1	1	9. القيمة الاقتصادية المباشرة المولدة والموزعة	اولا: الاداء الاقتصادي
1	0	1	0	1	2. الاثار المالية وغيرها من المخاطر والفرص لأنشطة الشركة نتيجة لتغير المناخ	
2	2	2	2	4	3. تغطية التزامات الشركة تبعاً لخطة الاستحقاقات المحددة	

1	1	1	1	2	4. المساعدة المالية الواردة من الحكومة
4	4	4	4	8	<b>المجموع (4) مؤشرات</b>
1	1	1	1	2	19. نسبة الأجر القياسية لمستوى مبتدئ مصنفاً تبعاً لنوع الجنس مقارنة بالحد الأدنى للأجور المحلية
1	1	1	1	2	20. نسبة الإدارة العليا المعينة من المجتمع المحلي
2	2	2	2	4	<b>المجموع (2) مؤشر</b>
0	3	1	2	3	1. تنمية استثمارات البنية التحتية والخدمات المدعومة
1	0	1	0	1	2. الآثار الاقتصادية الهامة غير المباشرة، بما فيها مدى التأثير
1	3	2	2	4	<b>المجموع (2) مؤشر</b>
0	1	1	0	1	1. نسبة الإنفاق على الموردين المحليين
0	1	1	0	1	<b>المجموع (1) مؤشر</b>
1	1	1	1	2	1. العمليات التي خضعت لتقييم المخاطر المتعلقة بالفساد
3	0	3	0	3	2. الاتصالات والتدريب بشأن سياسات وإجراءات مكافحة الفساد
3	0	3	0	3	3. حوادث الفساد المؤكدة والإجراءات المتخذة
7	1	7	1	8	<b>المجموع (3) مؤشر</b>
1	1	1	1	2	1. عدد الإجراءات القانونية نتيجة ممارسات السلوك المناهض للمنافسة ومكافحة الاستئمان والاحتكار
1	1	1	1	2	<b>المجموع (1) مؤشر</b>
15	12	17	10	27	<b>المجموع الكلي (13) مؤشر</b>
55.55 %	44.44 %	62.96 %	37.03 %		<b>المجموع الكلي للنسب</b>

ملحق رقم (14) البنود المفصح وغير المفصح عنها الخاصة بمعلومات المحور الاقتصادي لشركة الموصل لمدن الألعاب للمدة (2020-2019)

السنوات				التفاصيل		
2020		2019		اجمالي متطلبات الإفصاح لكل مؤشر	المؤشرات الخاصة بكل بند	البنود (المعايير)
المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات المفصح عنها	المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات المفصح عنها			
0	1	0	1	1	10. القيمة الاقتصادية المباشرة المولدة والموزعة	اولاً: الاداء الاقتصادي
1	0	1	0	1	2. الآثار المالية وغيرها من المخاطر والفرص لأنشطة الشركة نتيجة لتغير المناخ	
2	2	2	2	4	3. تغطية التزامات الشركة تبعاً لخطة الاستحقاقات المحددة	
0	2	0	2	2	4. المساعدة المالية الواردة من الحكومة	
3	5	3	5	8	<b>المجموع (4) مؤشرات</b>	
1	1	1	1	2	21. نسبة الأجر القياسية لمستوى مبتدئ مصنفاً تبعاً لنوع الجنس مقارنة بالحد الأدنى للأجور المحلية	ثانياً: التواجد في لسوق
1	1	1	1	2	22. نسبة الإدارة العليا المعينة من المجتمع المحلي	
2	2	2	2	4	<b>المجموع (2) مؤشر</b>	
0	3	0	3	3	1. تنمية استثمارات البنية التحتية والخدمات المدعومة	ثالثاً: التأثيرات الاقتصادية غير المباشرة
1	0	1	0	1	2. الآثار الاقتصادية الهامة غير المباشرة، بما فيها مدى التأثير	
1	3	1	3	4	<b>المجموع (2) مؤشر</b>	
0	1	1	0	1	1. نسبة الإنفاق على الموردين المحليين	رابعاً: ممارسات الشراء
0	1	1	0	1	<b>المجموع (1) مؤشر</b>	
1	1	1	1	2	1. العمليات التي خضعت لتقييم المخاطر المتعلقة بالفساد	خامساً: مكافحة الفساد
2	1	2	1	3	2. الاتصالات والتدريب بشأن سياسات وإجراءات مكافحة الفساد	



2	1	2	1	3	3. حوادث الفساد المؤكدة والإجراءات المتخذة
5	3	5	3	8	المجموع (3) مؤشر
0	2	1	1	2	سادسا: السلوك المناهض للمنافسة 1. عدد الإجراءات القانونية نتيجة ممارسات السلوك المناهض للمنافسة ومكافحة الاستئمان والاحتكار
0	2	1	1	2	المجموع (1) مؤشر
11	16	13	14	27	المجموع الكلي (13) مؤشر
40.74%	59.25%	48.14%	51.85%	المجموع الكلي للنسب	

ملحق رقم (15) البنود المفصح وغير المفصح عنها الخاصة بمعلومات المحور الاقتصادي لشركة الصناعات الكيماوية العصرية للمدة (2020-2019)

السنوات				التفاصيل		
2020		2019		اجمالي متطلبات الإفصاح لكل مؤشر	المؤشرات الخاصة بكل بند	البنود (المعايير)
المتطلبات المفصح عنها	المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات المفصح عنها	المتطلبات غير المفصح عنها			
0	1	0	1	1	11. القيمة الاقتصادية المباشرة المولدة والموزعة	اولا: الاداء الاقتصادي
0	1	1	0	1	2. الأثار المالية وغيرها من المخاطر والفرص لأنشطة الشركة نتيجة لتغير المناخ	
2	2	2	2	4	3. تغطية التزامات الشركة تبعا لخطة الاستحقاقات المحددة	
0	2	0	2	2	4. المساعدة المالية الواردة من الحكومة	
2	6	3	5	8	(4) مؤشرات	المجموع
1	1	1	1	2	23. نسبة الأجر القياسية لمستوى مبتدئ مصنفًا تبعا لنوع الجنس مقارنة بالحد الأدنى للأجر المحلية	ثانيا: التواجد في لسوق
1	1	1	1	2	24. نسبة الإدارة العليا المعينة من المجتمع المحلي	
2	2	2	2	4	(2) مؤشر	المجموع
0	3	0	3	3	1. تنمية استثمارات البنية التحتية والخدمات المدعومة	ثالثا: التأثيرات الاقتصادية غير المباشرة
1	0	1	0	1	2. الأثار الاقتصادية الهامة غير المباشرة، بما فيها مدى التأثير	
1	3	1	3	4	(2) مؤشر	المجموع
0	1	1	0	1	1. نسبة الإنفاق على المورددين المحليين	رابعا: ممارسات الشراء
0	1	1	0	1	(1) مؤشر	
1	1	1	1	2	1. العمليات التي خضعت لتقييم المخاطر المتعلقة بالفساد	خامسا: مكافحة الفساد
3	0	3	0	3	2. الاتصالات والتدريب بشأن سياسات وإجراءات مكافحة الفساد	
3	0	3	0	3	3. حوادث الفساد المؤكدة والإجراءات المتخذة	
7	1	7	1	8	(3) مؤشر	المجموع
0	2	1	1	2	1. عدد الإجراءات القانونية نتيجة ممارسات السلوك المناهض للمنافسة ومكافحة الاستئمان والاحتكار	سادسا: السلوك المناهض للمنافسة
0	2	1	1	2	(1) مؤشر	
12	15	15	12	27	(13) مؤشر	المجموع الكلي
44.44%	55.55%	55.55%	44.44%	المجموع الكلي للنسب		

ملحق رقم (17) البنود المفصح وغير المفصح عنها الخاصة بمعلومات المحور الاقتصادي لشركة المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ومواد التجميل للمدة (2020-2019)

السنوات				التفاصيل		
2020		2019		اجمالي متطلبات الإفصاح لكل مؤشر	المؤشرات الخاصة بكل بند	البنود (المعايير)
المتطلبات المفصح عنها	المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات المفصح عنها	المتطلبات غير المفصح عنها			

عنها	عنها	عنها	مؤشر		
0	1	0	1	1	12. القيمة الاقتصادية المباشرة المولدة والموزعة
1	0	1	0	1	2. الأثار المالية وغيرها من المخاطر والفرص لأنشطة الشركة نتيجة لتغير المناخ
2	2	2	2	4	3. تغطية التزامات الشركة تبعاً لخطة الاستحقاقات المحددة
0	2	0	2	2	4. المساعدة المالية الواردة من الحكومة
<b>3</b>	<b>5</b>	<b>3</b>	<b>5</b>	<b>8</b>	<b>(4) مؤشرات المجموع</b>
1	1	1	1	2	25. نسبة الأجور القياسية لمستوى مبتدئ مصنفاً تبعاً لنوع الجنس مقارنة بالحد الأدنى للأجور المحلية
1	1	1	1	2	26. نسبة الإدارة العليا المعينة من المجتمع المحلي
<b>2</b>	<b>2</b>	<b>2</b>	<b>2</b>	<b>4</b>	<b>(2) مؤشر المجموع</b>
0	3	0	3	3	1. تنمية استثمارات البنية التحتية والخدمات المدعومة
1	0	1	0	1	2. الأثار الاقتصادية الهامة غير المباشرة، بما فيها مدى التأثير
<b>1</b>	<b>3</b>	<b>1</b>	<b>3</b>	<b>4</b>	<b>(2) مؤشر المجموع</b>
1	0	1	0	1	1. نسبة الإنفاق على الموردّين المحليين
<b>1</b>	<b>0</b>	<b>1</b>	<b>0</b>	<b>1</b>	<b>(1) مؤشر ممارسات الشراء المجموع</b>
1	1	2	0	2	1. العمليات التي خضعت لتقييم المخاطر المتعلقة بالفساد
2	1	3	0	3	2. الاتصالات والتدريب بشأن سياسات وإجراءات مكافحة الفساد
2	1	3	0	3	3. حوادث الفساد المؤكدة والإجراءات المتخذة
<b>5</b>	<b>3</b>	<b>8</b>	<b>0</b>	<b>8</b>	<b>(3) مؤشر المجموع</b>
0	2	0	2	2	1. عدد الإجراءات القانونية نتيجة ممارسات السلوك المناهض للمنافسة ومكافحة الاستئمان والاحتكار
<b>0</b>	<b>2</b>	<b>0</b>	<b>2</b>	<b>2</b>	<b>(1) مؤشر المجموع</b>
<b>12</b>	<b>15</b>	<b>15</b>	<b>12</b>	<b>27</b>	<b>(13) مؤشر المجموع الكلي</b>
<b>44.44</b>	<b>55.55</b>	<b>55.55</b>	<b>44.44</b>	<b>المجموع الكلي للنسب</b>	
<b>%</b>	<b>%</b>	<b>%</b>	<b>%</b>		

## Abstract

Companies seek to achieve the highest level of profitability and liquidity. The problem of intellectual research stems from the weakness of Iraqi companies in determining the relationship between the tripartite business activities (operational, investment, financing) and the extent of their impact on profitability and liquidity and its reflection on the financial balance and corporate sustainability. Companies need financial analysis of the lists Financial (income, financial position and cash flow) for the purpose of identifying the difference between profitability and liquidity indicators in the various financial statements and analyzing the financial ratios of the three activities in the cash flow statement to determine the most effective activity on profitability and liquidity. The applied problem is the possibility of applying the relationship between business activities in reaching Good indicators in the financial analysis of profitability and liquidity, and whether this is reflected on the balance and sustainability of companies. The importance of the research highlights the importance of financial balance and the continuity of companies as it is one of the important goals that companies seek to achieve, as well as the importance of profitability and liquidity for companies. Analysis of the relationship between the tripartite activities of business has a role in The effect on the indicators of liquidity and profitability, and the reflection of this effect on the balance and continuity. This research aims to evaluate the management of profitability and liquidity and the extent of their impact on the company's balance and continuity, and to identify the impact of the triple activities of business on profitability and liquidity by analyzing the relationship between the triple business activities and identifying the most influential activity in profitability and liquidity so that the best ratios in the financial analysis of companies are achieved. Evaluating profitability and liquidity management in the light of the income statement, financial position and cash flow through financial analysis of Iraqi companies' data and evaluating profitability and liquidity management to identify the most influential financial statements on profitability and liquidity ratios and knowing the contribution of each activity to the financial analysis ratios in profitability and liquidity and identifying the most important statistical indications of the relationship Between the triple activities and their impact on profitability and liquidity. The results of the research, through the analysis of the financial statements, showed that the operational activity had the highest contribution to the net cash flow, as it amounted to (1.580), as for the research results regarding the average profitability and liquidity indicators of the financial statements, as the results extracted from the cash flow statement More accurate and clear.

**Republic of Iraq**  
**Ministry of Higher Education and Scientific Research**  
**University of Kerbala**  
**College of Administration and Economic**  
**Department of Accounting**



**Evaluating profitability and liquidity and Its role in triple  
business activities to achieve the company's balance and  
sustainability**

**A thesis Submitted to the Council of the College of Administration and  
Economics – University of Kerbala, as Partial Fulfillment of Requirements for  
the Degree of Master in Accounting**

**By**

**ASHRAF SAFAA MAHDI AL MUSAWI**

**Supervised by**

**Prof. Dr. TALAL MOHAMMED Ali Al jajawy.**

---

1443 A.H.

2021 A.D.